Société d'Éditions Géographiques, Maritimes et Coloniales
17, Rue Jacob, PARIS (VI^e)

Dialectes arabes du Maroc

Cours d'Arabe marocain, par **M. DE ALDÉCOA**, *Agrégé d'arabe, proviseur du Lycée de Tanger.* 1^re Année, in-8° br.. **15 60**
2^e Année, in-8° br.......... **15 60**
3^e Année, in-8° br.......... **20 80**

Précis de grammaire arabe, arabe littéraire, par **M. DE ALDÉCOA**. 1 vol. in-8°.......... **26 »**

Manuel d'Arabe marocain, avec nombreux dialogues, par **M. GAUDEFROY-DEMONBYNES**, *professeur à l'École des Langues orientales*, et **L. MERCIER**, *Consul de France*. Nouvelle édition revue et augmentée. In-8 écu.......... **39 »**

Dictionnaire Arabe-Français (Maroc), par **A. B. TEDJINI**, *professeur au Collège Gouraud, à Rabat.* 1 volume in-8°. **39 »**

Dictionnaire Français-Arabe (Maroc), par **A. B. TEDJINI**, *professeur au Collège Gouraud, à Rabat.* 1 volume in-8°... **60 »**

Tableaux de lecture à l'usage des débutants. Arabe parlé marocain, par **A. B. TEDJINI**. 1 volume in-12 broché. **3 90**

Dialectes berbères du Maroc

Cours de berbère marocain, dialectes du Sous, du Haut et de l'Anti-Atlas, par **E. LAOUST**. Nouvelle édition augmentée du glossaire. 1 vol. in-16 broché.......... **31 20**

COURS
D'ARABE MAROCAIN
(TROISIÈME ANNÉE)

PAR

M. DE ALDÉCOA
AGRÉGÉ D'ARABE, PROVISEUR DU COLLÈGE REGNAULT A TANGER

ET

TEDJINI BELQACEM
PROFESSEUR D'ARABE AU LYCÉE DE CASABLANCA

SIXIÈME ÉDITION



PARIS
SOCIÉTÉ D'ÉDITIONS
GÉOGRAPHIQUES, MARITIMES ET COLONIALES
17, RUE JACOB, (VI^e)

1942

PRÉFACE

Avec ce volume s'achève le cours dont la première année paraissait en 1914, aux heures douloureuses de l'invasion.

Grâce à une collaboration précieuse, j'ai pu sans trop de retard réaliser la série que j'annonçais à ce moment.

Le lecteur qui trouvera quelque profit à lire notre cours voudra bien en savoir gré à M. Tedjini, auquel d'ailleurs est due la rédaction entière de la troisième année.

DE ALDÉCOA.

COURS
D'ARABE MAROCAIN
TROISIÈME ANNÉE

CHAPITRE I[er]

N° 1. الدار

الديار دالمسلمين ما كيشبهوا شي لديال النصارى — ديال النصارى من برّا كيعجبوا عندهم شي سراجم يطلّل منهم الانسان والناس الي جايزين (ڧ) ڢي الزنڧة حتّى هما كيڧدروا يشوڢوا اش كاين ڢي الدّار والّي داره مزيانة كيڧدر يڢتخر بها ولايني هدا الشي ما كيوالم شي للعيشة ديال المسلمين وعلى هذا الشي الديار دالمسلمين شباحهم كلّه من داخل والدار ما كيظهر منها غير حيط وباب كبير كيدخلوا منه الناس. بنيان العرب مناسب الهواء دالبلاد كتكون الدار باردة ڢي الصيڢ وداڢية ڢي الشتوة — ڢيها السڢلي وحده والا سڢلي وڢوڧي ڧليل ڢاين تجبر دار ڢيها طبڧة ثانية والا ثالثة السڢلي ڢيه بيوت الضياڢ كيڧولوا لهم كدلك ڢي الغرب

الصالة او المنزه او القبّة وشي نوبات في شي ديار معتبرين
تكون الصالة في القوفي مع بيوت الفراش. والسفلي تكون
فيه المطيبخة وبيت الوضوء والحمّام. البيوت دالسفلي دايرين
بالنباح (وسط الدار) والنباح فيه السواري راكز عليهم القوفي
— والقوفي بعده السطح نوبات بانيين فيه. والسطح فيه
فايدة كبيرة عند المسلمين العيالات ما عندهم غير داك
المحلّ فين كيجلسوا (ف) ويشمّوا الهواء وينشروا التصبين
(الحوايج المصبّنين). السطح يكون مفتوح من الوسط وديك
الفتحة مربّعة ومركب فيها الزجاج ومنها كيوصل الضوء للبيوت
ديال القوفي وللنباح كيسمّوها في الغالب باسم رومي كيقولوا
لها « المنطيرة ». البيوت قليل الي فيهم السراجم على برّا
الضوء والهواء كيجيوا من المنطيرة الي هدرنا عليها وكل
دار معتبرة فيها بير او مطفية وعند الباب ديالها محلّ مفرّش
بالزلايج كيجلسوا (ف) عليه الناس البرّانيين قبل ما يشاوروا
عليهم العبيد سيادهم.

N° 2. النباح (وسط الدار)

النباح كيسمّوه تاني وسط الدار ويكون في الغالب مربّع
وما فيه حتّى بناء. البيوت كلّهم دايرين به. الديار الي فيهم
القوفي كيكون هدا القوفي راكز على سواري كيصيروا هما
شباح النباح على قبل مصنوعين بالرخام وشي نوبات

مخرّمين ومزوّقين. النباح يكون مرصّف بحجر مصقّح والّا
مفرّش بالزلايج او بالرخام. بيبان البيوت يكونوا مفتوحين
باش كيدخل لهم الهواء والضوء ويزيدوا البيبان يزيّنوا وسط
الدار وخصوص حين يكون العود ديالهم جيّد ومنقوش
وخرصهم واقفالهم دالنحاس. وسط الدار كيجلسوا (ف) فيه
العيالات وكيلعبوا فيه الدراري وخصوص البنات حين يكبروا
شوية وما يبقوا (يبقاوا) شي يخرجوا للزنقة — يكون ديما
(دايمًا) نقي حيث التنضيف دياله ساهل غير تجقبة واحدة
تكفيه كيرجع الزلايج دياله يشعل.

N° 3. المنزه (بيت الضياف)

بيت الضياف مهمّة عند العرب وزيادة عند الديار
الكبار الي كيجيوهم الناس بزّاف — فيها يقبلوا الناس الي
يجيوا يشوفوا موالين (موالي) الدار والا يكونوا معروضين
لغداء او لعشاء او لشي نزاهة. بيت الضياف واسعة مفرّشة
بالزرابي المعتبرين — وفي الغرب الزرابي دالرّباط وعلى
طول الحيط مضارب دالصوف علاش يجلسوا (ف) الناس
ودوك المضارب مغطّيين بخرقة كيقولوا لها التلميطة (التلمطة)
تكون دالحرير او دقماش مزوّق وكلّ ضيف يتكّى على
مخايد دالحرير او دالموبّر معمّرين بالصوف ومغلّفين بغشاوات

رهاف وكيستعملوا كدلك مخايد مخدومين بالجلد الفيلالي او المرّاكشي كيسمّوهم السطرميّات او السطارم. بيت الضياف تكون مزيّنة بالمواقن والمرايات معلّقين في الحيط وبالثريات معلّقين في السقف والحيط الي مقابل الباب ويجي في وجه الي داخل يكون مغطّي حتى لنصّ العلوّ دياله بحيطي والحيطي افلاف (خوخات) دالحرير او دالملف او دالموبّر من الوان مختلفة ومرتّبين بحال القواس (اقواس) والسواري وكاين الي مطروزين بخيط النقرة او خيط الدهب. الحيطي شباح للبيت وزيادة كيحفظ ظهر الي جالس (ڤ) من جير الحيط او من البرودة دالزلايج اذا كان والديار الي مواليهم مولوعين سقفهم جبس (ڤ) منقوش والاعرعار منقوش حتّى هو. اذا كان النقش على الجبس (ڤ) كيزيدوا يزيّنوه (بالالوان) باللّوان بحال الازرق والاحمر والاصفر والاخضر وذوا اللّوان مرتّبين يكون الازرق في المحلّ الغامق والاحمر في المحلّ الي اقلّ منه في الغمق والاصفر او الاخضر الفاتح على وجه النقش وحين يوصل الضوء لدا الزواق كيزيد في الحسن دياله ويعجب البصر دابن آدم.

N° 4. بيت الفراش

كيقولوا لها كدالك بيت النوم او بيت النعاس — تكون في محلّ يتبدّل الهواء دياله بالسهولة ويكون ضاوي. بيت

الفراش عند العرب فيها زوج فراشات في الغالب يكون واحد في كل قنت — الفصالة دالبيوت كتساعد هذا الشي على قبل البيوت في ديار المسلمين طوال والعرض ديالهم قليل الفراش كيكون بلدي او رومي. الفراش البلدي سرير مصنوع بالعود الجيّد وعلى هدا السرير كيجعلوا شي خشب ينزّلوا عليهم المضارب. ولاكني في الغالب الناس كيخدّموا الفراش الرومي دالحديد او دالنحاس ونوبات تكون مركّبة عليه ناموسية كيغطّيوها بقماش رهيف يغطّي الفراش كلّه ويحفظه من الناموس. هدا القماش مع الحديد الي شابره هو في الحقيقة الناموسية لاكن هدي الكلمة انتشرت المعنى ديالها حتّى للفراش بنفسه. والفراش كيليقوا به بزّاف المسلمين لازم يكون ديما (دايمًا) طاهر. كيفرّشوا إزار دالكتّان على المضارب ومن فوق كيعملوا البطّانية ويزيدوا عليها شي غطا دالحرير والمخايد دالفراش حتى هما مغلّفين بالحرير وجه الفراش (الجهة الي مقابلة البيت) قدّامه رواق ديال الحرير كيعملوه شباح للبيت ولا سيّما اذا كانت بيت الضياف ما شي موجودة واذا مولى الدار يدخّل الضياف دياله لبيت الفراش. المحلّ الي بين الفراشات يكون مفرّش بالزرابي والحيط الي مقابل الباب عليه حيطي وتحت الحيطي مضرّبة وبهدا الشي الانسان ما كيتمشّى شي على الارض الباردة حين ينحّي صبّاطه.

N° 5. الاكل

عند المسلمين ما كاين شي محلّ خاصّ للماكلة. ما عندهم شي بيت تسمّى بيت الماكلة بحال النصارى. عادة العرب ياكلوا في الصالة (بيت الضياف) وهذا الشي مفهوم حيث المسلمين كيجتمعوا تلاتة والا اربعة والا اكثر على طاجين واحد ما كيلزمهم شي اربعين او خمسين تبسيل اذا كانوا في جماعة كبيرة والمايدة الي كياكلوا عليها ما عندها شي الموضع ديالها تبقى ديما منصوبة فيه على قبل صغيرة وكتتحوّل من موضع لموضع ونوبات تنطوى وتتعلّق وزيادة المسلمين كياكلوا بيديهم وهذا هو سبب الغسل قبل الاكل وبعده وتشليل الفم وهذي قاعدة مزيانة كيقدروا يستانسوا بها حتّى ناس اخرين. والاكل باليد كيحرّرهم من المغارف (المعالق) والمشاك والخدامى. الحاصل بيت الماكلة بحال الّي هي موجودة عند النصارى بالخزانة ديالها (الماريّو) وباين كيعملوا القشوع والمايدة الكبيرة والشلي ديالها وحرج موالم لهدا الشي كلّه ما هو شي موجود وما هو شي لازم عند المسلمين بسبب العادة الّي ذكرناها.

N° 6. بيت الماكلة عند النصارى

بيت الماكلة ديال النصارى مقيومة. فيها طابلة (مايدة) مربّعة

وكبيرة كتتجبّد نوبات باش يخدّموها النهار الي يكونوا الضياف بزّاف. والشّلي العدد ديالهم معلوم ديما ستّة. كاين الّي متحوفين منقوشين والمقعد ديالهم مغطّي بالجلد. والماريو الكبير مقسوم على ثلاثة صندوق سفلي كيديروا فيه التباسل والقرع (الرضايم) دالشراب والزلايف وفيه زوج مجارّ (واحد مجرّ) فيهم المغارف والمشاك والخدامي وصندوق اخر العرض دياله اقلّ من الاوّل وفيه زوج دالبيبان او تلاتة كيعملوا فيه الامور الرقيقة بحال الكيسان دالقهوة ودالاتاي والبرارد والجبّانية دالسّكر. وبين هذا الصنادق محلّ خاوي كيفرّشوا عليه شي زيف مطروز وكينزّلوا عليه شي تحف او شي نوار باش كيزيّنوا الموضع. وقت الماكلة مولاة الدار او — المتعلّمة (الخديمة) ديالها كتوجّد المايدة كتفرّش على المايدة زيف ايض وكتدير عليها تبسيل والّا زوج لكلّ انسان ومغرفة وقاربو (مشكّ) وخدمي (جنوي) وكاس للشرب ومن جهة مولى الدار كتدير قرعة ديال الشراب وقرعة ديال الماء والخبز يكون مقطّع اطراف (طروف) في واحد السلّة. حين يوصلوا الناس كلّ واحد يجلس (ق) في موضعه ويطلق واحد الزيف على صدره ويبداوا ياكلوا. حين يقاضيوا من الماكلة كلّ واحد يبقى في محلّه واذا الدار فيها منزه يمشيوا له يجمّعوا فيه. الي عندهم منزه كيرتاحوا بعد الاكل حيت كيقدروا على كل حال يتورّكوا في الكراسى المدخّمين ولايني الجلسة (ق) في الشلية ما كيرتاح

شي مولاها بحال التوريكة (التوركة) على المضربة. النصارى
ما عندهم غسل بعد الماكلة على قبل ياكلوا بالمشاك ويقطّعوا
اللّحم والخضرة بالخدامى. ولاينّي الناس الخيّرين عندهم شي
زلايف دالزجاج يعملوا فيهم الماء السخون والليمون وقت
يحسّوا بالناس كلاوا ينزّلوهم علي المايدة والي كيبغي كيشلّل
يديه ودفمه ويجرّ جرّة على الشبايب دياله باللّيمون وينشّف
يديه وفمه بالزيف دياله.

N° 7. امثال (1)

تغدّى وتمدّ ولو دقيقتين
وتعشّى وتمشّى ولو خطوتين.

N° 8. المطفية والمجرى

المطفية هي واحد الصهريج كبير مغلوق كيكون تحت
الدار. يجتمع فيه الماء دالشتاء كيوصل له من القوادس. في
بعض الديار يكون واحد البير ولاينّي الماء دياله ما كيقدروا
يخدّموه غير لبعض الامور حيت يكون مسّوس كيليق للتجبيب
وغسيل القشوع. والماء دالبيار (ابيار) مسّوس في المدن الي
هما على شط البحر. الارض فيها الملح والماء ياخد منه

(1) من كتاب العلّامة السيد محمد ابن شنب

قبل ما يحجّر في ارض الطين. وامّا الماء دالشتاء صافي ما
فيه لا ملح لا خير كيقدروا الناس يشربوه ويصبّنوا به
ويطبخوا به. لاكن الماء دالمطافي ما يكون مزيان الّا بشرط
يكون السطح نقي من العفونات الّي كتفسّد الماء وتتكوّن
منها الامراض. عند العرب المطفية تكون تحت النباح والفتحة
ديالها مشدودة ببّاب صغير مربّع فيه خرصة كيفتحوه بها ويجبدوا
الماء بقبّ مربوط في قنّب وشي نوبات الناس كيديروا في
ديارهم ناعورة تطلّع الماء من المطفية. كتتعمّر المطفية في
زمان الشتوة — اذا كانت الشتا قوية والمطفية كبيرة يكفي
الماء للعام كلّه واذا كانت الشتاء قليلة او المطفية صغيرة الماء
الي فيها ما يكفي شي للعام كلّه وحين تخوى كيخرطوه
(يسلتوها) باش تبقى نقية وموجودة لفصل اخر — والناس
الي ما عندهم لا مطفية لا بير كيشربوا الماء من عند القرّابة
او من عند ناس اخرين كيبيعوا الماء في شي برامل صغار —
واحد الفنت في النباح فيه المجرى كيسيّبوا فيها الماء الموسّخ
باش يخرّجوه من الدار — والمجرى ديال الدار كتكبّ في
مجرى اخرى اكبر منها ديال المدينة يكبّوا فيها المجاري
دالديار كلهم الي في زنقة واحدة — المدينة الي ما فيها
مجرى ما تكون شي نقية — حيت الماء الموسّخ يسيّبوه الناس
قدّام البيبان دالديار وكيحجّر في الزنايف والبعض منهم
يكونوا ديما مغيّسين ووقت الحرارة (السخانة) كتطلع منهم

شي نسمة ما منها شي كيمرضوا منها الناس. وزيادة على المطفية والبير الدّار الي هي معتبرة يكون فيها الحمّام وواخّا الحمّام ما كيخطى شي من المدن دالمسلمين الي يكون عنده الحمّام في داره احسن على كلّ حال.

N° 9. البناء دالدار

الدار كيبنيها البنّاي — والبنّاية دالغرب مشهورين حيث ورثوا الصنعة ديالهم من الاندلس والمعلّمين الي يخدّموهم الناس المولوعين بالبناء الرفيع والزواق الاصيلي هما المعلّمين ديال فاس — فاينما عملوا يدهم كيعملوا حاجة مزيانة لا في البنيان ولا في النقش ولا في العمل. البنّاي كيبني بالحجرة والبغلي — كاين المواضع الي فيهم الحجرة الصحيحة لاكن كثرة المدن الي على شطّ البحر ما فيهم غير حجر الرمل كيسموه تفزّة — والبغلي هي عجنة كيعملوها بالجير والرمل والماء — والجير اصله حجرة كيطيّبوها في الكوشة والسخانة دالفرّان كتغيّر الميزاج ديالها والي كيبقى بعد الطياب هو الجير الحيّ — يديروا عليه الماء وهو كيشرب الماء حتى يتنفخ ويتفتّت ديك الساعة يخلّطوه ويزيدوا معه الرمل والتخالطة هي البغلي — والبغلي حين ييبس كيرجع بحال الحجرة ويجمع بين الحجرة والحجرة — حين يبدا البنّاي

في الشغل دياله يحفر اللّساس هو الاوّل باش تكون الدار مجلّسة (ف) على الارض الصحيحة وبعد يعلّي الحيط — كينزّل الحجرة ويفرّش عليها البغلي بالملّاسة ويحطّ عليها حجرة وهو هكداك حتى يعلى الحيط وباش يشوف ادا الحيط دياله ما هو شي مايل كيخدّم واحد الميزان — والميزان دالبنّاي هو واحد الطرف دالحديد او دالخشيب مربوط فيه شي فتّب رفيف البنّاية يكون واقف معهم واحد منهم فاهم في الصنعة كيقولوا له المعلّم وشي نوبات هو كيعطي لهم غير الفصالة ديال الدّار والمعلّم الي يكون شاطر يسمّوه المهندس — حين يتقاضى البنيان يفرّشوا الدار بالزّلّايج ويركبوا البيبان والسراجم ويخلّوا الدّار شي ايّام للهواء باش كتنشف ومن بعد كيدخلوها — الناس الي هما بخير ما كيدخلوا دار جديدة الّا بالنّزاهة يكون هذا الشي فال مزيان.

N° 10. مثل

المراة كتعمّر الدّار او تخليها وتدرّيها.

N° 11. واحد الغدا في دار مسلمين

واحد الرجل مسلم خيّر كبّر بنا في هذي الايّام عرضنا نتغدّاوا بداره (في داره) عيّن لنا واحد الوقت اجتمعنا فيه فدّام الباب دالدار دياله. لقانا وفرح بنا بزّاف ومن بعد

دقّ بالخرصة في الباب خرجت له واحد الخادم ڨناوية قال لها اعمل لنا الطريف دخلت الخادم وبعد شي هزيزة رجعت وقالت لسيدها نعم ا سيدي موجود — دار هو لنا وقال لنا يا الله تفضّلوا اسيادنا زارتنا البركة — دخلنا وهو قدّامنا كيورّي لنا الطريق قصدنا واحد البيت كبيرة ومزيانة مفرّشة بشي زرابي رباطيّين عليهم مضارب دالصوف والمضارب كلّهم مغطّيين بالتلامط دواحد القماش رومي مزوّق بالنواور (نوار) وحيط على الطول دياله مغطّي بواحد الحيطي دالموبّر الخوخات دياله حمر وصفر وخضر. وفوق من الحيطي المرايات والمواقن. كل واحد منّا برك (جلس (ڨ)) في محلّ وبدينا كنتحدّثوا. جبنا الهدرة على الوقت وعلى البيع والشرا وسعر السلعة وعلى الناس واعمالهم. وحنا هكداك دخلوا علينا زوج دالخدم بالطاس والزيف غسلنا يدينا ونشّفناهم. جاوا الخدم مرة ثانية وحطّوا المايدة قدّام رباعة منّا وخرجوا وعاودوا رجعوا جابوا الخبز ڨرّضوه ومشوا جابوا لنا زلايف دالحريرة شربناها وزادوا لنا عدد دالطواجن وطيفور دالسكسو شبعنا منهم ومن بعد حطّوا على المايدة شي حلاوات الرغايف والثريد والمفروط والغريبيّة والخريف وزد الخير — حين قاضينا من الماكلة رجّعوا لنا الخدم الطاس والزيف وفرّغوا لنا الماء على يدينا غسلناهم وشلّلنا فوامنا (جمع فم) وحمدنا الله واستغفرناه وعاودنا كل واحد رجع جلس (ڨ)

في موضعه — جا مولى الدار لقّم لنا اتاي شربنا منه شي كيسان وزدنا في الهدرة حتى جاوا العوّادين والشيخات. جلسوا (ڨ) وبداوا المعلّمين كل واحد يخاوي في الكمانجة او في العود دياله وحين قاضاوا بداوا في الشغل — صارت شي نزاهة كيتمنّاها الانسان غير للاحباب سمّعونا الحوزي والاندلسي — غيتُ بقينا هكداك حتى للعصر طلبنا من مولى الدار يسرّحنا — واستكثرنا خيره وسلّمنا عليه ومشينا في حالنا ناشطين وكنحمدوا في الله على ديك الساعة.

CHAPITRE II

N° 12. الزنقة

شي زنايف عند المسلمين ما فيهم حتى نظافة — وبشي (في شي) حوم ما كيشوف البرّاني غير حيط عالي فيه باب كبير وسكّان الحومة في ديارهم ساكتين والحركة كلّها واقفة غير شي مرّات واحدة المراة والاخادم كتفتح الباب ددّارها وكتبدا تدف بالخرصة الي فيه باش يجيها الطرّاح تعطي له الخبز يبلّغه للفرّان لاكن مع هذا الشي كلّه الزنقة في مدن العرب موالمة للهواء دالبلاد كتكون ضيّقة وبلاتخطيط والعرض ديالها ما هو شي ديما واحد كتجبر فيها المحلّات

الي واسعين حتى كيڧدروا الناس يجتمعوا ڢيهم باش يبيعوا ويشريوا كيعملوهم سواڧ (اسواڧ) وشي محلّ اخر من كثرة الضيڧ دياله ما يڧدروا شي زوج دالناس يتّسعوا ڢيه ونوبات الناس كيبنيوا على الزنڧة وما كيبڧى منها غير شي ڧليل مڢتوح كيدخل منه الهواء ويوصل منه الضوء واذا كانوا شي سراجم على الزنڧة نوبات كيڧدروا العيالات يهدروا مع بعضهم بعض من دار لدار ومرّات اخرين حين يكونوا زوج دالديار متڧابلين ڢي زنڧة ويكونوا ديال رجل واحد كيجمعهم بڧوس يبني عليه بيت — اذا كان الڧوس ڧصير لا باس لاكن مرّات يكون طويل وكيصير بحال الڧنطرة ومسلّس ونادي عمر الڧايلة ما كتدخل له والناس الي كيسكنوا ڢي داك الڧوس تكون الصحّة ديالهم ما منها شي حيث عمرهم ما يشمّوا الهواء المزيان. ولايني الزناڧي الي ڢيهم البيع والشراء نظرة ڢيهم مزيانة الحوانت ديالهم صغار ما كيتّسعوا شي ڢيهم زوج دالناس وڢوڧ الحوانت الكياب (اكياب وواحد الكّيب) — والكياب داللوح او دالڧزدير ووڧت الشتاء كيعمّروا الزنڧة بالماء واذا ما كان ڢيها ترصيڢ كيكثر ڢيها الغيس وكيصيروا الناس يتمشّوا على البنان (او المشاطي) درجليهم باش يحڢظوا صبابطهم من الغيس.

N° 13. مثل

ڢي الزنڧة جز (ڨ) على عدوك لابس واخّا جيعان
ولاّ تجز (ڨ) عليه عريان واخا شبعان.

N° 14. الطرّاح

الطرّاح دكرناه ڢي اوّل كلامنا — هو الدرّي الي كيبلّغ الخبز للڢرّان اسمه ماخود من المطرح الي كيطرحوا به الخبز (يرموه ڢي الڢرّان) ولايني ما شي هو الي مكلّڢ بهدا الشي على ڧبل المعلّم دياله كيبڧى ڢي الڢرّان وهو (الطرّاح) كيدور على الديار يجيب منهم الخبز وبعد ما يطيب يعاود يبلّغه لهم والناس كيعطوه الڢلوس والّا طرڢ دالخبز والمعلّم يزيده خبيزات كيسمّوهم الڢراشل (الڢريشلات) او يعطيه الڢڢاڢس او الكعك يبيعهم ويدي ڢلوسهم والڢڢاڢس خبيزات معجونين بشويّ دالسّكر واما الڢراشل ما ڢيهم — سكّر. وشي نوبات كيتعطّل الطرّاح على الناس ديك الساعة كيبداوا موالين الدار (موالي الدار) يدڧّوا ڢي الباب ديالهم حتى يجي واذا زاد تعطّل ما كيبطّلوا من داك الدڧّ حتّى كيصدّعوا الجيران لاكن حد ما كيڧول حاجة حيث الناس كلهم كيعملوا داك الشي واذا صدّعوهم الناس مرّة حتى هما كيڧدروا

يصدّعوهم مرّة اخرى — واذا كان الطرّاح جاء للحومة وحد ما عيّط له كيبدا هو يغوّت بشي غوات معلوم كيعرڢوا الناس بالي هو هناك كيعيّطوا له ويڢتحوا له ويعطوه الحبز ديالهم — والطرّاح يكون شرط ديما درّي صغير وحين يكبر يبدّل الصنعة كيشتعل بشي حاجة اخرى مثلا يوصّل الخبز ديال الخبّازات للسوف.

CHAPITRE III

N° 15. المدينة

الناس حين كيجتمعوا ويبنيوا ديارهم ڢي محلّ يعملوا دشر (وعند العروبية الي كيرحلوا يسمّوه الدوّار) والدشر اذا كبر ووصل العدد دسكانه لواحد الفدر معتبر كيسمّوه مدينة او بلد — المدينة ڢيها فسام وكل فسم منها يسّمّى حومة والا درب — مرّات كل حومة تكون بحال المدينة الصغيرة ڢيها سوافها (اسوافها) وجامعها وحمّامها — والمدينة كتكبر بحسب مركزها وصنايعها والخصلة دالارض الي دايرة بها. المدينة الي ڢيها البيع والشراء تكون ڢيها حركة عظيمة كيجيها البرّاني بزّاڢ — الّي كيتمشّى ڢي المدينة كيشوڢ شلّا دالامور — بحال الحوانت الي ڢي الزنافي ودوك الحوانت مواليهم كيبيعوا ڢيهم السلعة من

كل طبع — كاينة السلعة دالبلاد كيفولوا لها البلدية وكاينة الي كتجي من بلاد برّانية كيفولوا لها هنا السلعة الرومية — ڢي الغرب التجّار الّي كيبيعوا سلعة واحدة يجتمعوا ڢي حومة واحدة وكل حومة كيسمّوها بالتجّار ديالها كيفولوا مثلًا حومة العطّارين وحومة الخضّارين وكدلك الصنايع كيجتمعوا مواليهم ڢي حومة واحدة بحال حومة الخرّازين وحومة السڢّارين وحومة السمّارين — التجّار او الصنّاع كل واحد منهم عنده حانوته كيبيع ڢيه او كيخدم ڢيه — ولايني ناس اخرين كيبيعوا الامور دالماكلة. بحال الخضرة والخريڢ واللحم والحوت والحليب والبيض. الي هما هكدا كيجتمعوا ڢي محلّ عمومي ديال المخزن اسمه السوف — وكاين سوف الخضرة وسوف الحوت وسوف الجزّارين (ڤ) والفاعة (السوف دالزيت والسمن والعسل) — هدوا السّواف (الاسوان) كيعمروا كل يوم كيعمّروهم الڢلّاحة حيث هما الي كيجيبوا لهم الخضرة والخريڢ والدجاج (الجّاج) والبيض — وناس المدينة كيمشوا كل صباح للسوف وكيعمّروا فڢڢ دالعولة يرسلوها للديار ديالهم — السواف والحوانت هما المواضع الي كيشتغلوا ڢيهم الناس وبعد الشغل ديالهم عندهم مواضع اخرين كيرتحوا ڢيهم بحال الفهاوي والڢنادف — لاكن ڢي الغرب الناس الكلّ ما كيجمّعوا شي ڢي الفهاوي. الناس الخيّرين كيجلسوا (ڤ) ڢي الحوانت دصحابهم او ڢي شي مصرية كيڢرضوا واحد الفدر على كل واحد منهم ويكريوها.

الزنقة هي الموضع الّي كيقدر يعرف فيه البرّاني ناس المدينة حيث كيشوف فيه منهم الغني والفقير والانسان دالمخزن والعالم والحمّال والمواضع الاخرين الي فيهم الناس هما الجوامع يمشيوا لهم الناس للصلاة ماشيين نهدروا عليهم في موضع اخر.

N° 16. القهوة

القهوة كيجتمعوا فيها الناس باش يلعبوا ويشربوا القهوة والاتاي ويهدروا وشي نوبات كاين من يجي للقهوة غير باش يلقّط الخبارات (الاخبار) — الناس الي كيمشيوا للقهوة كيجلسوا (ف) على الكراسى او على الحصاير ولايني في الغالب على الحصاير — القهوة تكون مفرّشة بالحصاير والحيط ديالها حتى هو مغطّي بالحصاير حتى لنصّ (نصف) العلوّ دياله ودوك الحصاير يكونوا بحال الحيطي — كاين الناس الي كيجيبوا معهم اللبدة كيفرّشوها تحت منهم ربّما تكون الحصيرة ماشي نقية او ناجسة (ف) وتفسّد لهم الوضو — وامّا باللبدة دياله كيبقى الانسان ديما طاهر — الوقت الي كتكون فيه القهوة عامرة هو العشية بعد ما يفاضيوا الناس من الشغل ديالهم — كيجيوا يرتحوا ويشربوا كاس دالقهوة او داتاي — وكدلك في الليل حيث بزّاف دالناس كيخرجوا من ديارهم بعد العشاء — لاكن في ليالي رمضان كتكون

القهوة دالعرب زاهرة حتّى للسّحر (السحور) حيث الناس كيسهروا بزّاف ونوبات في شهر رمضان زيادة على اللعب يكونوا العوّادين في القهوة (الالة) وحتّى القصايديّة كيدوروا على القهاوي بالرّباب وكيغنّيوا القصايد — كيتمعّشوا مزيان مع الناس الي هما مولوعين — اللعب الي كيلعبوه الناس في القهاوي كلّه اصله ما هو شي عربي بحال الكارطة والدامة والدومينو ما نوصفوا شي اللعب ديالهم باش ما نطوّلوا شي في الهدرة بلا فايدة.

القهواجي هو الي كيطيّب القهوة ويلقّم الاتاي للناس — كيكون ديما (دايمًا) قدّام الكانون (والكانون كيقولوا له كدلك الوجاف) وعنده متعلّم يبلّغ الكيسان للمشترية — الكانون فيه العافية منصوبة عليها واحدة البرمة يسمّوها عند القهواجية الجازوة والجازوة فيها الماء يكون ديما طايب — حدا الكانون مرافع مستّفين عليهم الكيسان والطيسان والغلّايات — حين كيطلب واحد الرّجل قهوة من القهواجي. كيدير القهواجي مغيرفات دالقهوة المدقوقة وطرف دالسكر في غلّاية ويكبّ عليهم الماء الطايب من الجازوة ويحرّكهم وكيعمل الغلّاية في العافية حتى تغلي القهوة مرّة او مرّتين او ثلاثة يكبّها في الكاس والمتعلّم يديها لمولاها — والاتاي كيعمله في برّاد ويزيد عليه السكّر والنعناع ويكبّ عليهم الماء يخلّي الاتاي يطلق واحدة الهزيزة ويكبّه في الكيسان ويعطيه

للناس — العرب كيدقّوا القهوة ديالهم في مهراس دالنحاس بواحدة الرزامة ولايني بزّاف الي يطحنوها في رحا رومية ويعملوها بواحد الصفّاي لاكن القهوة دالصفّاي خفيفة على المدقوقة والمدقوقة هي القهوة الي كيشربوها الكثرة عند العرب.

القهوة فيها فايدة كبيرة كتزوّل التعب وتسهّل الهضم بعد الاكل ولايني كثرتها كتضرّ — كتملك القهوة الانسان حتى كيولّي الادمي ما كيقشع شي الضو اذا ما شربها شي. اصل القهوة سجيرة كتنبت في بلاد العرب وفي بلاد الحبش وفي جزور جاوة وبزّاف منها كدلك في البريزيل — كيحتّوا الحبوب ديالها وكيحمّصوهم حتى كيرجع اللون ديالهم قسطلي (هو اللون الي كيسمّوه انّيت القهوي) ومن بعد كيسهل الدقّ دالقهوة او طحينها وامّا الاتاي حتى هو سجيرة تنبت في بلاد الصين واليابان كيخدّموا الورق ديال الاتاي — وفيه الاخضر والاسود — الاسود هو الي كيبيّسوه في الظلّ بالتّي (بالّاتي) واما الاخضر كييبس في مقالي دالنحاس على العافيه والقوّة دياله كتبقى فيه وعلى دا الشي الاتاي الاخضر قاطع على الاسود والاخضر هو الّي كيشربوه المسلمين — روح الاتاي بحال روح القهوة كتزوّل التعب ولايني الاتاي زيادة على القهوة كيسخّن وكيعرّق الجسم دابن آدم — وفي الغرب الناس التجّار كيشربوه بالعنبر والعنبر يزيد في الاتاي واحدة النسمة طيّبة وهو مقوّى.

N° 17. الحمّام

الحمّام بحال القهوة حتّى هو محلّ عمومي كيمشيوا له الناس باش يغسلوا ذاتهم — النّقاوة دالجسد فرض والعادة دالحمّامات قديمة عند الناس الي ساكنين في بلاد سخونة — والمسلمين الحمّام واجب عندهم حيث كيلزم الانسان يكون ديما طاهر بسبّة الصّلاة — الناس الي هما بخير عندهم الحمّام في الدار ديالهم ولايني الي يكونوا ساكنين في دار ضيّقة وغير على قدّها كيمشيوا للحمّام دالبلاد — بلدان الشرق الحمّامات ديالهم مقيومين من كل شي وهنا في الغرب الحمّامات ما منهم شي وكيظهر لي السبب دهذا الشي قلّة الما الحلو في بعض المدن — الحمّام الي يكون معمول بالقاعدة فيه زوج بيوت كبار واحدة بيت الفراشات والاخرى دالسخون — البيت الاولى كيتعرّى فيها الانسان وكيغطّي روحه بالفوط وكيعمل صبّاط داللوح في رجليه وكيدخل للبيت السخونة كيجلس (ڤ) حتى يعرق ومن بعد كيبدا يتوضّى — كيهرّق الماء على روحه بواحد السطل صغير ويحكّ راسه وعنقه وصدره وظهره وقوايمه بالصابون وحين يحسّ بروحه نقي يشلّل جسده بالماء — والماء ياخده من برمة كبيرة فيها الماء السخون ومن بزبوز فيه الماء البارد كل واحد كيخلّط السخون مع البارد على قدر ما يحمل وحين

فاضي الانسان كيعاود يتغطّى بالفوط ويعمّم راسه باش ما يضربه شي الريح ويخرج للبيت الاولى يتمدّ فيها على مضرّبة ويرتاح حتى ينشف من الماء ومن العرف داك الوفت يخلّص مولى الحمّام وكيمشي فحاله (في حاله) ناشط ومرتاح الحمّام ديال العرب فيه فايدة كبيرة كينظّف ويداوي — الّي فيه الرواح والّا برد العروف كيدخل للحمّام ومن بعد يخرج لا باس عليه لاكن بشرط كيلزم يردّ باله ما يتروّح شي حين يكون خارج.

N° 18. الفندف

الفنادف كيكونوا في البلدان الكبار الي كيجيوا لهم الناس البرّانيين — الفندف فيه بيوت يكريوها للبرّانيين (المسافرين) الانسان الّي مستانس كيجي لواحد المدينة ما كينزل شي في الفندف ينزل عند اصحابه والا في شي مصرية يكريها بالشهر وحده والا يشترك فيها مع ناس اخرين يعرفهم — نوبات الفنادف فيهم الحوانت والناس الي كينزلوا فيهم اذا كانوا. بيّاعين وشرّايين كيجيوا لهم الناس للبيوت ديالهم باش يفلّبوا السلعة ويتبايعوا ويتشاروا معهم ولاينبي عند المسلمين الفنادف ما زالوا بلا تاويل بافي ما هما شي بحال الفندات ديال النصارى حيث في بلاد المسلمين ولا سيّما في الغرب الحركة بافية فليلة ويمكن يوم من الايّام حين يسهل السفر بالمراسى

وبابور البرّ — يتنبّهوا الناس لشي فنادف مدخّمين نظاف بالبيوت ديالهم مفيومين من الفراش والشباح والحمّام والمطاهر معمولة للوضو باش يفدر الانسان يجبر في محلّه كل ما يلزم للصلاة — والفنادف الي هما موجودين اليوم كثرتهم في أملاك دالاحباس ونوبات الفندف اذا كان برّا من البلد يكون فيه رواء كبير يربطوا فيه الناس البهايم ديالهم.

N° 19. السوف

اسواف العرب فيهم اسواف المدن واسواف الفبايل — السواف (الاسواف) دالمدن هما الي كيعرفوهم الناس البرّانيّين والسيّاحين الي كيجيوا من بلاد النصارى كيمشيوا ديما يتفرّجوا فيهم حيت كتعجبهم السلعة الي فيهم والناس الي كيبيعوها والسلعة الي موجودة في هدوا السواف (الاسواف) الفماش دالكتّان ودالحرير والفشوع دالنحاس بحال السينيّات (الصينيّات) والمبيخرات والبابورات والمهارس.... والعطرية والروايح بحال ماء الورد وماء الزهر والياسمين.... والزرابى.... ومرّات كيكونوا التجّار مجموعين على حسب السلعة الّي كيبيعوها وكل محلّ يسمّى (يتسمّى) سوف وكيتسمّى بالتجّار او بالصّناع دياله بحال سوف العطّارين وسوف السبّارين.·. والفيصرية في بلدان الغرب هي الزنفة الي مجموعين فيها

الحوانتية. وامّا السوق دالعروبية كيعمر مرّة او مرّتين في الجمعة — كيجيوا له العروبية كيجيبوا للمدينة الغلّة والحليب والزبدة والسمن والجبن والبهايم الكبار والغنم والمعز — كيبيعوا هذا الشي كلّه لناس المدينة وبالفلوس الي كيقبضوها كيشريوا كلّ ما يخصّهم بحال القماش والقهوة والسكّر والاتاي والزيت والشمع — سوق التّبوع (الاسبوع) يكون في محلّ ما هو شي مبني غير ساحة وكان ولايني معيّن لذاك الشي والطرف الي كيدّيوا للسوق فيهم دويرات ديال المكس فيهم مكّاس او نكّاس كيقبض من الناس حقّ السوق كل واحد كيخلّص على حسب ما جاب وحين يخلّص كيعطيه النكّاس نفيّلة (نفولة). السوق كيتلاقوا فيه العروبية وناس المدينة — ناس المدينة كيبنوا خزاين ديال الكتّان يستّفوا فيهم السلعة ديالهم ويستنّاوا الشرّاي والبيّاعة والشرّاية الي ضعاف ما كيبنوا خزاين غير عمود والا زوج يدقّوهم في الارض وينشروا عليهم رواق والّا بطّانية والّا خنشة مفتوحة على الشمس والا على الشتاء وحين يكون السوق كبير كل سلعة تكون في محلّ معيّن بحال جهة القماش وجهة العطرية وجهة الخريف وجهة البهايم ... العروبية الي كيتسوّقوا كاين منهم الى ما كيجيبوا حتّى شي غير كيجيوا يتساروا او باش يلقطوا الخبارات (الاخبار) على قبل السوق عند العرب فيه حتّى القهاوي واين كيجتمعوا الناس الى بلا شغل — والي بلا شغل

كيجتمعوا مرّات على رجل راوي والا عيساوي. الرّاوي كيحكي لهم الحكايات الغريبة كيبغيوها بزّاف المسلمين وشي نوبات كيجيب لهم شي قصايد على النبي صلى الله عليه وسلّم وعلى الصحابة والا على الخلفاء والسلاطن. وبعد ما يفاضيوا الناس من اشغالهم (من البيع والشراء) منهم الي كيرجعوا للقبيلة ديالهم في نهارهم ومنهم الي كيباتوا وما كيرجعوا حتى للغدّا من ذاك — وفي الاسواق ديما كيعمل المخزن العسّة على قبل كيتلاقوا مرّات ناس من قبيلات بينهم شي حسيفة كيتفكّروا العداوة الي بينهم وكيوقع بينهم الضرب وشي نوبات كيتكلّم البارود وكتطيح الارواح — المدن الكبار في الغرب يتسوّقوا فيهم الناس ولاكن القبايل الي بعاد من المدن وما كيقدروا شي يوصلوا لهم يعيّنوا محلّ يجتمعوا فيه باش يتبايعوا ويتشاروا وهدوا السواق كيتسمّوا بالايّام الي كيعمروا فيهم كيقولوا مثلا سوق الاثنين وسوق الاربعاء وسوق الخميس ... وامّا السوق الي في مدينة ما عنده اسم بحال هذا الشي.

N° 20. القاعة

القاعة هي السوق دالزيت والسمن والعسل. البقّالة والحوانتية كلهم كيشريوا من القاعة الزيت والسمن والعسل بالجملة باش يبيعوه للناس — والقاعة على يد المخزن وفيها واحد الانسان

واقف عليها والسلعة الي كتنباع فيها كلّها مسعّرة تنباع بالميزان او بالعبارات — العسل والسمن كيبيعوهم بالميزان والزيت بالعبار والعبار دالزيت بحال السطل الكبير كبره معيّن من عند المخزن والرّطل دالسمن ودالعسل ميزانه ثنين وثلاثين ريال دالنقرة — والقاعة الفصالة ديالها بحال الفندق والتجّار عندهم فيها هريّا (اهرياء) معمّرين بالبرامل والطنن (والبرميل دالزيت كيقولوا لهم في المراسي البوطة) الزبدة كتجي في القدور (القلالش) او في الجلود وهكداك العسل — الي كيبيعوها زبدة طريّة مشت والباقي كيملّحوه ويبيعوه سمن — وشي نوبات كاين شي ناس ما كيخافوا شي من الله كيخلّطوا الشحم مع السمن وكيبيعوه على حسب السمن الصافي ولاينى هذا الشي غش واذا فاق المخزن بشي حد كيعمل دالشي كيربّيه بالقاعدة. والعسل الوقت الي كيدخل فيه للقاعة هو الربيع حين كيكثر النوار والخضورة والناس اصحاب الديار الكبار حتّى هما كيشريوا من القاعة بالقنطار او مالنصّ قنطار او بما اقلّ من هذا الشي للعولة ديالهم دالشتوة حيت الاسعار كتتغيّر كتطلع اذا قلت الحاجة وكتهبط اذا دخلت السلعة للسوق.

CHAPITRE IV

N° 21. الفلاحة

حيت هدرنا على الاسواق وعلى الامور الّي موجودة فيها لازم نهدروا على الفلاحة والامور الي كتتبعها على قبل الفلّاح هو الي كيعمّر السّوق ومن غير المعادن الحوايج الاخرى كلها من الفلاحة او تابعة الفلاحة. الّي كيشتغل بالفلاحة هو الفلّاح — كيخرّج من الارض النعمة دربّ العالمين بحال الحبوب (القمح والشعير) والخضرة والفاكية (الخريف) وهذه الغلّة كيتمعّش بها والّي كيشيط له يبيعه للناس دالمدينة — الفلّاح كيكون ساكن في العروبية — كيبني دار فاش يسكن هو والعيال دياله ويبني رواء للبهايم وشي زريبة للكسيبة. الدار دياله كيسمّوها العزيب. الفلّاح اذا كان بخير ما كيخدم شي بوحده كيعمل خدّامة يكريهم بالنهار او بالعام وفي الارض الي تكون بعيدة كيعمل خمّاس (او يبني فيه عزيب ويدير فيه عزّاب). وزيادة على الخدمة دالارض كيشتغل الفلّاح بالتربية دالحيوانات كيربّي البهايم والبقر والغنم والمعيز —وهذه التربية دالحيوانات فيها فايدة كبيرة حيت البقر والغنم كيتنفّع من اللحم ومن الحليب ديالهم والغنم كيجزّهم ويبيع الصوف ديالهم والّا ينسجوا له بها الكسوة في داره — خدمة الفلّاح

تكون على طول العام. الفلّاح الي يكون حادق وكيفهم في الخدمة دياله والّا يكون مولوع تجبره ديما مشغول — في فصل الخريف بعد الشتاء الى كتنزل بعد الصيف يبدا الحرث وحين كيتنصّف الفصل ويكون تهنّى من الحرث كيصلح الماعون الي يكون فاسد ويخلّي البهايم دياله يرتحوا وفي آخر الشتوة غير كيبداوا ايّام الربيع يزرع الخضرة وينقّل السجر وبعد تنبت الخضرة الي زرعها بحال البصل والكرنب كيغرس النقلة ديالها ويكون ذاك الوقت الزرع كبر وصفّى يزيد الفلّاح يستنّى شوية ويبدا يوجّد في الامور دالحصاد — وكيف يدخل الصيف ويطيب الزرع يجيب الفلّاح الحصّادة يحصدوه ومن بعد يدرسه ويذرّيه ويعمّر به الخناشي او المطامر. كيبيع منه نصيب ويخلّي منه نصيب للزرّيعة والباقي كياكله في فصل الربيع كاين الفلّاحة الي كيحرثوا الارض الي باقية بورباش يوجّدوها للخريف لاكن غير كيقلبوها وما يزرعوا فيها حتّى شي.

N° 22. الحرث

كيحرث الفلّاح باش يقلب الارض ويوجّدها للزرّيعة — كيحرث بالمحراث والمحراث فيه السّكة دالحديد هي الى كتدخل في الارض وتقلبها والسّكة لاصقة في خشبة صحيحة لاصقة حتى هي في قبضة كيقولوا لها كدلك الوصلة —

المحراث دالعرب كلّه داللوح وشي نوبات ما فيه غير السكة الي ما هي شي داللوح — المحراث الرّومي احسن منه مصنوع بالحديد ومصوّب مزيان — السّكة دياله طويلة والخشبة راكزة على رودات والقبضات زوج كيشبّر فيهم الحرّاث كيربطوا في المحراث عود والّا زوج ثيران والحرّاث كيندّه بهايمه بواحد القطيب والا بسوط — حين يبغي يدخّل السّكة في الارض كيرفع القبضات ديالها وحين يبغي يخرّجها والا ما بغاها شي تغيص بزّاف كيتكّي على القبضات — عند العرب واحد المحراث فيه ثور والا زوج كيحرث في شهره مساحة فيها عشر هيكطارات وهدى المساحة كيقولوا لها السّكة كيقولوا مثلًا فلان حرث كدا من سكّة في هدا العام — الحرّاث يكون خمّاس والا خدّام مكري بالنهار والا على مدّة الحرث الماكلة دياله والسكنة دياله كلهم على الفلّاح الي كيخدّمه — الحرّاث كيبدا الشغل دياله في الخريف بعد ما تروى الارض من الماء دالشتاء وتهشاش وادا كانت الارض فازقة بزّاف ما يقدر شي الحرّاث يخدم حيث تكون الارض مغيّسة — الحرّاث كيخرج بكري من محلّه ويسير للفدّان الي كيبغي يحرثه ويقسّمه على قسمات ويبدا يخطّط والموضع الي يجوز (ق) فيه يكون رجل اخر شتّت فيه الزرع — الي كيزرع كيتحزّم بواحدة الخنشة فيها الحبوب وكيتمشّى في الفدّان ويزرع كيدخّل يدّه في الخنشة ويجبد منها حفنة دالزرع ويشتّتها في الارض حتى

يفاضي الفدّان كلّه — وفت الغدا الحرّاث يجيبوا له الماكلة دياله من الدوّار والا من الدشر فبي بلاد الجبال الناس عندهم عوايد فبي وفت الحرث ودا العوايد فديمة بزّاف نذكروها ان شاء الله فبي كتاب اخر.

N° 23. الحصاد

فبي بلادنا الزرع كيطيب فبي اول الصيف وفت الربيع حين يبدا يصفّى (كيخرّج السبول) كيظهر العام مزيان والا فبيح وحين يصفار ويحسّوا به طاب يحصدوه الحصّادة — كيحصدوا بالمناجل — والمناجل فيهم نصلة معوّجة ومضرّسة وفيها فبضة دالعود — كيشبّر الحصّاد المنجل بيد وباليد الاخرى كيشبّر الزرع ويفطعه — الفبضة دالزرع الي كيفطعها الحصّاد فبي مرّة واحدة يفولوا لها الغمرة والغمارات كيجمعهم الحصّاد ويعمل بهم حزمة كبيرة كيسمّوها المطّ — النصارى كيحصدوا بمنجل طويل الفبضة دياله تخلّي الرّجل يبفى وافب وبهدى الكيفيّة ما كيتعب شي بحال الحصّاد عند العرب ولاينى عند الفلّاحة الي هما بخير كيخدّموا واحد الآلة اسمها الحصّادة كتحصد بزّاف فبي مرة واحدة والي كيمشّيها يكون جالس (ف) ما عنده ما يعمل غير كيردّ باله للبهايم الي يجرّوها وزيادة كاين الحصّادة الي كتربط المطّ ويكون موجود للدراس. عند العرب الانسان اذا ما عنده حدّ يحصد له واذا كان شريف يطلب ناس الدوار

فبي التويزة اي يحصدوا له باطل فبي سبيل الله — النهار الي كيعيّنه مولى البلاد للتويزة كيجتمعوا الناس فدام الدار دياله ويخرجوا للفدّان وهما يغنّيوا فبي الطريف حتى يوصلوا لموضع الشغل — كيحمدوا الله ويصلّيوا على النبي ويبداوا وادا كانوا فبي الجماعة ناس طلبا كيربدوا باتحة فبل ما يبداوا.

N° 24. الدّراس

كيدرسوا الفلّاحة باش يبرفوا بين الحبّ والتبن — (باش يخرّجوا الحبّ من السبول) كيديروا المطّ حذا خوه فبي محلّ كيسمّوه الدّرسة وحين توجد الدّرسة كيمشّيوا عليها البهايم الخيل او البغال او التيران — واحد الرجل يوفب فبي وسط الدرسة وكيشبّر فبي يده واحد الفنّب يكونوا مربوطين فيه البهايم الي كيدوروا على الزرع — ورجل اخر فبي يده مذرى يكون برّا من الدرسة ويدور بها ويدوّر المطط باش السبول الي ما هو شي مدروس يصير البوف ويعبسوا عليه البهايم — بعد ما يفاضيوا من الدراس يذرّيوا باش يبرفوا الزرع من التبن حيث كيكونوا مخلّطين — عند العرب كيذرّيوا بالمدرى — كيختاروا واحد النهار يكون فيه شويّ دالريح ويرميوا كل شي للسماء بالمدرى والريح كيدّي التبن والسبا الي خبيب والزرع كيطيح ويبفى فبي الدرسة وحين يصفّيوا كل شي يعمّروا به الخناشي او يخزنوه فبي المطامر — واليوم كاين

البلدان الي كيدرسوا بيهم بالماكينة — الوقت الي كيربدوا بيه الزرع من الدرسة كيسمّوه العرب صليح النوادر وحين يشريوا بالطلف من عند التجّار دالمدينة كيجعلوا الخلاص بي صليح النوادر.

N° 25. النوادر

النادر هو عرمة ديال التبن — التبن الي كيبقى ما كيعملوه شي بي الخزاين (جمع خزين) كيعرّموه ويدكوه ويخلّوه عولة للبهايم يجبروه بي وقت الشتوة حين تقلال الماكلة عليهم والا وقت الي ما يقدروا شي يخرجوا للمرعى اذا كانت البلاد بلاد جبال ويغطّيها الثلج بي الشتوة — الوقت الي يعرّموا بيه النوادر كيسمّوه صليح النودر وعند البلّاحة هدا الوقت بحال التاريخ بيه تتقاضى الخدمة دالصيب — بي شي بلدان النوادر كيدلّسوهم كيغطّوهم بالتراب او بالغيس باش ما يهزّهم شي الماء دالشتا — وكدلك باش ما تنوض شي بيهم الحريقة — وباش يحبظوهم من النار كيبعّدوهم على بعضهم بعض على قبال اذا كانوا قراب من بعضهم بعض وشعلت العابية بي واحد منهم يلهبوا الي حداه.

N° 26. المطامر

العروبية ما عندهم باين يخزنوا زرعهم ما كيقدروا شي يعمّروا به الخناشى على قبال كيشطنهم بي الرحيل اذا كانوا

عرب رحّالة والكثرة عند العروبية رحّالة — كيحجروا له حجر كيسمّوهم المطامر المطمورة الكبر ديالها كبر البيت وكتربد كذا من قنطار دالزّرع — المطمورة كيحجروها بي ارض تكون ناشبة وصحيحة باش ما يدخل لها شي الماء دالشتاء وباش ما كترشح شي من الدّاخل — المطمورة بيها العنف والجّنب — عنف المطمورة هو بمّها ويكون ضيّق ومن بعد ما يحجروا قدر قامة بن آدم كيبداوا يوسّعوا بي المطمورة حتّى يغمّقوها ويكبي الكبر ديالها — ديك السّاعة يشطّبوها ويبرّشوها بالتبن والّا بالحصاير وكيبداوا يبرّغوا بيها الزرع كلّ تلّيس او كلّ خنشة او كل مدّ يبرّغوه يقيّدوه بي قصبة بالتشريط وديك القصبة كيرشقوها بي الزرع ومن بعد كيعمّروا بم المطمورة بالتراب وكيغطّيوه بالتبن وكيحجروا الارض من جهة البم باش كينبت الرّبيع وما تبقى شي المطمورة كتظهر — بي شي بلدان كيكون عسّاس ساكن حدا المطامر وشي نوبات ما كيكون حدّ — وباش حدّ ما يهيف بالمطامر موجودين بي شي محلّ كيحوّلوا التراب الّي كيخرّجوه منهم ويدّوه بعيد. الزرع كيصبر بي المطامر بزّاب — كاين الناس الّي كياكلوا من الزرع الّي خزنوه جدودهم ومرّات بهدي الكيبية اذا كان غير مولى الزرع الّي عنده تقييد المطامر ويموت مسابر او بي حركة كتضيع المطمورة وما كيجبروها غير صدبة ولاينّي بي شي مواضع بي بلاد الغرب اذا شكّوا بي موضع بيه

المطامر كيجيبوا له السّقّاد — السّقّاد كيجبر الماء والحوايج الي مخزونة في الارض كانوا بكري الناس كيخافوا من السّقّاد حيت كانوا ينسبوا له السحر وفي بلاد النصارى كانوا كيقولوا عليه صفصاط لاكن في هدى السّنين الي فازت اشتغلوا العلماء دبلاد النصارى بهدا الامر وشافوه بالي راكز على امور علمية ولايني باقي ما كشفها حد والله اعلم — حين كيبغيوا الفلّاحة يجبدوا الزرع ديالهم كيفتحوا المطمورة وكيخلّوها يوم مفتوحة بلا ما ينزلوا لها كيخلّوها تتنفّس حيث كيخرج منها واحد الهوا سخون كيخنق بن آدم وحين تبرد المطمورة كيبداوا يخرّجوا في الزّرع — يكون رجل في المطمورة والاخرين ينزّلوا له قفّة مربوطة في قنّب وديك القفّة كيسمّوها الطّلعة — واذا كان الانسان ما كيحتاج شي كل ما في المطمورة ما يخويها شي يقيّد في القصبة القدر الي خرّجه ويعاود يردم المطمورة ويصوّبها بحال الّي كانت — الموضع الي يكونوا فيه المطامر بزّاف كيسمّوه في بلاد الشاوية المرس.

N° 27. الرّبّاع

الرّبّاع هو الي كيشتغل بالبحيرة كيقولوا كدلك البحّار. هو الّي كيزرع الخضرة او يغرسها — حيث الخضرة فيها الي كيزرعوها وفيها الي كيغرسوها — بحال البطاطة كيغرسوها

واللّفت والخيزّو كيزرعوهم واذا زرعوا شي خضرة بحال البطاطة اعرف بالّي حبّوا يغيّروا العاينة ديالها — في بلادنا الرّبّاع كيخدم العام كامل على قبال الهواء دالبلاد كيساعده على هدا الشّي — الموضع الّي تكون فيها البحيرة لازم يكون فيها الماء وتكون الارض ديالها هشيشة كيحفرها الرّبّاع وكيقلبها قبل ما يزرع فيها الخضرة — الزّرّيعة ديال الخضرة رقيقة بزّاف ما هي شي بحال القمح والشعير وعلى هذا الشي حين يزرعوها كيخلّطوها مع التّراب باش تتفرّق على الارض كلّها — وبعد ايّام حين تنبت ديك الزرّيعة كاين الخضرة الّي ينقّلوها كيزوّلوها من الموضع ديالها باش يغرسوا النّقلة ديالها في موضع اخر ويستّبوها كيعملوا هدا الشي للثوم والبصلة والكرنب — والنبات الّي بالحار (بالاحرى) خرج من الارض كيسمّوه النّقلة وفي ايّام الربيع كتجبر الناس يبيعوا النّقلة في الاسواق وعند الفلّاحة بزّاف الي ما كيزرعوا شي الخضرة كيستنّاوا (يستأنّوا) باش يشريوا النقلة موجودة — الخضرة كتوجد في كل وقت منها الي كتوجد في الرّبيع ومنها الّي كتوجد في الصيف ومنها الي كتوجد في الخريف وحتّى في الشتوة وعلى دالشّي البحيرة مولاها مشغول بزّاف كيحتاج له يسقيها في اوقاتها وينقّي الارض من الهيشر ويزرّب بعض النوبات على الخضرة بالقصب باش الرّيح ما يفسدها له شي وبالخصوص الوقت الّى كتنوّر فيه الخضرة.

N° 28. العرصة

العرصة فيها السجر كيسمّوها تانيك الجّنان — والسّجر كلّه ما هو شي موجود في العرصة — شي سجر ما هو موجود غير في الغابة والسّجر ما كيشتغل شي بهم بن آدم بحال الّي كيشتغل بالخضرة — وعلى كل حال السجر فيه الخدمة في ايّام الرّبيع حين يطلع الماء في النّباتات كيبدا الفلّاح يغرس في السّجر — السّجرة الّي يغرسها تكون بالعروف ديالها وبافية بالتراب الّي يطلع لها منه الفوت ديالها — كيحفر لها واحدة الحفرة الغمف ديالها دراعين والّا ثلاثة ويفرّشها بالغبار ويفلّس السجرة فيها ويعمّر الحفرة بالتراب وبعد مدّة فليلة يوصل الفوت للعروف من التراب الجديد وتبدا السجرة تكبر — والفلّاح الّي يكون مولوع بالفلاحة يلقّم السّجر مع بعضه بعض كيلقّم مثلًا المشماش في البرفوف باش العاينة ديال داك البرفوف ترجع احسن مالّي (من الّي) كانت كيرجع البرفوف الملقّم فاخر وتزيد فيه الحلاوة دالمشماش — هنا في الغرب ما كيلقّم غير الفلّاح المولوع واما في بلاذ النصارى ما خلّاوا شي سجرة ما لقّموها شي بواحدة اخرى وزيادة على هدا الشي كيشتغل الفلّاح بالتدكير بحال التدكير دالكرموس وفي الصحراء التدكير دالنخل. العراصي يكونوا زاهرين في الرّبيع حين كينوّر السجر ديالهم — كيخرجوا لهم الناس باش

يتنزّهوا — لاكن النزاهة الكبيرة الي تكون في العراصي هي النزاهة دالصّيف حين يوجد الخريف — وفي الغالب كيبداوا الناس ياكلوا الخريف في العنصرة وعيد العنصرة عيد كبير عند الفلّاحة وعند الجبالة اكثر من عند اهل الوطاء — النهار كيفيّلوا الناس في العراصي ياكلوا ويشربوا وفي الليل كيشعلوا النيران وكينفّزوا عليهم وهدا العادة فديمة في هدا البلاد فبل ما يدخل لها الاسلام ودليل على هذا الشّي هذى العادة موجودة في بلاد النصارى.

N° 29. السّجر

هدرنا مع واحد الرّجل دكالي على السجر دكر لنّا السجر الي موجود في الغرب فال لنا السجر فيه الطلحة والسدر (الواحدة السدرة) والسدرة شطب والبطم والفرنان كيدير البلّوط كيحيّدوا منّه الفرشية ويديروا به الجبح دالنحل والجّبّوج (الزبّوج) يكونوا منّه العصي والكرّوش يديروا منّه الفاخر وارقان والخرّوب يدير سلغة تكون في الجوى والدردار يديروا منّه اللّواح والعرعار يديروا منّه الفطران الحارّ والقرقاع يديروا منّه السّواك وكيولد هو الفرفوب والتبزغة بشوكها كتدير الحبّ ويطيب ويتّكل والانجاس (انجاص) والسفرجل والبلوح بعد يطيب يولّي بحال التمر والسجر دياله في مرّاكش وفي

الجريد (وهو حدا مراكش مللّياه) (من الياه) والدوم (العزف) يدير الغاز حبّ يتّكل وفي جدر الدوم كتكون دودة قد الصبع فيها الشحمة بالزّاف يشويوها في العافية وياكلوها — والخوخ حتى هو كيدير الحبّ بحال السفرجل وكدلك البوعويد بحال الانجاص والبورقيبة بحال التفّاح ورقبته طويلة.

N° 30. الخضرة

الخضرة كتكون موجودة في كلّ وقت ولايني كلّ فصل والخضرة دياله — منها الّي كتتّكل خضراء ومنها الّي كتتكّل يابسة — والخضرة دبلادنا هي اللّفت والخيزّو والفجل والفول والجّلبان او الجّلبانة واللّوبيّة والبطاطة — والعدس والحمّص هدوا زوج كياكلوهم يابسين — وزد على دالشّي الكرنب والكرافص والقصبر (الكسبر) والمعدنوس والفلفلة والخيار والملوخية وعدد كتطول السّمية (التسمية) دياله — منها الّي كيزرعوها وكاين كيغرسوها — وفي البلاد دالرّمل كيكون الترفاس كينوض وحده من عند الله ما كيغرسه حدّ.

N° 31. شي خضرة

اللّفت الغبري كيزرعوه في الشتا في اوّلها — والفجل كاين دالماء وكاين دالبور — والخيزّو — والقرع والدلّاع والفقّوس

والبطّيخ حتّى هما كلّ واحد والعاينة دياله ولايني الاسامي دكلّ عاينة ما هما معروفين غير عند الرّباعة.

N° 32. السّلاوى

هو بحال القرع وانّما محصور في التلت دياله والتلتين الباقيين بحال الحنجورة حين كتكون السّلاوية طرية كينجّروها بالجنوي من الفوق وكيفرّضوها ويطيّبوها في القدرة وكيحطّوها فوق السّكسو — وبعد ما توقف في الطياب يحيّدوا لها القلب ديالها من داخل وكيخلّيوها تيبس بالقاعدة وكيولّيوا يعملوا فيها شي حاجة او الماء او اللّبن او شي حاجة اخرى.

N° 33. الفول

كيدير النّوّار ومن بعده كيدير المزود (الجوى) وكلّ مزود فيه اربع حبّات او خمسة ونهار يوقف — يطيب — وييبس كينتقوه ويدسّوه ويبيعوه — كيعملوا به البيصارة وهي الطحين دياله — يكون بحال السميد — ويغربلوه ويحيّدوا منّه النّخالة — والبيصارة يعملوا فيها الفلفل المطحون غبرة والكمّون غبرة والزّيت ويطيّبوها على العافية وحين توجد كلّ واحد يمكّنوا له جبّانية والبيصارة هي الدواز (الجواز) — وفي السّواق (الاسواق) الانسان كيشري قرش او اكثر دالبيصارة باش يدوّز الخبز.

N° 34. الخبيزة

كيديروا فيها العشب — الكمّون والفلفل والشيشاونية الحمرا وكيسيّبوا عليها الزّيت كيديروها فوق الماعون ويقرّضوها بالجنوي ويعملوا فوق منها الزّيت والسمن الحارّ الحايل وهدي الخبيزة كتليق للبرد.

N° 35. الكرمة (في بلاد دكالة)

كيحفروا لها حتى لبيض الفخد ويعملوها في الحفرة ويخلّيوا راسها خارج منه شي — حتى تقعد تلت سنين وتفنّن وتدير الورق — وحين يخلط لها الوقت كتدير الغلّة — توكل — وتدير الكرموس البكري كيطيب في الحصاد ديال القمح وتدير اخر كيطيب مع العنب يقولوا له المزوزي. — والناس كيعملوا سلل دالشّمار ويعمّروهم منها ويبيعوهم في السوق كلّ سلّة بثمنها — والّي عنده الكرم بزّاف يبيع منه ويشرّح منه — والكرم كاين فيه الكحل (الاكحل) والبيض (الابيض) والخلدى (احرش) وكاين بو صفيحة وكاين الشيضمي وكاين العبدي — وكاين الشتوي وكاين اخر يقولوا له المرصيطة — كرمة اخرى ما يتّكل شي كرموسها يصلح غير للتدكار — كرموسة من هديك المرصيطة او زوج يعملوها في شريط او في شركة ويدكروا الكرمة بها كيديروا ثلاثة او

اربعة في الكرمة — هدا غير البعض في الكرم — والكرموس اللوان (الالوان) دياله مختلفة — على كلّ رهط — الكرموس الاكحل هو المزيان للشريحة.

N° 36. ناس كيتبايعوا في الزّبيب

اا فلان بع لنا هدا الزبيب ديالك — يقول لهم هو — يا بسم الله — ويقولوا له جب لنا العنبور — والعنبور حفنة او حفنتين ويقلّبوها ادا جاهم مزيان يتبايعوا عليه وادا ما جاهم شي مزيان ما يتبايعوا شي — وادا ثبّتوا البيع يعطيوا حتّى هما العنبور (عربون) دراهم — فلوس — يدّيوا الناس الّي شراوا العنبور الّي جاب لهم وهو يقبض العنبور دالفلوس — ويقولوا له هما راحنا (رانا) نجيوا يوم من الايّام نعبّروه ويجيبوا الميزان وربدة كبيرة (حجرة) فيها تلات او اربع ارطال ويعملوها في كفّة في جهة والزبيب في جهة في القفّة ديالت الوظيفة ويبداوا يعبّروا حتّى يعمّروا قدّ (قدر) جمل والّا زوج — الّي كان — كيعمّروا ويغرزوا بالمخيط في التلالس او في الشواريّات — ويحطّوا حمالهم قدّام الخيمة ديك الساعة يدخّلوهم موالي الزبيب يفطروا وهما يحسبوا لمولى الزبيب الفلوس ويشدّوا له باب الله نعني ينقصوا له من التمن ريال والّا بسّيطة — كدلك في بيعهم وشراهم كلّه.

N° 37. زيت ارڤان

الزيت ما كاين شي الّي ما كيخدّموه شي — كيقليوا به الحوت والسفنج وكيطيبخوا به وكاين الّي كيدوّزوا به الخبز — الزيت على زوج صناف (اصناف) — الزيت دالعود والزيت دارڤان — الرڤانة سجرة وكتعمل الرڤان او ارڤان — والرڤان فيه العظم من الفوق بحال شي قشرة فاسحة واللباب (البضعة) من داخل — يهرّسوه ويديروا اللباب في شيلية ديال الدوم (العزف) ويديروا تناشر او تلتّاشر شيلية (ثلتّاشر) — واحدة فوق واحدة وحجرة الرحا من الفوق وواحدة من التّحت ويدوّروا الوشك ديال العود بيدّيهم والوشك يلاقي بين الحجرة والحجرة وينزل الثقل على الشيليات وكيبدا الزيت يخرج من الوظيفة ويهبط مع المصرف ويهوّد للطونية (طنّة) وهي مطمورة مصوّبة مجيّرة ومعوّلة وهدا الزيت دارڤان في الشياضمة وفي حاحا وزد منهم الهيه.

N° 38. الجراد

هدا النبات كلّه الّي هدرنا عليه كيلزم له الشتاء في وقته والطياب في وقته — وكيلزم كدلك يحفظه الله من الجراد — والجراد حشرات كيجيوا في بعض الحيان (الاحيان) وادا جاوا

مصيبة ما كاين شي بحالها — الجرادة بحال الدودة ولاينّي زايدين فيها الرّجلين والجّنحين — والقوّة الي في رجليها سبحان الله الّي عملهم ولو كان بن آدم كانت له ديك القوّة في القوايم دياله مع الكبر الّي فيهم كان كيعمل العجايب والغرايب — والجراد كيجي في وقت الرّبيع او في الصيف — النهار الّي يجي كيجي مجموع كيظهر بحال السحابة ويبقى طاير حتّى ينزل في شي موضع — كياكل الربيع والخضرة وجميع الي جاه طري — كتشوف الناس يتحزّموا له باش يهرّبوه منهم الّي كيغوّت ومنهم الّي كيطبّل بشي حكّ دالحديد — ولاينّي الجراد يضرّ بالخصوص الوقت الّي يكون باقي ما عمل شي الجنحين — وداك الجراد كيقولوا له « امراد » او « مرد » — الجرادة حين تنزل في ارض هشيشة او مرمّلة كتدخّل الدنب ديالها في الارض وهو بحال المغرس وديك الساعة كتبيّض — والبيض ديالها كيبقى في الارض وبعد ايّام كيخرج منه الجراد الّي كيسمّوه مرد ويكون برجليه ولاينّي بلا جنحين — وداك كياكل باش يتمّ الكبر دياله وادا جبره الحال في شي عرصة ما يمشي منها حتّى كيخلّيها وطية معرّية — مزيّة الّي كيتنبّهوا له الناس والارض الّي يكون فيها كيحفروا عليها شي حفير وكيديروا في داك الحفير من جهة مرد شي ورق دالحديد حين كيوصل لهم يزهف ويطيح في الحفير كيبزّعوه او كيحرقوه والجراد فيه الانثى والدكر

— الانثى الجنحين ديالها كحل والدكر جنحيه صفر — وهنا بي الغرب ناس البلاد مسلمين ويهود كياكلوا الجراد — الانثى هي الّي كتتّكل — كيتّكل الجراد مفلي بي الزّيت او مغلّى بي الماء وممّلح — وكيبيعوه حتى بي السّواق (الاسواق) وما شي غير الجراد الّي مصيبة للبلاحة — البلاحة كتضرّها فلّة الشتاء وكثرتها — والرّيح اذا جاء فوي وفت الي تنوّر الخضرة او ينوّر السجر — والتبروري — والجليد — ونوبات بي شي مواضع البيران كيبسدوا الزرع والخضرة والفلاين والحلّوف دالغابة.

N° 39.

كثرة الشتاء ما عنده الانسان ما يعمل لها — غير يصبر لامر الله — فلّة الشتاء يداويها الانسان — كيخلّي الماء دالواد يحجّر بي واحد السدّ ويطلفه على البحيرة واما الزرع ما كيفدر شي يسفيه بهده الكيبيّة — الرّيح كيديروا عليه الزرب ديال الفصب او شي سجر صغار وصحاح كيبركتوا الرّيح ويحبظوا الخضرة الّي تكون تنوّر او تعمّر — التبروري ما عنده دواء اذا كان فوي كيهرّس ويفرّض الخضرة ويطيّح الخريب الّي هو موجود — بي بلاد النصارى حين يشوبوا واحد السحابة كحلاء ويخابوا عليها لا تجيب التبروري كيضربوها بالمدبع كتسخن السحابة وتسير بي حالها — الجليد

كيوفع بالخصوص بي ايام الرّبيع حين يكون الحال بارد والسماء صابي — الجليد حين كيضرب الحاجة كتتكمّش وما تبفى بيها روح وبعد مدّة كتدبال وتموت — البيران والفلاين بي شي بلدان كيفصّصوا النّبات — ما تنبع غير المصيدة بي البار — وامّا الفلاين الصيادة ديالهم بالنّمس كتهنّي مولى الزّرع — والحلّوف كتجبره يبسّد البحيرة الي بيها البصلة والبطّيخ والدّلاع — حتّى هو كينصبوا له المنداب (البخّ) او كيفلّسوا (كيجلّسوا) له ويضربوه بالبارود — وبي شي فبايل دالغرب كيصيّدوه بحال الوحوش الاخرين وحتّى الماكلة كاين الّي كياكلوه.

N° 40. الغابة

بلاد الجّبال بي الغالب بيها الغابة والغابة بيها بايدة كبيرة سجرها منه الحطب للشعيل وللطبيخ وللبرارن والعود كيخدموا به شلّا دالامور — وزيادة الحطب يصنعوا به الباخر — والفطران — وبرّا من هدوا المنابع الغابة كتنبع البلاد حيث السجر ديالها كيثبّت الارض ويصحّحها وكيجلب لها السحابة والرطوبة (الندا) والبلاد الّي تكون بيها الرّطوبة البلّاحة ديالها ما يخابوا شي من اليبس — سجر الغابة بينه وبين سجر العراصي برف — سجر الغابة حتّى واحد ما غرسه على الخريب دياله — هكداك من عند الله — ولايني الغابة بلزم لها

الناس يستحڢظوا عليها باش ما يخليوها شي وما يسرحوا شي ڢيها البهايم الّي يڢسّدوا السجر ديالها بحال المعيز — الغيب ڢي بلاد الغرب بزّاڢ ولايني الناس كيفطعوهم بلا تاويل — كتجبر نوبات شي جمال او شي حمير رابدين الحطب وداك الحطب بافي بالفشرة دياله ڢي عوض لا يخلّوها حتّى تكبر ويزوّلوها ويبيعوها وتبفى السجرة دياله حيّة وتعاود تنڢع مواليها — وهدا الشي كلّه من الجهل حتّى صاروا البرّانيّين كيفولوا على المسلمين بالّي هما عديان السجر مع انّه فالوا الفدم بالّي الانسان ادا فطع سجرة يتنڢع بها حفّه يغرس زوج باش يخلڢها ويزيد ينڢع عباد الله الّي ماشيين يجيوا بعده — الغابة عمرها ما تكون خاوية كيكون ڢيها الهوايش — وڢي الغابة الكبيرة الّي ما هو شي ساكن ڢيها بن آدم كتجبر السبع والنمر والطيور على كلّ شكل — والعيون والويدان خير الله نظرة ڢيهم — والسجر دالغابة دكرناهم فبل هدا الكلام — ونوبات الغابة يسكنوا ڢيها العروبية الي كيخدموا الڢاخر والفطران — كيبنيوا ڢيها النوايل ويحڢروا ڢيها الخابيات باش يسيل ڢيهم الفطران فبل ما يعمّروا به الڨرب — والانسان الّي كيجيب الحطب يبيعه (الحطّاب) حتّى هو يكون نوبات ساكن ڢي الغابة او حداها — كيفطع السجر بالشافور ويڢلّفه ويعمّر به الشواريات او يرڢده هكداك على البهايم والرّفيف كيعمل به الحزم — مثل❀ الغابة بادنيها.

N° 41. الفطران

الڢلّاحة الّي يكونوا ساكنين فريب من الغابة ويكونوا مساليين يخدموا الڢاخر والفطران — الڢاخر كيديروه بالعود اليابس يعملوا منّه عرّوم كبير ويغمّوه ويشعلوا العاڢية ڢيه — وامّا الفطران كيختاروا له العود دالعرعار ولاينّي يكون اخضر ما هو شي يابس — ويحڢروا له حڢرة ڢي محلّ عالي ويعمّروا ديك الحڢرة بالعود — العرعار الاخضر — ويسدّوها ويغمّوها باش ما يخرج منها دخّان ومن واحدة التفيبة كيشعلوا ڢيها العاڢية — العود يشعل ولايني داك الشعيل ما يكون شي كامل — والعفافر الّي ڢي العود كلّهم كيسيلوا منه ويحجّروا ڢي الحڢرة — داك هو الفطران — يكون اكحل — وڢي الغالب الحڢرة الّي يسيل ڢيها وفلنا تكون عالية كتخرج منها شي سويڢية يسيل معها الفطران وتوصّله لواحدة الحڢرة اخرى تكون حانية على الاولى وثمّ كيتصڢّى الفطران — الحڢرة الاولى والحڢرة الثانية كيفولوا لهم الخابيات وواحدة الخابية — الفطارني يغرڢ الفطران وكيعمله ڢي ڨرب او ڢي فدور كبار ويبيعه ڢي السوف — الناس كيخدّموا بزّاڢ الفطران الڢلّاحة يداويوا به البهايم الّي ڢيهم الجرب — الموضع الّي مريض كيطليوه بالفطران ويخلّوه حتّى يبرا — الناس الفرع كيخدّموا الفطران او البارود يطليوا به روسهم — وهده الفوة

الي في القطران بسببها كيطليوا به الخشب والركايز باش ما يرشاوا شي — باش الندا — الرطوبة — ما ترشّيهم شي — وعند العرب دبرّا وحتّى عند ناس المدينة كيعملوا القطران في القرب او في البرّادات (البرارد) باش الماء اللّي فيهم ياخذ النسمة دالقطران والقطران معروف دواء للصّدر — ولايني ما كاين شي اللّي ما كيخدّمه شي للجرب — ومن هدا الشي كيقولوا الجرب دواه القطران والفقر دواه السودان — معناه اللّي فيه الجرب يداويه بالقطران واللّي تسلّط عليه الفقر يمشي لبلاد السودان يبيع ويشري فيها او يجيب منها الامور اللّي ثمّ رخيصة وتنباع هنا بالثّمن.

N° 42. البهايم والفلاحة

الفلاحة ما هي شي غير هي خدمة الفلّاح حيت الفلّاح كيشتغل أنيّت بتربية البهايم — والبهايم فيهم فايدة كبيرة بزّاف وبالخصوص الغنم. الغنم او الغلم فيهم الحوالة والنعاج والخرفان — كيربّيوهم للصوف ديالهم وللّحم — تربية الغنم كتسجى في بلاد الوطا حيث الغنم اذا كثرت ما كتوالمها غير الساحة الكبيرة اللّي كيقدر السارح يحضيها فيها بالقاعدة — وامّا البقر بلاد الجبال حتّى هي كتوالمهم — الغنم الفايدة ديالهم اكثر من ديال البقر حيث النعاج كيولدوا مرتين في العام

نوبة في الربيع ونوبة في الخريف وزد على دالشي الصوف على قبل في كل عام حين يقرّب الصيف كيجزّوا الغنم والصوف ديالهم كيبيعوها في الاسواق او كيخدموها عندهم ينسجوا بها الكسوة ديالهم وامّا البقر المنفعة في الحليب دالبقرات واللّحم دالثيران البقرة قليل فاين كيذبحوها (وهدا تاويل مزيان).

N° 43. الغنم

الغنم هي ثروة العروبية الرّحالة والفلّاحة — وفي هذه البلاد كلمة الغنم اسم الجنس — الغنم فيها الحولي والنعجة والخروف والخروفة — دكرنا الفايدة دالغنم ولايني نعاودوا الكلام ونطوّلوا فيه — البلاد اللّي فيها الوطا كلّها كتليق للغنم — بلاد الشاوية وبلاد دكالة وعبدة في الغرب — والصحراء دالجزاير (دالدّزاير) والشام من بلدان العرب وفي اقطار اخرى في اميريكا واستراليا — والكثرة دالصوف كتجي من هدوا الزوج اقطار اميريكا واستراليا — في بلاد فرانسا وفي اسبانيا وفي انقلاتيرّا كدلك كاينة الغنم ولايني الجنس ديالها خصوصي — صوفها طويلة ورطبا — ديال فرانسا كيسمّوها الميرينوس — الغنم كيجزّوها في آخر فصل الربيع على قبل في داك الوقت كيبدا الحال يسخن فيه والغنم كتقدر تبقى بلا صوف ثلاث شهور او اربعة وحين يرجع الخريف ويبدا

الحال يبرد تكون بدات تربّي في الصوف ديالها وفي الشتوة تكون مكسية — كيجزّوا الغنم بموس معوّج وحتّى بالمنجل (عند اهل البادية) ولاينّي في الغالب كيجزّوا بمقصّ كبير — الصوف الّي على حولى واحد يسمّوها الجزّة (او القزّة) وجمعها الجزز وشي نوبات كيقولوا لها الدّزّة او الصوفة (عند الجبالة بالخصوص كيستعملوا كلمة الصوفة بحال الجبالة دانجرة) الصوف لونها ابيض او اكحل — حين يجزّوها كتكون موسّخة على قبل فيها الوذح كيقولوا لها الصوف المودّحة وحين يبيع واحد الانسان الصوف قبل وقتها كيقول كنبيعها بلا غسيل كيما تكون على ظهر امّاتها — والصّوف قلنا هي الفايدة الاولى دالغنم — والفايدة الاخرى هي اللّحم — عند العروبية ما كياكلوا شي بزّاف البقري الماكلة ديالهم الكثرة الغلمي (الغنمي) الديار الكبار كيدبحوا على حسب الحاجة وامّا المساكين كيشريوا اللّحم مرّة في الجمعة من السوق دالقبيلة — لاكن النّاس كلّهم التجّار والّا المساكن كيدبحوا للضياف حين يجوهم وكدلك ما كاين شي الّي ما يدبح شي نهار العيد الكبير — عند العروبية كيعملوا الكسكسوا باللّحم وكيشويوا الحولي او الخروف — الحولي كيسلخوه وينقّوه وكيعملوه في عمود طويل وكيشووه على كانون كبير معمّر بالجمر — كيقولوا لهدا اللحم الشّي او الشوا او المشوى — والحوالة او الخرفان هما الّي كيدبحوهم النعاج

ما كيدبحوهم شي يخلّوهم باش يحلبوهم او باش يولدوا لهم — مولى الغنم كيقدر يربح بزّاف ادا تساعده الايّام ولاينّي في هده البلاد الناس ما كيليقوا شي مزيان بالغنم ديالهم في زمان الشتوة — كيخلّوهم برّا ما كيدخّلوهم شي ما عندهم فاين يعملوهم وفي الغالب كيموت منهم عدد كبير بالبرد والشتاء — ونوبات كيخرج فيهم الجرب والّا الجدري دالغنم — في بلدان اخرين كيداويوا الغنم الّي تكون مريضة وزيادة الحكّام ما كيخلوها شي تخرج من محلّها باش ما تعدي شي الغنم دموضع اخر — الجربة كيحمّموها في سهارج ومرّات قبل ما يكون فيها الجدري كيشرّطوا لها (يفصدوها) باش ما يتمكّن شي فيها المرض.

N° 44. الصّوف

النساء (العيالات) دالمسلمين كيخدموا الصوف — وفي العروبية اكثر من المدينة — وعند العروبية ما كان شي المراة الي ما تغزل ما تنسج — والمراة هي الّي تخدم الكسوة دالعيالات او دالرجال بحال الحيّاك والسلاهم والجلالب ومرّات حتّى الزرابي والحنابل بحال في الرّباط وفي الدار البيضاء كيصنعوا شي زرابي مزيانين ومعروفين في الغرب كلّه وموجودين عند الناس كلّهم — المراة هي الّي كتشتغل بالخدمة

دالصوف — كتغسلها وتمشطها وتفردشها (تفرشلها) وتغزلها ومن بعد كتنسج — بعد غسيل الصوف كيمشطوها او يفردشوها الممشوطة كيعملوا بها السّدى والمفردشة او المفرشلة كيعملوا بها الطّعمة — السّدى هو الخيط الرقيق الّلي يكون قايم على طول المنسج — والطّعمة هي الخيط الغليظ الّلي يعمّروا به السّدى ويدكّوه بالخلّالة — وكل واحد من هدوا الخيوط كيصوّبوه العيالات — السّدى كيغزلوه بالمغزلة والطعمة كيغزلوها بالمغزل — المغزل والمغزلة صفة واحدة ولاينّي المغزلة اصغر من المغزل — المغزلة كتدور اكثر من المغزل باش يكون الخيط ديالها رقيق وصحيح — والمغزل كيدور بلاتي على هدا الشي تكون الطعمة مرخيّة وتعمّر السّدى — وزيادة على النسيج كاين العيالات الّلي كيعرفوا يرقموا المنسوجات ديالهم بحال الي يرقموا الزرابي والحنابل والطلفان.

N° 45. المنسج

كيف يوجّدوا الطعمة والسّدى الّلي كيلزمهم كيسدّيوا — كيوجّدوا المنسج — كيبداوا بالسّدى — كتقلس (تجلس) واحدة المراة في موضع وكتدقّ وتد ومراة اخرى كتقلس في موضع اخر وكتدقّ فيه وتد حتّى هي وبينهم طول المنسج — طول السلهام او طول الجلّابة او طول الزربية — وواحدة

تبدا — في يدّها كرة دالسّدى — (كبّة دالسّدى) وكتسيّبها للمراة الاخرى وتدوّر الكبّة على الوتد وتخالف الخيط في كل نوبة — اذا جاها من اليمين كتدوّره على الوتد وكترجّعه على اليمين واذا جاها من الشمال هكداك — حتّى يصوّبوا العرض الّلي كيلزمهم — ديك الساعة كيبنيوا المنسج — كيفتحوا السّدى ويضمّنوه في زوج خشبات كل واحدة منهم كيسمّوها المنطوى — واحدة تكون التحت راقدة على حسب الارض والثانية على حسب الاولى ولاينّي فوقها — ويكونوا هدوا الزوج منطوات راكزين على زوج خشبات واقفين ومجبّدين بالقنّب وداك القنّب مربوط في شي مسامر مدفوقين في الحيط — والمحلّ الي يكونوا خالفوا فيه السّدى يعملوا فيه القصب — كيهبّطوهم باش يزيّروا السّدى على الطعمة ويطلّعوهم باش يفتحوا الصفوف ويدخّلوا الطعمة — حين يكونوا دخّلوا فيه شي خيوط كيهبّطوا القصب باش يحصروا دوك الخيوط ويدكوهم بواحدة الخلّالة (يد المنسج) تكون بحال المشطة وهكداك حتّى يقاضيوا الخرقة كلّها زربية والّا سلهام والّا جلّابة والّا حايك والّا بطّانية.

N° 46. الحليب والزّبدة والجبن

حين يرجعوا البهايم من المرعى كيحلبوهم العيالات — المراة كتحلب في غرّاف كيسمّوه الحلّاب او المحلب — حين

تفاضي كتعمل داك الحليب في قدرة كبيرة والّا في قبّ — الحليب الطرّي كيشربوه او كيسقيوا به الكسكسوا — الكسكسوا الّي مسقي بالحليب كيسمّوه الصيكوك — عند العروبية قليل فاين يغلّيوا الحليب قبل ما يشربوه بحال ناس المدينة — العروبية ما هم شي مولوعين بالقهوة مع الحليب — واذا ما شربوه شي كيصنعوا به الزبدة والجبن — الحليب فيه ثلاثة دالحوايج الجبن والزبدة (القرارة — هي الي كتطلع على وجه الحليب) والماء — واذا بقى الحليب محجّر الزبدة والجبن كيفترقوا من الماء — الزبدة تكون على وجه الحليب والجبن كيتكبّد ويبقى عايم على الماء — الحاصل ما كيبقى شي الحليب على الاصل دياله كيقولوا الحليب داب — وداك الشي كيسمّوه الرّايب — الرّايب كيشربوه وخصوص في ايّام الرّبيع وفي الصّيف — البرودة الّي فيه كيرتاح بها الانسان وزيادة اذا احماض شويّ يصير دواء للبطن دآبن آدم — والرّايب الّي هو جديد ما كيشربوه شي ديما كيعملوه في جلد او في برّادة او في قرعة ويمخطوه (يمخضوه) حتّى كيجتمعوا اطراف الزّبدة الّي فيه كيخرّجوا ديك الزبدة — ولاينّي ديما كيبقى في الماء شي نصيب منها ومن الجبن كيكون عايم في الماء ويخلّي فيه البيوضة دياله — وداك الوقت كيسمّوه اللبن — واللبن الطايل كيحماض حيث كيبدا يخمر — والحموضية دياله كتزيد في البرودة دياله وعلى هدا

الشي النّاس الي كيخدموا وقت السخانة كيعجبهم بزّاف — الزبدة كتكثر في الاسواق مع الربيع — حيث هداك هو الوقت الّي كيشبعوا فيه البهايم — والزبدة كياكلوها طريّة — كياكلوها مع الخبز او كيدهنوا بها السكسوا او كيديروا منها في الرّغايف او في السفنج (مع العسل) والّي كتبقى يخلّيوها في القلالش (القدور الصغار) والّي تكون عندهم بزّاف كيعملوها في شي قدرة كبيرة كيقولوا لها القنبورة — والزبدة الّي غادية تطول وكيخافوا عليها تفسد كيملّحوها وبهده الكيفيّة عمرها ما كتفسد — والزبدة المملّحة كيقولوا لها السّمن — والمدوّبة كيسمّوها كدلك السّمن او المذوّب او الدهان.

N° 47. العسل

العسل كيولده النّحل — كاين النّحل الي عايش في الخلا العسل دياله ما كيصلح شي وفي الغالب النّحل يربّوه النّاس في الجباح — الجبح كيصنعوه باللّوح او بالتبن — الفلّاحة كلّهم كيربّيوا النحل ولاينّي في الجبال كيسجى النحل حيث النوّار بزّاف واحسن من النوّار دالوطا — النحل حين يخرج من الجبح كيمشي ينزل على النوّار ويمصّ منّه العسل دياله — وداك الشي بقدرة الله كيتغيّر في البطن دالنحل وكيصير عسل — ولاينّي النّحل قبل ما يبدا يولد في العسل كيولد

الشمع — كيعمّر به الجبح ويشفّبه وداك الشمع المثفّب يسمّوه الشّهد — وڢي داك الشهد كيولد النحل العسل دياله — ڢي بلاد الغرب يفطعوا الناس داك الشهد ڢي ايّام الربيع حين يزيان الحال وكيتعفّد العسل ڢي النوّار — العروبية كيجيبوا العسل ڢي الفدور مصفّي او يجيبوه شهد ڢي الشمع دياله — والشهد الي يكون عامر مزيان بالعسل نظرة ڢيه كتڢرّح الفلب — والّي كيبغي ياخد العسل وحده كيعصر الشهد — ويبيع العسل وحده والشمع وحده — الشمع يدوّبوه وكيعملوه فرص (خبيزات) كينباعوا بالميزان — المسلمين كياكلوا بزّاڢ العسل — ياكلوه وحده او ڢي الحلاوات — ونوبات كاين شي يسخنوه وحين ينحلّ كيشربوه سخون على الرّواح حيث العسل دواء — الاطبّاء كيفولوا له مسهّل كيسهّل البطن — كيجرّيه ولايني ما شي بزّاڢ — العسل من الحلاوة دياله كيضربوا به المثل كيفولوا حلوّ بحال العسل. او احلى من العسل — وكلامه عسل — وزد مثل اخر معروڢ بزّاڢ وڢيه معنى — الي يبغي ماكلة العسل كيصبر لفرص النّحل — حيث النحل ادا جاء انسان يفطع العسل دياله كيفرصه — هدي هي المعنى ڢي الحفيفة وامّا المثل كيفولوه الناس ڢي معنى اخرى — الّي كيبغي يتوصّل لشي حاجة مزيانة كيلزمه يصبر للتعب الّي يلفاه ڢي طريفه.

N° 48. حكاية الراعى والطنجية

واحد الرّجل تاجر مولى كسيبه كان عنده واحد الرجل سارح كيدّي الغنم للمرجة يرعى بها — وداك الموضع كان بعيد على دار مولى الغنم ومن فبل هدا الشّي كان السارح عنده حفّ ڢي الحليب دديك الغنم وڢي الزبدة ديالها — كياكل من السمن وكيشرب من الحليب — والي كان كيبفى له من السمن كان كيوفّره ويعمّر منه الفدور ويجيبه للسّوف يبيعه — كان واحد (واحدة) النوبة جمع فدّ ما عمّر فدرة كبيرة — وفال غدّا نمشي نبيعها ڢي السوف ومع العشية هو راجع للنوالة دياله بدا كيخمّم — فال انا ما شي (غادي) نبيع هدا السّمن وبالڢلوس دياله نشري شي نعجة مزيانة ولّادة — تولد لي خروف او خروفة ان شاء الله والخروفة حتّى هي تكبر وتبدا تولد ڢي كل عام حتى تصير عندي فطعة دالغنم نرجع حتّى انا لا باس عليّ ونردّ هده الغنم لمولاها وحين تكثر ديالى نعمل واحد السارح يرعّيها — ونبني حتّى انا دار مزيانة ونفومها من ڢراش وحوايج وخدم وحين يكبر ولدي ندير له ڢفيه مزيان عافل وعالم يأدّبه ويعلّمه ويوصّيه يحترمني ويطيعنى واذا خدا الراي دالڢفيه وطاع ڢيها خير وادا ما طاع شي والله يا باباه بهده العصا نربّيه — ورڢد العكّاز دياله وعلّاه ولايني ما ڢاف حتى ديك الفدرة دالسمن طاحوا

شفوبها على الارض والسمن سال له على راسه وعلى وجهه وعلى لحيته والبافي سال على الارض وضاع — ديك الساعة رجع له العفل دياله ونعل (لعن) الشيطان واستغبر الله وفال يالطيف النّبس غرّارة كتوصّل بن آدم لامور لاكن حنا كلّنا بي يدّ الله كيعمل بينا ما يشاء (ما يبغي) غير هو سبحانه الّي كيفدر يغني البفير ويبفّر الغني.

N° 49. حكاية — السلام يجيب الكلام والكلام يجيب.....

واحد الربّاع كان بي البحيرة دياله خدّام كيسفي بي البطّيخ — بٰاز (جاز) واحد الرّجل كيعربه فال له من بوف الحيط « السلام عليكم » الله يكون بي العون — ردّ عليه الرّبّاع السلام وفال له الله يرحم والديك — ديك الساعة هفد الرّجل الهدرة وحط الرّبّاع الباس دياله وفرّب من الحيط وزادوا داك الوفت بي الهدرة — شكروا وذمّوا ومن بعد فال الرّجل للرّبّاع اش غرست هذا العام فال له الرّبّاع غرست البطّيخ والدلّاع — فال له ياترى (ياهل ترى) نبت شي — فال له الرّبّاع لاواه الحمد لله كل شي نبت وسجى وفريب يطيب وبيه الّي دابا يوكل — فال له الرّجل والله تدوّفني منه — حشم الرّبّاع ومشى جاب له زوج بطّيخات واحدة

فطعها والاخرى اعطاها له يدّيها لداره — برح الرّجل ومشى بي حاله — لاكن الغدّا رجع وعمل بحال النوبة الاولى — واما الرّبّاع عمل بروحه ما سمعه شي وما ردّ عليه سلام ما جاوبه — عيى داك الرجل يكرّر بي الكلام دياله ما جاوبه شي — الحاصل حتّى بدا كيغوّت عليه الله يكون بي العون أبلان... ربد راسه الرّبّاع حين بسّل عليه الاخر — شافه — فال له الاخر كيباش أودّي من فبيلة وانا « السلام عليكم أبلان ..... الله يكون بي العون..... » وانت ما ردّيت عليّ جواب — فال له الرّبّاع لاواه سمعتك لاكني ما حبّيت شي نجاوبك بغيت نخلّيك تبوز (تجوز) وتخلّيني مع شغلي وزيادة السلام كيجيب الكلام والكلام كيجيب البطيخ من البحيرة — بهم الرّجل ومشى بي حاله.

CHAPITRE V

N° 50. البيع والشراء (التجارة)

فليل من الناس الي كيستعملوا كلمة التّجارة بي الهدرة ديالهم — ما كيفولوا غير البيع والشراء وواحد التّاجر كيفولوا له بيّاع وشرّاي وألّا حوانتي — كلمة التاجر كيستعملوها

ولاينّي بمعنى اخرى — رجل تاجر هو الّي عنده المال بزّاف — وزد البرّاني ادا ما كان شي مسلم كيعيّطوا له التّاجر — وكذلك ناس البلاد الّي هما يهود — وكلمة التاجر ما فيها حتّى عيب — البيع والشراء في الغرب كثير — واقع بين المدن دالايالة والّا مع البلدان البرّانيّين بحال بلاد النصارى (فرانسا وانكلاتيرا واسبانيا) — ماشيين نهدروا على البيع والشراء دناس الغرب مع بعضهم ونزيدوا بالكلام على المعاملات ديالهم مع بلاد النصارى.

N° 51. المدينة والعروبية

تجّار المدينة ديما متّكلين على العروبية — والعروبية هما ناس برّا الرّحّالة او الجبالة ما تكون تروة (ثروة) في بلاد غير بهم وجميع الامور الّي كيصوّبوها (المصنوعات) في المدينة تجبر فيها يدّ العروبية في اوّلها — والمحصولات فيها الّي اصلها نبات بحال الغلة (الزّرع والخضرة والفاكية او الخريف) وكاين كدلك الّي اصلها حيوان (بهايم) بحال الصوف والشعر والجلد — وعلى هدا الشي في كل مدينة مهمّة سوق يعمر مرّة او مرتين في الجمعة كيتلاقاوا فيه العروبية وناس المدينة — سبقت الهدرة على هدا السوق — العروبية الماكلة ديالهم من غلّتهم ومن بهايمهم ولاينّي كيخصّهم الاتاي والقهوة والسّكر والشمع والزيت والخلّ والقماش وهذا الشي ما كيجبروه غير

في المدينة — صاروا العروبية كيعمّروا المدينة بالخير وكيزيدوا يخلّيوا فيها الفلوس ويربّحوا التجّار ديالها.

N° 52. البيع والشراء عند الاهالي

اهل الغرب باقيين كيتصرّفوا مع بعضهم بعض على القاعدة القديمة بالعبارات والصروف والسكة دالبلاد — اسواق الغرب معروفة فاس ومرّاكش — فاس مدينة فيها الصّناعات — كيصنعوا فيها القماش دالحرير — وكانوا بكري كينسجوا فيها الكتّان — وباقيين يخدموا فيها الصبّاط دالجلد الاصفر والزرابي والاواني دالعود والصّنعة الجيّدة وكيطبعوا فيها الكتب والتسفير ما هو معروف غير في بلاد مولاي ادريس — ومرّاكش خدمة الجلد والنحاس مشهورة فيها — الشكاير المزيانين من ثمّ كيجيوا وزيادة كيدخلها اللوز (النوى) والزيتون والزيت وريش النعام وحتى الجوهر والتبر دالسودان — الرّباط مشهورة بالزرابي ونقش العرعار والصبابط — تطاون فيها الحرير واهلها خدّامين كيعدّلوا الصبّاط ولاينّي الصبّاط التطاوني خشين على الفاسي والرباطي — الجبالة وناس طنجة كيخدّموا الصّبّاط التطاوني والناس الخيّرين كيخدّموا الرباطي وبالخصوص الفاسي كيجي متحوب مضبوط على الرجل دبن آدم — جبال انجرة والريف فيهم الصنايع بحال نسيج الكتّان والقطن —

البوط الّي كيتحزّموا بهم العيالات دبرّا مخدومين بي الجبال — الحاصل هدوا هما المدن الّي الصّنايع ديالهم والبيع والشراء الي بيهم يسمع بهم كل واحد — الدار البيضاء والجديدة واسبي والصويرة بلادمهم بلّاحيّة هما الّي معيّشين بلاد الجبال الّي مخصوصة بي الزرع — وهدوا البلدان منهم كيوسفوا لبلاد النصارى — لاكن حتى واحدة منهم ما بيها مرسى مبنية على الفاعدة وعلى هدا الشي الحركة التجارية كتفلّ بيهم بي وفت الشتوة حين يهيج البحر ويصير الهبوط والركوب مانع (صعيب) الدار البيضاء بيها واحد المحلّ يسمّوه مرس السلطان وهدا الشي دليل بالي كانت بلاد الشاوية بلاد الخير وكانوا السلاطن من كثرة الزرع ديالها ما كيفدروا شي ينفّلوه وكانوا كيخزنوا بي المطامر حيت المرس هو محلّ كيحبروا بيه المطامر — والمطامر سبف الكلام عليهم بي باب البلاحة.

N° 53. البيع والشراء مع بلاد النصارى

بلاد اروبا كيسمّوها اهل الغرب بلاد النصارى — المغاربة كانوا من بكري يتعاملوا مع بلاد النصارى — والمعاملات بين سلاطن الغرب وملوك النصارى فديمة وعلى هدا الشي ناس هده البلاد متفدّمين على ناس الجزاير وناس تونس بي البيع والشراء وبي السياسة — ولاينّي شي بلدان من

بلدان النصارى كيعربوهم اكثر من اخرين — كانوا كيعربو انكلاتيرا وايطاليا واليوم كيعربوا برانسا — دخلوا معها بي البيع والشراء وزمان ما كانوا يعربوها غير بالجزاير (بالدزاير) وتونس — وكدا من التجّار دالغرب سكنوا بي مانشيستر بي بلاد الانڨليز وبي ميلانو وطورينو بي بلاد الطليان — والفماش والاواني دالنّحاس حتّى لدابا كيجيوا من انكلاتيرا واما بلاد الطليان كانوا كيجلبوا منها الحرير والسلاح ودليل على هدا الشي شي كلمات جاريين عند الناس بحال الموس كيسمّوه بي الغالب الجنوي — وانّما المعاملة فلّت اليوم مع هذا الڨنس (الجنس) والحرير كيجي اليوم من ليون بي بلاد برانسا — وامّا الانڨليز بافيين كيوسفوا السلعة للمغرب بحال الفماش والصابون والشمع — كانوا بكري المغاربة كينبروا من سكّر مرسيليا ومن الشمع ديالها مع انّه ما كاين شي ما احسن منهم لاكن كانوا شي ناس كيفولوا بالي السكّر دبرانسا مخدوم بالعظام دالجيبة والشمع مصنوع بشحم الحلّوب وهذ الكلام كلّه خاوي ما هو غير ملاغة وكذب محض انّما البيع والشرا حرب وكل حرب خداع — وكل بيّاع وشرّاي كيبتّش باش يشمت خاه — الحاصل التّجارة دهده البلاد صارت كبيرة — عظيمة — من دي سنين واليوم الحالة دالبلاد تهدّنت والطرف سهّلوا الحركة وبي هده الايام المخزن والمفيم العام اشتغلوا حتّى بالصناعات البلدية باش

يحيوها — ما يقطعوا شي البيع والشراء دالسلعة الرومية لاكن يقيّفوا ناس البلاد ويرجّعوهم للعمل القديم حيث باقيين الامور القديمة كيحبّوها الناس الّي عندهم الذّوق ومولوعين بالحاجة الجيّدة.

N° 54. بيّاع وشرّاي يبدا في التجارة
(يشرع في العمل)

يا الله ندكروا اش يعمل واحد الانسان حين يبغي يعمل البيع والشراء — ادا كان مولى فلوس الامر ساهل وادا كان رجل درويش وما عنده غير الحداقة والمعرفة دياله يلزم له يشوف من يعمّر عليه حانوت — على كل حال الانسان الّي يبدا كيكري حانوت في زنقة يفوزوا (يجوزوا) فيها الناس بزّاف — وبعد ما يكري المحلّ ويعمل العقدة على شي شهور او سنين مع مولى الملك كيجيب نجّار ويتّاوى معه باش يعدّل له المرافع والطوابل — وبيدمّا (بينما) يكمّل النجّار يكتب (يأمر) على السلعة تجيه من كل بلاد — كيكتب للديار دالبيع والشراء يصرّدوا له القايمة ديالهم والّا يتلافى مع النايب ديالهم يورّيه المساطر[1]

(1) Dans certaines villes du Maroc on dit *Mouchtra* qui est le mot espagnol *Muestra* corrompu par les *Indigènes Israélites* et répété tel que par les *Indigènes Musulmans*.

(المشطرات) ويختار العاينة الي كتعجبه وتسلك في البلاد دياله بثمن مربوف ويتّاوى (يستوى) مع الديار على الثمن والشروط دالخلاص حيث الديار كيبيعوا له بالطلف او بالحاضر — ادا خلّص بالحاضر يخلّيوا له كذا في المية وادا بغى بالطلف يرسلوا له واحد الليطرة يعلّم عليها ويخلّص بعد شهر او شهرين او ثلاثة وكاين الّي كيطلفوا حتى اكثر من ثلاث شهور — حين يطلب السلعة من الديار كيوصّيهم يحمّلوها مزيان بسبب السّفر طويل ومن كثرة الرفود والحطّ في الطريق — ها السلعة نعملوها وصلت لبلاد مولاها الّي كتب عليها.

N° 55. الديوانة

البابور الي جاب ديك السلعة دالكبّانية (الشركة) وديك الشّركة كتعلم التاجر بالوصول دالسلعة — وتقول له بالّي يقدر يخرّجها من الديوانة وتمكّن له واحدة النبولة مبيّن فيها النوع دالسلعة وميزانها وثمنها — كيمشي هو بنفسه او يصرّد شي حد يعشّر — يدفع العشور (ديال ثمن السلعة) — لازم يدفع داك القدر للامناء باش يخرّج السلعة دياله من الخزين دالدّيوانة — والديوانة خزاين في المرسى تبقى فيهم جميع السلعة الي كتوصل للبلد — والديوانة للسّلطان ومدخولها لبيت المال — المخزن كيعيّن لها شي ناس —

هما الامناء اسم ومعنى يقبضوا الواجب على كل سلعة ومعهم مراقب فرانساوي حيت من دي سنين ادارة السّلف جعلت واحد في كل مرسى — الامناء هما الّي كيفتّشوا القطعات دالسّلعة ويقوّموهم ويحسبوا ما يوجب على مولاهم — هدي مدّة كنّا كنخلّصوا عشر بسّيطات على كل مية لاكن اليوم كندفعوا تناشر بسّيطة ونص (نصف) الفرق الّي بين العشرة وهدا القدر كيمشي لصندوق الاشغال العمومية — والتاجر يدفع ما يوجب عليه ويهزّ (يدّي) دياله — مرّات كتوصل السلعة سالمة ونوبات كتوصل فاسدة او مهرّسة ادا كان التخميل ديالها ما منّه شي — والامر دهدا الشي بين التاجر والشركة او بينه وبين البايع — على كل حال كيعطي السلعة دياله للحمّالة كيبلّغوها له للحانوت دياله وتمّ كيفتح هو صنادقه ويستّب السلعة على المرافع ويعمل حسابه باش يعيّن ثمن كل حاجة — كيحسب الثمن الّي شرى به وثمن الحمل (الرفود) والعشور والصاير وثمن الفاسد او المهرّس ويزيد الربح دياله وهكدا كيعرف باش يبيع — عند المسلمين الانسان كيفتح الحانوت ويتّكل على الله ويستنّى المشترية — عند النصارى حتّى هنا في الغرب يطبع التاجر اعلامات ويفرّقهم على الناس باش يعلمهم بالّي في النهار الفلاني ما شي يفتح الحانوت دياله ويبيع فيه السلعة الفلانية بالثمن الفلاني - حين يشرع في العمل (يبدا البيع والشراء) كتبدا الخدمة

تكثر عليه كيلزم له يرشم (يقيّد) السلعة الّي دخلت والصاير ديالها ويقيّد الّي خرجت ويذكر ثمن البيع ديالها والّا يزمّم الّي باعها بالطلق باش يقدر يعرف في كل وقت حالة البيع والشرا دياله — وبعد ستّة شهور او عام يعمل الحساب دياله وديك الساعة يعرف ادا ربح والّا خسر.

N° 56. مثل

اشر البارود وبع النّار — (معناه اشر سلعة واخّا غالية وبع بواحد الثمن زايد على الي شريت به).

N° 57. قواعد البيع والشراء

في بلاد النصارى البيع والشراء صعيب — كيلزمه الصدق والانجاز — (الكلمة) — وواحد التاجر لازم يكون قاري باش يقدر يقرا — يطالع — كل ما يناسب البيع والشراء دياله — كيقرا الاخبار باش يعرف الامور الّي ظهرت جديدة والامور الّي زايدة والّا ناقصة في الثمن — وكيتمشّى على حساب الوقت — البلدان الكبار فيهم توّاب ديال الديار الكبار المعروفين — صاحب التّجارة كيلزمه يجتمع (يتلاقى) معهم ويخالطهم ويسقصيهم على السلعة ديالهم — ومرّات هما الي كيجيوا عند الحوانتي باش يورّيوا له العاينة الّي ظهرت جديدة وهو كيختار الّي كتعجبه والنايب التّجاري يكتب

تفسيد وكيرسله للفابريكة — المعملة — باش هي توسف للتّاجر ما يحبّ.

N° 58. ثمن واحد السلعة ما كيبقى شي ديما هو هداك — كيتغيّر كيطلع او يهبط (يزيد او ينقص) — السلعة كترخص حين تكثر في السوق وكتغلا حين تقلّ (تقلال) في السوق — وعلى هدا الشي كاين نوبات شي تجّار اولاد الحرام كيجتمعوا وكيتفقوا يشريوا عاينة من سلعة ويخزنوها حتّى ما تبقى شي موجودة في السوق عند الاخرين — داك الوقت كيخرّجوها وكيبيعوها بالثمن الّي كيبغيوا هما — هدا الشي حرام ولايني ما كان حتى قانون الّي كيمنعه غير ادا كان الامر قاز (جاز) الحدود كيعملوا الحكّام شي تاويل — وانّما غير على الامور الّي كيحتاجوها الناس للماكلة — وفي الغرب من كل وقت كان هدا الشي مضبوط — حيث في كل مدينة كاين واحد المتوظّف دالمخزن كيسمّوه المحتب (المحتسب) — هو الّي مكلّف بالاسواق — كيشوف كل ما يدخل للسوق ويعيّن الثمن دكل حاجة ويقلّب الصروف والعبارات وكيشدّ العضد دالمخزن — والمدينة الّي يكون فيها واحد المحتسب ولد الحلال يخاف من الله عمر المسكين ما يضرّه الجوع فيها.

N° 59. البيع والشراء في الغرب اليوم صار مزيان — فيه

الربح — المبادلة صارت اسهل من الي (مالّي) كانت حيث بزّاف دالقبايل دخلوا في الطاعة دالمخزن والامان رجع للبلاد وكثروا الطرق وزادت الحركة في البلاد كلّها — وصار كل واحد كيقدر يتمعّش كان تاجر او مسكين — الّي ما عنده قدر على البيع والشراء يكون واسطة ويربح العيشة دياله — والّي ما عنده غير دراعه كيهبط للمرسى يحمّل او يخمّل السلعة وعايش وحامد الله — والشغل هو سبب الهدنة في واحدة البلاد — حيث الناس الي كيغوّغوا ويعملوا الفتنة والخلاط هما الناس الّي بلا شغل وكدلك الوسواس في قلّة الشغل — ولايني هدا الشي كلّه الّي دكرناه نتج منّه الغلا في المعيشة على قبل كثروا الفلوس وما بقات شي الامور بحال الّي كانت — كانوا بكري الفلوس قلال وعزاز والعيشة رخيصة — والناس فيهم الّي نادمين على الوقت القديم ومنهم الي قابلين هده الحالة — وعندهم الحقّ — وغير الّي بلا عقل يتمنّى الرّبح في الصنعة دياله والرخص في ديال الناس — ادا ربح واحد الصانع اكثر من الّي كان كيربح الحاجة الّي كتخرج من يده كتتباع بالغلا وادا غلات (غلت) حاجة كتأثّر في الاخرى والشي ماشي هكدا — ادا غلّى مولى الحانوت القماش دياله على الفلّاح كيغلّي عليه حتّى هو الخضرة والزرع والسمن وحتى حاجة ما كتبقى بحال الّي كانت ادا بدات واحدة تتبدّل.

N° 60. مثل

الغالى رخيص والرخيص غالى.

N° 61. الناس الّي كيشريوا ديما من واحد الحانوت كيسمّوهم المشترية — وواحد المشتري — المشترية مولى الحانوت يعمل معهم — كيرخّص عليهم ويبيع لهم السلعة المزيانة وشي نوبات كيطلف لهم — الّي كيشري بالطلف هو الّي ما يكونوا شي الفلوس حاضرين عنده (موجودين) وقت الشري — واحد الحوانتي ما كيطلف غير للنّاس الّي يكون كيعرفهم (ومع دلك كاين الناس الّي كياكلوه — يطوّلوا في الخلاص او ما كيخلّصوا شي) — التاجر باش يربح ويكون البيع والشراء دياله ديما مزيان ما حقّه شي يبيع بالطلف — وحتّى الناس ما حقّهم شي يكثّروا من الطلف — وادا شراوا (شروا) بالطلف حقّهم يخلصوا في اخر كل شهر وبهده القاعدة يكون مولى الحانوت عارف اش ما شي يدخل صندوقه في كل شهر — على كل حال الله يرحم الّي قال بات بلا عشاء تصبح بلا دين وكثرة الدين من قلّة الدّين.

N° 62. المكس (او النّكس)

العروبية الّي كيجيوا للمدينة يجبروا في طريقهم واحد

الدويرة فيها انسان كيقبض منهم واحد العدد على كل بهيمة الي كتدخل رافدة شي حاجة — كل بهيمة والقدر ديالها — هدا الفلوس للمخزن كيسمّوهم الحافر (حقّ الحافر) — بحال الديوانة بين المدن دواحدة الايالة — شي نوبات المخزن هو الي كيقبض حقّ الحافر — ونوبات كيبيع الحقوق دياله لواحد الرّجل او لرباعة بواحد الثمن على العام كله والشاري هو الّي كيدبّر راسه يعمل الخدّام يقبضوا الفلوس من الناس الّي كيجيوا للمدينة — وحين يوصلوا الناس للسّوق ويبداوا يبيعوا يزيدوا يخلّصوا واحد القدر على الحاجة الّي تنباع — وهدا الشي ثمن الموضع الّي كيبيعوا فيها كيقولوا له المكس او النكس — والانسان الّي كيقبض المكس كيقولوا له المكّاس او النكّاس — العدد الّي كيدفعه البايع للمكّاس معيّن وانّما كدا من نوبة المكّاس كيزيد على الانسان الّي كيجبره غشيم — وهدا الشي حرام وادا اشتكى شي حدّ للمخزن لازم المخزن يربّي داك المكّاس باش ما يعاود شي.

N° 63. مثل

الّي ترهنه بعه والّي تخدمه طعه.

CHAPITRE VI

N° 64. السّفر

السّفر الاسباب ديالـه كثيرة — كيسافر واحد التاجر لقضيان الحوايج ديالـه ويسافر واحد الطالب باش يقرا على الفقهاء ويزيد يتعلّم والّي مسالي كيسافر باش يتفجّج — السّفر كاين الي مولوع به ما كيقدر شي يڨلس (يجلس) في محلّ وكاين الّي كتعطيه شف واش وما يسافر شي حيت كاين الناس الّي كيخافوا من المحاين دالسّفر — صحيح بالّي السّفر فيه المشقّة وانّما حتّى الفايدة ديالـه مزيانة وزيادة السّفر موصّيين عليه النّاس الحكماء وكيقولوا الّي ما سافر ما شاف والّي ما شاف ما عرف والّي ما عرف ما عاش — النّاس ما خلّاوا ما يقولوا في الفوايد دالسّفر واليوم حين صار ساهل ما عندنا ما نزيدوا باش يحبّوه الناس — الانسان الّي كيسافر يشوف أمور يستفاد منها العقل ديالـه — ويخالط ناس عمره ما شافهم وبهده الحيثية يرجع رجل ويبدا يعرف قدره وقدر الناس وامّا الي ما سافر شي ما هو غير هو رجل وما كان غير الامور الّي في بلاده مزيانة والناس الاخرين كيستعجب من الهدرة ديالهم ومن العوايد ديالهم — بكري كان السّفر صعيب وامّا اليوم صار هو الامر السّاهل وقليل البلاد

الّي باقية بناسها القدم الّي ما تخلّطوا شي مع البرّاني — والّي ما كيمشي شي عند الناس كيجيوا له الناس — والدنيا هدي هي — ومن كثرة المخالطة تطبّعوا الناس بالامور الي كانوا جاهلينها وصارت كل بلاد كتتّكل على الاخرين يرسلوا لها ما يلزمها — هدا الشي مزيان في واحد الباب ولاكن فيه المضرّة — بحال ادا وقعت شي مصيبة او حرب في بلاد كتاثّر في الّي حداها وحتّى فالّي (في الي) بعاد عليها وامّا قبل هدا اليوم كانت كل بلاد عايشة وهانية وما جايبة خبر للاخرى.

(1) N° 65. مثل

الي ما جال وجال ما يعرف حقّ الرّجال.

(1) N° 65bis. مثل اخر

السّفر قطعة من العذاب.

(1) N° 65ter. مثل اخر

السّفر نزاهة ومعرفة الرجال كنوز.

(1) Nos 2190-958-859. Ben Cheneb (Proverbes arabes).

N° 66. كيفاش يسافروا الناس

كان بكري الانسان الّي ما عنده شي يرفد العوين دياله وياخد الطريق كيعمّر بلد ويخوي بلد حتّى كيوصل للّي قاصدها — وادا توقّف على حاجة في الطريق كيقيم في بلد من البلدان وكيخدم او يسعى فيها حتى يجمع ما يلزمه ويزيد في حاله — وامّا الّي عنده شي عود او بغل او جمل كان كيسافر عليه — والّي كيسافر راكب على كل حال ما كيتعب شي بحال الرجلي — ادا وصل عند ناس عروبية كيطلب منهم ضيف الله (ضيافة الله) وكينزل عندهم يدخّلوه ياكل ويشرب ويبات والبهيمة دياله كيربطوها له ويعطيوها العلف ديالها والغدّا من داك كيسير الانسان في حاله وهدي عادة جارية عند العروبية وما كاين شي فيهم الّي كيبخل (يردّ) ضيف الله حيت عيب كبير عندهم — ادا وصل واحد المسافر للمدينة كينزل في دار ناس يكونوا اصحابه — ادا عنده شي ناس يعرفهم — وادا ما كيعرف حدّ ينزل في الفندق — والفندق فيه نوبات رواء للناس الى يجيوا له بالبهايم ديالهم — ناس المدينة ما هما شي بحال العروبية ما كينزّلوا عندهم غير الّي كيعرفوه — وهدا الشي مفهوم حيت المدينة العيشة فيها محصورة ما هي شي ساهلة بحال عيشة العروبية الّي ما كيحتاجوا يخلّصوا كراء ما يحتاجوا امور غالية.

N° 67. السّفر في بلاد الغرب

بلاد الغرب باقية في بعض النواحي على الهيئة ديالها القديمة والسّفر فيها على الكيفيّة الّي دكرناها — ناس البلاد كيسافروا هكداك حين يكونوا موالين بهايم — واما حين ما يكون عندهم بهايم كيكريوهم من المدن من عند ناس يسمّوهم الحمّارة — والحمّار انسان عنده بهايم شاريهم بفلوسه وكيكريهم بالنّهار او بالسّاعة او لسفر طويل — الّي يبغي يسافر كيشوف حمّار فيه الامان يتّاوى (يستوى) معه على الشروط — كيحسب الحمّار كدا للبهيمة في النّهار وكدا للماكلة ديالها وادا كان حتّى هو مسافر مع الناس الّي كاريين من عنده كيزيد الماكلة دياله وشي حاجة اخرى اجرة له — السّفر مع الحمّار صار اليوم ساهل بزّاف بسبب الهدنة الّي في البلاد وامّا بكري كان الانسان كيخاف من قطاعين الطريق واولاد الحرام — وزيادة في ايّام الشتوى كان الانسان يوصل للواد وكيجبره حامل حتّى المشرع الّي مستانس يقوز (يجوز) منه وقت الطياب ما كيظهر له شي — ايوا كان كيوقف تمّ حتى يفرّج الله — حتّى ينزل الواد — ما كانوا لا قناطر لا قوارب في بعض المواضع — والموضع الّي كان فيه القارب كان بن آدم كيخاف وقت الحملة علي القارب لا ينقلب به في وسط الواد — الحاصل كانوا

نوبات المسافرين كيطيحوا عليهم الجبالة يقشّطوهم وياكلوهم (ينهبوهم) وما كان ديالهم يرجع لهم حتّى يطلبوا شي حماية والّا مشاوا زاوكوا في شي سيّد في طريقهم.

N° 68. مثل

اذا مشت ما يجبدوها السناسل واذا جات كتجي بشعرة.

N° 69. سفر

كنّا مسافرين لفاس حنا شي رباعة وكانت ايّام الشتوة — كرينا بهايم من عند الحمّارة — اتّاوينا معهم في الثمن وهما عيّنوا واحد منهم يرافقنا باش يردّ باله للبهايم ويشتغل بهم في الطريق ويردّهم لمواليهم بعد ما نوصلوا — نهار السّفر جاوا الحمّارة بكري للفندق الّي كنّا نازلين فيه وكانوا حمالنا (احمالنا) موجودين مربوطين ومزيّرين — قرنوا الحمّارة كل زويجة منهم على بهيمة وبعد ما فطرنا وشربنا شي حريرة سخونة قالوا لنا يا الله — دفعنا لهم شي نصيب من الثمن باش يتقضّاوا حاجة وركبنا — منّا الّي على السريجة ومنّا الّي على البردعة والخدّام ديالنا كاين منهم الّي ركب على الحلاس — خرجنا من المدينة وتبعنا واحد الطريق ما كيتّسعوا شي فيها زوج منّا — بقينا هكداك ساعة حتّى وصلنا لواحد السّاحة تفركتنا فيها وصاروا الناس متجانبين بالزوج او بالثلاثة وبدات الهدرة بيناتهم (بينهم)

— هدي حكايات وهدا غنا وكان معنا واحد الرّجل مولوع بالالة عيّطنا له وقلنا له والله أفلان تغنّي لنا شي حاجة — بدا هو جاب شي غنا اندلسي وبعد جاب شي عياط حوزي — كان عنده واحد الحلق قوي كيشتهى الانسان يسمعه وداك الحلق صافي تبارك الله عليه — الحاصل فجّجنا ساعة حتّى وصلنا للنزالة الاولى — وقفنا وحطّينا على (عن) البهايم ديالنا وشعلوا الخدّام العافية وطيّبوا لنا اتاي وجابوه لنا شربنا حتّى زوّلنا العيا دالطريق وبقينا كنستنّاوا في الغدا — كانوا هما دغية نصبوا القدور — وامّا الحمّارة علّفوا على البهايم ديالهم. حنا هكداك حتّى بنوا لنا الخزانة وفرّشوها بالزرابي والحنابل جبناهم معنا وزادوا عليهم المطارب (المضارب) والمخايد والسطارم — دخلنا في الخزانة واتّكّينا حتى وجد الغدا — كلنا حتّى شبعنا وغسلنا يدينا وتمدّدينا واتّفقنا على داك النهار تقوّزوه (نجوّزوه) مرتاحين ونمشيوا في الليل والّا نبكّروا — الغدّا من داك بقينا سايرين النهار كلّه لاكن مع العشية دار الرّيح وغيّم السّماء وكنّا باقيين ما وصلنا شي للنزالة حتّى بدات الشتا كتنقّط — الحاصل زربنا ووصلنا وبنينا الخزانة ديالنا وحفروا الخدّام ديالنا سافية دايرة بالخزانة باش ما يدخل لها شي الماء وشعلوا لنا العافية على قِبل قَبل ما كتطيح الشتاء كان واحد الصرّ عمرنا ما شفنا بحاله قتّلنا — لاكن مع الراحة والعافية سخننّا وشوينا شى قطبان (قضبان)

دالكفتة وبقينا كنستنّاوا في العشاء — بتنا ديك الليلة في امان الله وكنّا معوّلين الغدّا من داك نبكّروا لاكن مع الصباح جانا واحد الانسان قال لنا ما كان علاش ترقدوا حيت الواد عامر وما كان من يقطع المشرع اليوم — ايوا أسيدي قمنا ثمّ حتى عمل الله تاويل ورجع الطياب زدنا ديك الساعة في حالنا والايّام الّي جات كلّها مزيانة حتّى وصلنا بالسلامة لفاس.

N° 70. الڨافلة (القافلة)

القوافل باقيين ماشيين وماجيين لاكن في بلاد الصحراء يكونوا فيها اكثر مالي (من الّي) في بلاد الجبال — القوافل دالجمال هما الّي كيرفدوا السلعة الثقيلة وكيدّيوها للبلدان البعاد — او للداخلية — ناس الصحراء — العروبية — هما الّي كيكسبوا الجمال — القافلة الكبيرة ما كتسافر غير في اوقات معيّنة بحال الوقت الّي كيمشيوا فيه ناس الصحراء من بلدهم لبلد اخرى باش يجيبوا العولة ديالهم دالتّمر والّا حين يجيوا للبلاد العامرة باش يكتيّلوا الزّرع والّا باش يبدّلوا المرعى — داك الوقت كيشوف الانسان القافلة الّي فيها اكثر من مية جمل وتابعينها ناس القبيلة كلّهم بعيالاتهم واولادهم وكلابهم وغنمهم — بلدان الصحراء كيعملوا البيع والشراء مع السودان كيديوا له الملح والتمر والفول وكيجيبوا منّه ريش

النعام والعاج والتبر والابزار — وكانوا بكري كيجيبوا العبيد كيبيعوهم في اسواق فاس ومرّاكش ومكناس ولايني هدا الشي دابا بطل ما بقى شي حيث السلطان دالغرب حتّى هو قبل الشروط ديال بلدان النصارى في هدي المسألة — وهدوا الشروط كيمنعوا هدا البيع والشراء دالادميّين — القافلة الّي كتمشي للسودان مقصودها البيع والشراء ونوبات تكون ديال رجل واحد والّا درباعة من التجّار — وكيجمعوا ناس القافلة بالتاويل على قبل السّفر ما هو شي ساهل — الصحراء يكون فيها الانسان بحال الّي في البحر وما كيشوف غير السماء والرّمل — وعلى هدا الشّي كتدّي القافلة معها واحد الرّجل يكون كيعرف الطريق كيسمّوه عند ناس الصحراء الخبير او الدّليل — مستانس بالصحراء ويعرف طريقه بالنجوم في الليل وفي النهار كيشمّ الرّمل او الربيع ادا كان موجود في الطريق ديالهم — والقافلة كتدّي معها قرب كبار معمّرين بالماء — على قبل الماء قليل ونوبات ما كيقدروا يعمّروهم غير بعد ايّام دالطّريق — حين يتقاضى لهم الماء ويكونوا باقيين ما وصلوا شي للعيون كيحفروا ناس القافلة على الماء — كاين عند اهل الصّحراء الّي كيعرف الماء غير بالرّيحة دالرّمل — والقافلة الي تبعّد يكون معها حتّى الموذّن والامام ديالها — المسافر عمره ما كيعرف روحه يرجع لبلده والّا لا وباش تقدر القافلة تضرب على روحها كل واحد من الناس

ديالها يدّي معه السلاح حيت الصحراء ادا هي خالية من النبات ما هي شي خالية من السرّاف.

N° 71. السفر في بلاد النصارى

في بلاد النصارى السفر صار اليوم ساهل بزّاف — كيسافروا الناس في الكرارس (العربيات) وفي الاطوموبيل وخصوص في بابور البرّ — بابور البرّ كيمشي على سبك دالحديد والطريق دياله كيقولوا لها طريق الحديد — بابور البرّ فيه كرارس مربوطين مع بعضهم بعض — الكرّوسة الاولى هي الّي كتجرّ الباقي هي الي فيها البرمة الّي كيخرج منها الرّبو والقوّة دالرّبو هي الّي كتدوّر الرودات دالكرّوسة الاولى — الكرارس ما هما شي كلّهم فصالة واحدة — فيهم ثلاثة دالعاينات الاولى والثانية والثالثة — الثانية احسن من الثالثة والاولى احسن من الثانية — الكراسى ديال الثالثة لوح والثانية الكراسى ديالها مغطّيين بالملف وفيها المخايد — والاولى مفرّشة بالموبّر وفي القاعة ديالها الزرابي — بابور البرّ كيمشي بزّاف — كيقدر يعمل ستّين كيلوميتر في كل ساعة وحتّى ثمانيين وتسعين ومية — والّي يكون ما شي بعيد بحال الّي كيمشي من مرسيليا لباريز فيه في النّهار كرارس للماكلة وفي الليل كرارس فيهم فراشات للنّوم. الّي كيبغي

يسافر في بابور البرّ كيمشي للمحطّة وثمّ كيوقف قبالة واحد السريجم موراه واحد المكلّف كيفرّق الكوارط دالسفر — كل كاغط مذكور فيه المحلّ الّي ماشي منه الانسان والمحلّ الّي غادي له والثمن دالسفر — بعض الناس والدراري ما كيخلّصوا غير نص ثمن — المسافر الّي كرى الموضع دياله كيدخل للمحطّة ويركب في الكروسة الّي كرى فيها — وادا كان عنده القشّ صنادق او رزم يمكّنهم لواحد الخدّام اخر يوزنهم ويقيّدهم في كنّاش ويلصّق عليهم كاغط صغير فيه عدد واسم الموضع الّي قاصدها مولى القشّ والمسافر كيخلّص على قشّه حاجة قليلة ولاينّي يبقى هاني حتّى يوصل — يحضّر واحد التوصيل (النقولة) بحال الكاغط الّي ملصّق على القطعة دياله وكيعطوا له دياله — طريق الحديد ما هي شي ديما في الوطا كتقوز (كتجوز) تحت جبال محفورين وفوق ويدان عليهم شي قناطر سبحان الله الّي خلق من صنعهم — بابور البرّ كيخرج من المحطّة ديما في وقت معيّن حيث الطريق تكون شي نوبات مشغولة وباش ما كيتلاقاوا شي زوج بابورات على قبل ادا تلاقاوا (تلاقوا) كيوقع شي آفات كبير كيتهرّسوا الكرارس والمسافرين كيتهلكوا ونوبات كتوقع الموت وادا هدا الشي وقع في الليل وفي موضع مانع (موعّر) الله يستر وكان.

والمحطّات ديال الحدادة فيهم الديوانة بحال الي في

المراسي — المسافرين كلّهم كينزلوا والفشّ ديالهم كيمشي للديوانة باش يتفتّش — ادا كانت شي سلعة برّانية وجديدة كيعشّر عليها مولاها — والناس الّي كيشكّوا فيهم الامناء كيفتّشوهم في محلّ مخصوص حتّى الحوايج (الكسوة) ديالهم ينحّيوها لهم والعيالات كتفتّشهم واحدة المراة يسمّوها الفتّاشة او المفتّشة.

N° 72. السّفر في البحر

الناس المسلمين الّي ساكنين قرب البحر كيسافروا فيه وامّا العروبية كيخافوا منه — وهدا الشي ما هو شي من اليوم — من بكري العرب ديال الشرق كانوا كيخافوا من البحر كانوا كيمشيوا من بلادهم حتى للهند غير على الجمال — وما تعلّموا يسافروا في البحر حتى خالطوا الروم والقنوس (الجنوس) الاخرين الّي بلدانهم دايرين بالبحر المتوسّط — وفي واحد الوقت كانوا البحريّة دبلاد الدّزاير (الجزاير) ديما ماشيين وماجيين في البحر وكلما جبروا شي بابور برّاني كيقبضوه ويدّيوا كل ما فيه والنّاس الّي فيه كيدّيوهم اسرى ويبيعوهم بحال الّي كيبيعوا العبيد اليوم وادا كانوا هدوا الناس ناس خيّرين كانوا يسجنوهم حتّى يفديوهم اهلهم بالفلوس — والناس دالغرب حتّى هما بحريّة يمكن ما كاين شي بحالهم عند المسلمين — الناس كيسافروا من مرسى لمرسى حيث

في البرّ السّفر غالي وباقي ما سهل شي بحال الّي هو في بلاد اخرى — كيمشيوا الناس من طنجة للعرايش والرباط والدار البيضاء والجديدة واسفي والصويرة وحتى لاقادير — وبزّاف المغاربة الي كيمشيوا لبلاد فرانسا ولاسبانيا ولانقلاتيرا — والكثرة هما الّي كيمشيوا للشرف (للحجّ). الانسان الي كيبغي يسافر في البحر يمشي لمحلّ الكمبانية (الشركة) وياخد الكاغط دياله بحال الّي قلناه في السّفر في بابور البرّ — والكمبانية كتعيّن له الوقت الّي يقلّع فيه البابور باش يركب قبل داك الوقت — البابور كيكون في المرسى ولاينّي بعيد من الترصيف على قبل الغمق دالبحر ما يساعده شي باش يوصل للشّط — كيكري المسافر فلوكة يوصّله مولاها للبابور هو والفشّ دياله

حين توصل الفلوكة للبابور يطلعوا الناس بواحد السّلّوم يكون على جنب البابور — وكل واحد يختار الموضع دياله — الناس المساكين يكريوا الموضع الرخيص في القامرة (على اللّوح برّا) ويجيبوا معهم فراشهم وعوينهم — وكاين الّي كيجيبوا حتى الاقامة دالاتاي — وامّا الناس الّي بخير كيكريوا الموضع ديالهم بالفراش والماكلة — باش ما يتعدّبوا شي ادا كان البحر هايج

N° 73. ليلة ونهار فبي البحر

وجب علينا واحد النهار نمشيوا من الدار البيضاء لطنجة — والبابور كيخرج فبي المغرب من الدار البيضاء — كان داك النهار الرّيح كينفخ — فبي المدينة الانسان ما كيردّ له بال ولاينبي البحر كان فبيح — كنّا مدّة وحنا كنستنّاوا فبي شي بابور وحين جبرنا هدا ايوا ما بغينا شي نبلّتوه — عوّلنا على الرّكوب — هبطنا للمرسى — كان الرايس (رئيس) علف البنديرة (العلام) الزرفاء — بها كيعربوا النّاس بالّبي البحريّة اصحاب الفلايك ما عندهم ثمن معيّن كيتّفبفوا مع المسافرين — ايوا مزيّة كان واحد الرّجل كيعرفنا عمل معنا وركبنا — حين خرجنا بدات الفلوكة كتطلع وتهبط بنا وحنا شابرين كروشنا الله يستر — كتجي موجة من البعد والبحرية شايفينها وحين كتوصل كيعيّط مولى الفلوكة على البحرية يا الله أرجال — وهما كيفدبوا فبي مرّة واحدة حتّى تفوز (تجوز) ديك الموجة — تهبط بنا الفلوكة ديك الساعة حتّى يفول الانسان ماشية تغيص فبي البحر — وتعاود تطلع — الحاصل مشقّة فريب ساعة باش وصلنا للبابور — خلّصنا دوك البحرية المساكين ومشينا كل واحد منا نزّل الفشّ دياله فبي البيت وارتحنا حتى فرّب المغرب فلّع بنا البابور — مزيّة

الّبي كان كبير — على كل حال بدا كيتمايل حين خرجنا للرّيح وبعد واحد الهزيزة تفلّس مزيان وبدا كيشفّ فبي البحر — كان داك البابور كبير معتبر والفصالة دياله مزيانة — البيوت والفراشات نظاف — وبيت الماكلة واسعة — وبيت اخرى متحوفة كيجتمعوا فيها الناس باش يكميوا — تعشّينا وشربنا فهوة وزدنا بفينا كنهدروا ساعة حتّى فال لنا واحد منا يا الله أناس احسن التفصيرة النعاس — فلنا له حنا والله الّا عندك الحقّ — ومشينا رفدنا واستغفرنا الله ونعسنا — هكداك حتى للغدّا — فمنا بكري جبرنا المايدة موجودة عليها الخبز مفطّع والسمن والعسل والحلوة دالسفرجل ودالبرفوف — شربنا الفهوة وكلينا وحين نضنا ظهر لنا المنار دطنجة وبدا الرّيح كيضعف حيت المرسى ديال طنجة محفوظة (مدرّفة) من الرّيح — وما جبرنا فيها شرفي والبحر كان مهدّن (غلّاينبي) كيظهر بحال الزيت — دار البابور ووفف وسيّب المخطاف — رسّى — ديك الساعة جاوا الفلايك وداروا بالبابور وبداوا الناس كيهبطوا وما كان زحام بحال الوفت الّبي يكون فيه البحر هايج — ايوا هبطنا وحين نزلنا رجلينا على الترصيف — حمدنا الله على ديك الساعة — وجبرنا بهايم جابوهم لنا شي ناس اصحابنا ركبنا ومشينا لدار واحد منهم برّا من المدينة فبي رياض — كانوا منّا شي ناس داك النهار كامل والدّوخة دالبحر فيهم — الحاصل فبي هدا السّفر كلّه المشقّة

الكبيرة هي الركوب والهبوط بي الفلوكة باي وفت يعدّلوا لنا مراسي مزيانين باش نتهنّاوا من هدا الشي.

CHAPITRE VII

N° 74. الدّيّانة (الدّين)

السّكّان دالغرب — ناس البلاد فبل دخول النصارى بيهم العرب والبرابر (الشاح) واليهود — العرب والشاح الديّانة ديالهم الاسلام — وكثرة ناس الغرب مسلمين حيث العدد ديال اليهود ما كيوصل شي لنص عدد السّكّان الّي هما موجودين بي هدى الايالة — كتاب المسلمين هو الفرأن العظيم — كلام الله تعالى اوحاه للنبي دياله وهو عرّبه للعباد — العرب الاولين ما امّنوا شي من نهارهم الاول بالنّبي صلعم — كانوا مشركين كيعبدوا الاصنام وحين جاهم النّبي بكلام الله وفال لهم الله تعالى واحد لا شريك له ما حبّوا شي يتبعوه وناس فريش — ناس مكّة — بغاوا يفتلوه باش يتهنّاوا منه وهدا الشي هو سبب الهربة (الهجرة) دالنبي من مكّة للمدينة وهده الهجرة بفات (بفت) تاريخ — بداوا المسلمين يحسبوا السنين من الهجرة — النبي والناس ديال المدينة (الانصار) حركوا للكفّار وبعد سنين دخلوا المسلمين لمكّة ومن داك

الوفت طاعوا العرب كلّهم ودخلوا بي الاسلام — واليوم الاسلام اصحابه بي كل فسمة من العالم — بي اسيا وبي ابريفية وبي اروبا وبالخصوص من الصين حتى للغرب — المسلمين ما هما شي امّة واحدة بي السّياسة وما هما شي جنس واحد — بيهم العرب والبرس (العجم) والصينيين والروسيّين والترك والبربر والعبيد — كلّهم كيامنوا بالله تعالى واحد وبمحمد رسول الله.

N° 75. فواعد الاسلام

فواعد الاسلام خمسة الشهادة والصلاة والصيام والزكاة والحجّ.

N° 76. الشهادة

الّي كيشهّد كيفول لا اله الّا الله ومحمّد رسول الله — كيفولوا كدلك بلان شهّد بمعنى بلان دخل بي دين الاسلام او اسلم — الّي كيبغي يدخل بي دين الاسلام بهده الكلمات كيشهد على نبسه بالّي فبل هده الدّيّانة — والانسان على كلّ حال كيشهّد كلما كيتبكّر خالفه وكلّما كيشوب شي حاجة خارجة على الطريف وادا استعجب من واحد الامر غريب — والانسان الّي كيكون بي الممات (فريب من الموت) كيشهّد ادا كان بافي كيفدر على الشهادة وادا ما كيفدر شي الناس الّي معه هما الّي كيشهّدوا له — كيربدوا له يده اليمنى

ويفولوا بي موضعه لا اله الا الله محمد رسول الله — وبي هده الشهادة كيظهر الفرف الّي بين دين الاسلام وديانة اخرى بي الاعتفاد.

N° 77. الصلاة

المسلمين كيصلّيوا خمس نوبات بي كل يوم — واليوم بيه النهار والليل — الصلاة كيسمّوها بالوفت الي تكون بيه — كاين صلاة الفجر وصلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء — الفجر فبل طلوع الشمس حين كيبان الحال — والظهر ربع ساعة او نص ساعة بعد الاولى — والعصر متوسّط بين الظهر والمغرب — والمغرب حين كتغرّب الشمس — والعشاء ساعتين بعد المغرب — الصلاة بيها الركعات — والرّكعة بيها التكبير والسجود — كيكبّر الانسان وهو وافب (كيفول الله اكبر) وكيفرا الفاتحة واذا كان فاري كيزيد شي سورات عليها ومن بعد كيكبّر مرّة ثانية ويسجد — يركع — وكيفول سبحان الله تعالى — ويربد راسه ولايني يبفى بارك ويعاود يكبّر ويركع ومن بعد يوفب ويكبّر — هده هي الركعة كاملة — صلاة الفجر بيها زوج ركعات — وصلاة الظهر بيها اربع ركعات وصلاة العصر كدلك ودالمغرب بيها ثلاثة وصلاة العشاء بيها اربعة — الحاصل حين كيفاضي الانسان من الرّكعة الاخرة كيدوّر راسه إمين وشمال وكيفول

السّلام عليكم وهدا الكلام بسبب الملايكة الّي كيكونوا ديما حاضرين للصلاة دالانسان — الّي ما عنده شغل كيفدر يصلّي كلّ صلاة بي وفتها ولاينّي الناس الّي مشغولين كيخلّيوا مرّات الوفت يفوز (يجوز) وحتّى للعشية حتّى يتهنّاوا من الشغل كيجمعوا كل شي ويردّوا الصلاة الّي ما فدروا شي يصلّيوها بي وفتها.

N° 78. الوضو — الّي كيصلّي لازم يكون نظيف (طاهر) حيث بن آدم الّي ناجس (او ناقس) كيبعّدوا منّه الملايكة والناس كلّهم عاربين هدا الشي وما كاين شي عند المسلمين الادمي الي كيصلّي وما يكون شي جسده وحوايجه طاهرين — التطهير كيسمّوه الوضو والّي كيطهّر نبسه كيتوضّى — كيتوضّى بالماء الطاهر — الماء الي يكون صابي تكون ما وصلته شي الحاجة الّي كتغيّر المزاج دياله — كيغسل الانسان وجهه ودرعيه ورجليه وكيستبرى بالماء وعلى هدا الشي ما كان ما انظب من المسلمين الّي كيصلّيوا ولايني خسارة ما كيصلّيوا شي كلّهم منهم الّي عمرهم ما ركعوا ومنهم الّي ما كيصلّيوا غير مع الجماعة نهار الجمعة او يوم العيد — وهده الصلاة كيسمّوها صلاة الفيّاد — كيفولوا مثلًا بلان كيصلّي صلاة الفيّاد نهار الجمعة والاعياد.

N° 79. الادان — وفت الصلاة كيطلع المودّن لراس

الصومعة وينادي بالصلاة — يعيّط للصلاة — المودّن يكون رجل طالب ويكون مولى حلق مزيان باش كيسمعوه الناس مالبعد (من البعد) — حين يسمعوا الناس المودّن كيبطّلوا شغلهم ومنهم الّي كيمشيوا للجامع ومنهم الّي كيدخلوا لشي زاوية مجاورينها وحتّى الزاوية عندها المودّن ديالها ولاينّي ما عندها شي الصومعة الي كيطلع لها المودّن — كيطلع للسطح دالزاوية او كيوقف غير في الباب ديالها وكيأدّن — وبزّاف دالنّاس كيصلّيوا في الموضع الّي يكونوا فيه وقت الادان وادا كانوا يشكّوا في داك الموضع ما هو شي نقي (طاهر) كيفرّشوا عليه زيف والناس الخيّرين في الغرب يكونوا ديما رافدين معهم لبدة دالصّوف حمراء والا خضراء والّا صفراء كيفرّشوها. باش يصلّيوا فوق منها والّا باش يڨلسوا (يجلسوا) عليها في وقت اخر.

N° 80. صلاة الجمعة — الصلاة مع الجماعة محبوبة بزّاف وعلى هدا الشي الانسان ادا مشى للجامع احسن — صلاة الجمعة كتكون فيها الرّهبة من جانب السكات الّي كيوقع بعد التكبير والدّكر ادا يبقاوا الناس بعد الصلاة باش يدكروا — وحين يجمعوا الناس للصلاة لازم يكون واحد مقدّم عليهم هو الّي يقيم الصلاة — في الجوامع الكبار الانسان الّي كيقيم الصلاة متوظف كيسمّوه الامام — وادا ما كان امام فى الجامع

او في الزاوية او في جماعة دالنّاس مسافرين كيقيم الصلاة واحد من طرف يكونوا يعرفوه الناس فقيه وخيّر — بسبب الحسنة الّي في صلاة الجماعة كيمشيوا بزّاف دالنّاس لصلاة الجمعة — وزيادة النّاس كيحبّوا صلاة الجمعة في الجامع بسبب الخطبة — واحد الخطيب القاضي والّا رجل اخر علّامة هو الّي كيخطب والخطبة ديما الموضوع ديالها ديني وشي نوبات سيّاسي — الخطيب كيبدا بالبسملة وبعدها كيدكر الصلاة على النبي وكيدعى للامير (السلطان) وبعد هدا الشي كيسير في الخطبة دياله وكيختمها بالدعاء لجميع المومنين وبعد داك الشي كيفترقوا الناس — نوبات ادا كاين شي ميّت يدفنوه نهار الجمعة بعد الظهر كيجيبوه للجامع قبل الظهر باش يصلّيوا عليه الناس صلاة الجمعة وهده العادة عليها العمل هنا في الغرب — الخطيب اليوم كيخطب ڨالس (جالس) — امّا بكري وقت الصحابة كان خليفة النبي كيخطب واقف والسّيف على جنبه مقلّد به — معاوية هو الّي بدا كيخطب ڨالس والسّيف ما بقاوا شي يتقلّدوا به — في موضعه الامام (الخطيب) كيرفد عكّاز طويل.

N° 81. صلاة العيد — صلاة العيد حتّى هي محبوبة صلاتها مع الجماعة — وقليل الّي ما كيمشي لها شي — وعلى هدا الشي ما تكون شي في جامع المدينة من كثرة

الناس الي كيجيوا — كيخرجوا لواحد المحلّ برّا من البلد كيقولوا له المصلّى — يكون محلّ واسع ومحيّد على الطريق وكيحترموه الناس في ساير الايّام ما كينقسوه شي (ينجّسوه شي) وما كيخلّيوا شي البهايم يمشيوا يرعاوا فيه — والخطبة دالعيد تكون ديما اطول من الخطبة دالجمعة — كيخطب فيها قاضي البلد والموضوع ديالها صيام شهر رمضان او حجّ بيت الله.

N° 82. الجامع — الجامع هو واحد البيت كبيرة ومربّعة ومفتوحة من جهة على نباح كبير كيدخل منه الضوء والهواء — والبيت من الكبر ديالها كيكون السّقف ديالها والحيط الّي من جهة النباح راكزين على سواري والسواري شي مرّات دالرّخام في الجوامع الكبار وادا الجامع صغير كيكونوا مصوّبين بالعرعار والنقش ديالهم نوبات غريب ومزيان بزّاف — الارض دالجامع تكون مفرّشة بالحصور (بالحصاير) او بالزّرابي — وشي جوامع ما فيهم غير الزرابي واخرين مفرّشين فيهم الحصور في ساير الايّام ونهار الجمعة او نهار العيد كيفرّشوا فيهم الزرابي — وامّا الحيوط دالجامع في الغالب كيكونوا عريانين ومبيّضين بالجير — في الغرب كيديروا عليهم شي نوبات شي حيطي بالبردي (الصمار) وفي الشرق كاين الّي حيوطهم عليهم شي شباح قماش دالحرير او دالموبّر

مكتوب عليهم بالطرز لا اله الا الله ومحمّد رسول الله — او اسم الخلفاء ابوبكر — وعثمان — وعمر — وعليّ — السّقف دالجامع من داخل حتّى هو يكون منقوش ويكون دالقبس (الجبس) او دالعرعار وفيه كيعلّقوا القنادل او الثريات دالزّجاج ولايني الثريات ما كيشعلوهم غير في ليالي العيد والّا في ليلة سبعة وعشرين ديال رمضان حيث ديك الليلة عباد الله كلّهم كيمشيوا للجامع حتّى العيالات والدّراري وديك الليلة كيخرّجوا فيها السلكة — في واحد القنت فيه واحد البهو (قبو) داخل في الحيط هو الّي كيظهّر الجهة دالقبلة وداك الموضع كيسمّوه المحراب وعلى إمين المحراب المنبر — والمنبر واحد الكرسي عالي كيطلعوا له بالدّروج وفيه كيقلس (يجلس) الخطيب نهار الجمعة او نهار العيد إدا كان ما صلّاوا شي الناس في المصلّى بسبب الشّتاء — وفي الغرب حتّى في ساير الايّام دون الجمعة كيجتمعوا النّاس في الجامع ودون اوقات الصلاة بحال ادا كان باش يسمعوا البراة دالسلطان — وبهدي الكيفيّة الرعية كتسمع بامور المخزن ادا كان شي السلطان حارك او خارج من بلد لبلاد اخرى او يكون سمّى شي قاضي جديد او عامل (باشا) جديد — والبراة دالسلطان كيطلقوا عليها المدافع.

الصومعة كتكون في قنت من قنوت الجامع — كاين الصوامع الّي طوال — كيطلعوا للصومعة بدروج ملوّيين —

الصومعة هنا ڢي الغرب مربّعة وسطحها بحال السطح دالجامع مغطّي بالفرمود الاخضر — الباب الكبير دالجامع كيكون مزيان ومصوّب بشي عود رفيع ونوبات مرصّع بالنحاس او منفوش والفوس دهداك الباب تكون شي كتابة آية دالفرأن بحال نصر من الله وڢتح فريب بالخطّ الفديم الّي كيسمّوه الخطّ الكوڢي والتاريخ الّي انبنى ڢيه الجامع واسم السّلطان الّي امر بالبناء دياله — والجامع واحد المحلّ كيحترموه النّاس اكثر من كلّ حاجة حتّى كيفدر الانسان يزاوك (يزاوف) ڢيه وما كيتعدّى عليه حدّ ولو كان المخزن — والجامع ڢيه كدلك الماء بزّاڢ للوضوء وللشرب واخّا البلد ما ڢيها غير المطاڢي كيكون الجامع بالماء دياله ماجيه ڢي الجعب (الفوادس) وزد على هذا الشي المطاهر دالوضوء بالغرارڢ والطنن دالماء ديما معمّرين.

N° 83. حكاية (مضحكة)

واحد النّهار سي جحا دخل للحمّام وبعد ما نحّى الحوايج دياله بفى كيعرف — هو هكداك عجبه الحال وبدا كيغنّي والبيت دالحمّام الحيوط ديالها كيردّوا عليه الصوت دياله ويفوّوه حتّى شكّ بروحه (ڢي روحه) وفال والله بهدا الحلف علاش ما ندبّر شي باش نرجع مودّن — حين فاضى

من الحمّام لبس حوايجه وخرج مشى لداره وعلم المراة دياله فال لها إن شاء الله ما شي نكون مودّن فالت له هي وكيڢاش هدا الشي فال لها جحا سبحان الله الانسان ما كيعرڢ كيڢاش حتّى كتظهر منه العجايب انا كنت ڢي الحمّام وكنحسّ بواحد الصوت فوي ما كيليف غير للتجويد وللتهليل ودابا انا ما شي لعند الناظر نطلب منه يعيّن لي شي جامع نكون ڢيه مودّن — ومشى خلط على الناظر وحكى له الامر دياله — فال له الناظر إدا كان هدا الشي صحيح ما نكرهوا شي ولايني كيحتاج لنا نجرّبوك ودابا اطلع لراس الصومعة وسمّعنّا (سمّع لنا) هدا الصوت العزيز — طلع جحا لراس الصومعة وطلف حلفه ولاينّي خرج منه واحد الصوت مبجبج ما كيسمعوه شي الناس من باب الجامع وبعد ما فاضى هبط — فال الناظر ايوا أسي جحا هدا الشي ما كيكڢي شي الصوت ديالك ما سمعناه شي من باب الجّامع — فال له جحا ايوا نعم أسيدي إدا حبّيت الناس يسمعوني مزيان ابنِ لي شي حمّام ڢي راس الصومعة — الحاصل ضحكوا الناس حتّى شبعوا وخلّاوا جحا مشى ڢي حاله.

N° 84. الصيام

الصيام واجب على كل مسلم — والصيام كيكون ڢي شهر رمضان — وشهر رمضان ما هو شي ديما مواڢف التاريخ

الشمّسي — ما هو شي بحال الناير الّي كيجي ديما في وقت واحد — رمضان كيتقدّم كل عام بعشرة ايّام وعلى هدا الشي كيقدروا المسلمين يصوموا رمضان في الفصول دالعام كلّها — الشهر الّي كيسبق رمضان هو شعبان وفي اليومين التالية دشعبان كيبداوا النّاس يتشوّفوا للهلال حيث ما كيصوم لانسان الّا بعد ما يشوف الهلال — شي نوبات الهلال ما كيشوفوه شي ناس المدينة كيشوفوه النّاس دبرّا (ديال برّا) — العروبية — وبالخصوص الّي ساكنين في الجبال — الادمي الّي كيشوفه كيورّيه لواحد اخر وكيجيوا في زوج يخبّروا الجماعة والجماعة كتكتب الشهادة ديالهم وكترسلها للقاضي دالمدينة — داك الوقت كيطلق القاضي البرّاح في البلد والباشا كيأمر الطبجية يطلقوا المدفع والنقّار كيطلع للصّومعة كيسمّع النفير دياله للنّاس كلّهم كيعرفوا الناس بالّي الغدّا رمضان وكيصبحوا صايمين واشغال الناس في رمضان والتقصيرة (التّقصرة) والنزاهة الّي كيتنزّهوها في الليالي درمضان تكون عليهم الهدرة في محلّ اخر إن شاء الله — وصيام رمضان هو الّي واجب على جميع المسلمين لاكن فيهم ناس ديّنين بزّاف كيصوموا الدهر ومعنى هدا الشي كيصوموا ديما ما كيفطروا غير نهار العيد الصغير — لاكن هدوا الناس قلال — ولاينّي كثير الّي كيصوموا في العواشر وبخصوص نهار العشور (عاشوراء) ونهار عرفة (النهار الّي سابق العيد الكبير)

— الدراري الّي باقي ما بلغوا شي والمراة الحبلى والّي كترضّع والانسان المريض والّي هو شارف (كبير السّنّ) والمسافر كلّهم ما شي واجب عليهم يصوموا — ولاينّي المسافر والمريض والمراة الحبلى والرّضّاعة كيردّوا الصام بعد ما يتهنّاوا من الامر الّي منعهم منه.

N° 85. حكاية

كيحكيوا على واحد اليهودي من الغرب اسلم (شهّد) — بقى مدّة طويلة وهو كيصلّي وساير سيرة المسلمين — كيقلس (يجلس) معهم وكيعيّد معهم وبداوا كيحبّوه — كان كيظهر الاسلام دياله خالص — هو هكداك ڤازت (جازت) العشور وجاء المولود وتبعه رجب وزاد موراه شعبان ايوا خلط رمضان — صام داك المسكين نهار وكمّل يومين لاكن النهار التالت جبروه الناس لابس الكسوة داليهود دياله الاولى — قالوا له أفلان اش دا الشي عييت من تمسلميت (الاسلام) — قال لهم هو أبن سيدي كنت بكري كنصوم يوم كيبور كامل ايوا على تمسلميت زدت عليه نهار لاكن الترينتة خوّفتني ورجعت لدين بابا وجدّي (والترينتة كلمة اصبنيولية معناها التلاتين).

N° 86. الزّكاة (والصّدقة)

الانسان الّي كيقوز (يجوز) على مسكين في الزنقة وكيعطيه شي حاجة كيقولوا عليه يصدّق والحاجة الّي كيعطيها للمسكين هي الصدقة — الصدقة حاجة معروفة عند المسلمين — الّي عنده كيصدّق كلّ يوم والّي هو ضعيف كيصدّق نهار العيد او نهار الجمعة او في المقابر حين يموت له شي حد او حين يوقفوا المساكين قدّام الدار دياله — هدي الصدقة هي الّي كيعطيها كل واحد بلا ما يلزّموا عليه لاكن صدقة اخرى واجبة على كل مسلم حين كتوصل الثروة دياله لواحد العدد معلوم — هده الصدقة كيسمّوها الزّكاة — وصّى عليها الله تعالى في القرأن — كل واحد كيزكّي من المال دياله — كيخلّص على الاملاك وعلى الفلاحة وعلى الغنم والابل والبهايم الّي كيكسبها — في بلاد الشاوية الزكاة الّي كيدفعها الفلّاح على الغلّة دياله كيسمّوها الخرص — وادا كانت الزكاة على امور اخرى كيسمّوها الترتيب وكان — بكري كانت الزكاة كيدفعوها الناس على وجه الاعانة للفقراء والمساكين — والفقير هو الّي ما كيكسب حتّى حاجة وتقوز (تجوز) فيه الصدقة — والمسكين هو الّي كيكسب القليل الّي ما كيكفيه شي — الناس كلّهم ما كيخلّصوا شي الزكاة — ما كيخلّص غير الّي عنده من خمس وقيّات دالنّقرة

للفوق والّا خمس حمال دالتّمر او دالزرع او خمس جمال او تلاتين راس دالبقري او اربعين دالغلمي — الزّكاة كتدخل لبيت المال والاموال كتتفرّق بحال الّي هو مذكور في القرأن (إنّما الصدقات...) — كانوا كيقسموا مال الزكاة على ثمن (ثمانية) اقسام — واحد للفقراء وهما بحال الّي قلنا الناس الّي ما كيكسبوا حتى شي وقسم اخر للمساكين يعني الناس الّي كيكسبوا غير واحد القدر قليل ما كيكفيهم شي — والقسم الثالث حقّ الناس الّي مكلّفين بالقبض ديال الزّكاة والقسم الرابع كانوا كيعطوه للناس الّي النبي صلعم والخلفاء يستعانوا بهم — والقسم الخامس كانوا كيعتقوا بهم العبيد باش يحرّروهم — والسادس للّي عليهم شي دين وما كيقدروا شي يخلّصوه ويكونوا الناس يعرفوهم يستاهلوا الاعانة والسابع كانوا كيدفعوه في سبيل الله للمجاهدين والتالي للمسافرين الّي معوّقين يعني المسافرين الّي مشاوا لبلاد بعيدة او جاوا من بلاد بعيدة وما جبروا فلوس باش يكمّلوا السّفر ديالهم — ولايني اليوم هدا الشي ما باقي شي على الاصل دياله وشي بلدان كيخلّصوا اهلها الزكاة وانّما بحال الّي كيدفعوا الضرايب على امور اخرى.

N° 87. الحجّ

حجّ بيت الله واجب على كل مسلم — في الايّام الاولى

دالاسلام كان الحجّ بالحفّ واجب حيث المسلمين كلّتهم كانوا باڢي ڢي بلادهم ما خرجوا شي منها — كانوا العرب فبل الاسلام كيجيوا لمكّة باش يبيعوا ويشريوا وبسبب العبادة دالاصنام ديالهم — وعلى هدا الشي صار الحجّ بعد الاسلام واجب باش الناس ما يفطعوا شي المعاملات الّي بينهم وبين مكّة ويصيروا المسلمين مجموعين وتتفوّى الدّيانة ديالهم — ولاينّي بعد الخلڢاء دالنبي صمّ تبدّلت الاحوال — اتنشر (انتشر) الاسلام والناس بعّدت من مكّة وضار الحجّ امر صعيب — واليوم كيحتاج الانسان يكون صحيح باش يحمل السڢر ڢي البرّ او ڢي البحر وكيحتاج كدلك يكون مولى ڢلوس باش يحمل الصاير دشهر او شهرين وتلاتة وعلى هدا الشي صار اليوم الحجّ واجب على الناس الّي كيفدروا عليه (على من استطاع).

N° 88. الحجّاج وفت الحجّ — يكون الحجّ ڢي شهر دو الحجّة وڢي النهار العاشر — وشهر دو الحجّة هو الشهر الآخر دالعام الفمري — بكري فبل الاسلام كانوا العرب كيمشيوا لمكة باش يزوروا الاصنام ديالهم ڢي الوفت انّيت الّي ڢيه الحجّ اليوم — كان عندهم داك الشي بحال الموسم — وحيت كانت الناس كتجي من كل جهة كانوا شي شهور ڢي العام كيحترموهم وما كيوفع ڢي دوك الشهور لا حرب ولا غزوة

— دوك الشهور كانوا كيسمّيوهم الشهور المحرّمة — دو الفعدة ودو الحجّة والمحرّم — والزيارة كانت كتوفع ڢي عاشر دو الحجّة وبهدى الكيڢيّة كانوا الناس كيفدروا يجيوا من بلادهم ويزوروا ڢي اليوم المعلوم ويشتغلوا ايّام ڢي مكّة يبيعوا ويشريوا ومن بعد كيرجعوا لديارهم والدنيا كتبفى هانية ڢي هدى المدّة كلّها وزد على دا الشي شهر رجب كانوا حتّى هو كيحترموه وشهر رجب كان فاسم العام.

N° 89. الحجّاج — الانسان الّي حجّ كيسمّوه الحاج والجمع دياله الحجّاج — الحجّاج دالغرب كيبداوا يوجّدوا للحجّ من الايّام الّي تابعة العيد الصغير — كيمشيوا ڢي شهر دو الفعدة ڢي بابورات انفليز كيركّبوهم من المراسي وكيوصّلوهم لسويس او لجدّة وڢي جدّة كينزلوا الحجّاج يرتاحوا ومن ثمّ كيكريوا البهايم باش يمشيوا لمكّة — كيلزمهم يومين باش يوصلوا لها — فبل ما يدخلوا كيلبسوا كلّهم شي لباس مخصوص كيفولوا له الاحرام — وحين كيلبسوا الناس كيظهر لهم بالّي الامور دالدنيا ما كتبفى شي ڢارفة بين الناس حيت هدا اللّباس هو الّي كيعمل المساواة بين المسلمين — ما يبفى ديك الساعة لا مسكين ولا تاجر كلّهم بحال — ونهار العيد الكبير كيفضيوا المسلمين ڢرايض الحجّ وبعد هدا الشي كيمشيوا يزوروا فبر النبي ڢي المدينة ويكونوا البابورات

كيستنّاوا (يستأنّوا) بيهم بي الينبوع كيربدوهم وكيرجع كل واحد لبلاده غانم سالم — الحجّاج الّي كيرجعوا من الشرف كيجيبوا معهم شي حكك معمّرين بالماء دبير زمزم.

N° 90. التّبخير

وفت الحجّ كيكونوا بي مكّة ناس من كلّ جنس وعددهم كثير — وحين يكون الادمي كثير بي شي محلّ ديما كيوفع المرض — وزد الناس الّي كيجيوا من الهند والصين ديما عندهم الوباء بي بلادهم وبي ايّام الحجّ كيعديوا الحجّاج الاخرين وعلى هدا الشي بي المراسي الكبار ديال ابريفية كيوفبوا المراكب ويتبخّروا الحجّاج بهم بالفشّ ديالهم باش ما يبفى بيهم حتى أثر من شي ابات — ونوبات حين يكون الشكّ كيبفاوا مدّة ما يهبطوا هما للبرّ ما يطلع لهم حد للبابور ديالهم حتّى يتحفّفوا الحكّام دالمرسى بالّي ما بفى خوب ديك الساعة كينزلوا.

N° 91. رجوع الحجّاج

الحجّاج النهار الي كيرجعوا ما كيمشيوا شي من المرسى لديارهم — كيتلافاوهم الناس دالبلد وكيبرحوا بهم ويدّيوهم للسيّد مولى البلد — كيڨلسوا (يجلسوا) تمّ يستبركوا بالوالي وكيفراوا والناس يجيبوا لهم الغداء وشي نوبات حتّى العشاء

كيتعشّوا تمّ والغدّا كيجيوا اهلهم يدّيوهم لديارهم — وكثير من الحجّاج ما كيرجعوا شي — منهم الّي كتخلّيهم الفدرة بي الشرف — الاجل ديالهم كيوفب عليهم بي الشرف — ومنهم ما كيرجعوا شي بي داك العام ادا عوّفوا اي وصلوا بعد وفت الحجّ — تعطّلوا — كيبفاوا تمّ حتّى يحجّوا نوبة اخرى.

N° 92. اولاد هبّ الرّيح

بين مكّة وجدّة وبين المدينة والينبوع شي عروبية (بدو) كيفولوا لهم الناس دالغرب اولاد هبّ الرّيح — كيفطعوا الطريف على المسابرين وبالخصوص على الحجّاج — كيعربوهم ماجيين من بعيد ومعهم البلوس — والعيشة ديالهم على السرفة والنهب — كيحكيوا على الحجّاج دالغرب حين يكونوا ماشيين يدّيوا بلوسهم كلّها ذهب (لويز) وحين يخرجوا من جدّة لمكّة الناس المساكين الّي ما عندهم فدر باش يدابعوا على نبوسهم كيبلعوا داك اللويز الّي عندهم باش ما كيجبروه شي اولاد هبّ الرّيح — ولايني هدوا أولاد الحرام بافوا دغية بهدا المنداف — (الحيلة) — وصاروا حين كيفبضوا الحجّاج دالغرب كيشرّبوهم الماء السخون وكيشبّروهم من يديهم ومن رجليهم وكيمخضوهم حتّى كيردّوا اللويز الي بي كروشهم — وديك الساعة كيطلفوهم يمشيوا بي حالهم.

CHAPITRE VIII

N° 93. العيشة عند العرب (عوايد العرب)

المسلمين دهده البلاد ڢيهم ناس المدن والعروبية ساكنين ڢي البادية — والعروبية ڢيهم الرحّالة وڢيهم الّي ساكنين ڢي الدشور — واصحاب الدشور ما كيرحلوا شي وكثرتهم برابر — شلوح.

N° 94. العرب الرّحّالة

العرب اصلهم رحّالة واخّا كانوا عندهم المدن — حيث ناس المدن ڧلال بالمناسبة للناس الرحّالة والبعض من ناس المدن ما كانوا يسكنوا ڢي المدن غير شي اوڧات وكان — وعلى كل حال كانوا مرّة مرّة كيرجعوا للبادية ويسيروا علي عادتهم الاولى ڢي الصحراء — والعرب الّي جاوا لبلاد اڢريڧية باڧيين علي حالتهم الڧديمة والّي سكنوا — توطّنوا — ڢي شي موضع تخلّطوا مع البرابر ورجعوا بحالهم — الحاصل العرب الاحرار ڢي بلاد اڢريڧية هما الّي باڧيين كيسكنوا ڢي بيت الشعر (الخيمة) — وسبب الرحيل ديالهم المراعي الي كيحتاجوها للغنم ديالهم — بلاد الغرب ڢي الجهة دالشمال ڢيها المراعي خير الله والعروبية باڧيين يرحلوا ڢيها ما هما شي ملزومين

غير عادة وكان — وامّا الي هما ڢي الصحراء بالحڧّ ملزومين ما كيڧدروا شي يجبروا ڢي موضع واحد الماكلة دمدّة طويلة.

العروبية ما كيشبهوا شي للناس دالمدينة حيت العيشة دبرّا هي الاولى الطبيعيّة والّي باڧيين ڢيها كتجبر ڢيهم الخصايل ديال الادميّين — كتجبر ڢيهم الصدڧ والحنانة والسجاعة (الشجاعة) والكرم — والصحّة دالبدن عند العروبية ما تجبرها شي بزّاڢ عند ناس المدينة حيت الادمي كلما اجتمع بحاله ڢي المدينة كيترڧّڢ وكيتولّع بامور الدنيا وحبّ الحياة وكيرجع كدّاب وغشّاش ومغيار وخوّاڢ وبخيل — هدا الشي ما هو شي عامّ عند الناس كلّهم وإنّما كثير ڢاين كتجبره — والصدڧ عند العروبية موجود حيت كل واحد منهم عايش ڧدّام عباد الله كلّهم وما بينه وبينهم غير حيط دالشعر كيظهر منه العمل دياله وكينسمع موراه الكلام دياله — والشجاعة ما هي موجودة غير عند العروبية على ڧبل كل يوم كيلزمه يكون موجود باش يداڢع على الخيمة دياله وعلى اولاده وماله وعرضه ما كيتّكل على حدّ (واحد) بحال الناس دالمدينة الّي كيتّكلوا على الحكّام ديالهم وعلى المحلّة دالعمّال ديالهم وعلى سورهم وحتى على ڢلوسهم — والكرم حتّى هو دالعروبية ولليوم كيڧولوا الناس الكرم من دون العرب بدعة — والمعنى دالعرب هنا هي العروبية — الانسان الّي يكون مساڢر عندهم ما كيحتاج شي يخمّم للعوين دياله — ڢاين ما وجده (جبره)

الحال كيطلب ضيافة الله — وعمر شي حدّ ما كيردّ ضيف الله — واذا ردّه كيبقى عار عليه.

N° 95. الكسوة عند العروبية

الكسوة عند العروبية اليوم بحال الّي كانت عند العرب دبكري — ما تغيّرت شي — واذا تغيّرت فيها شي حاجة ما هي غير شي حاجة قليلة — كيلبس الرّجل قمجّة (تشّامير) بيضاء طويلة وكمامها (اكمامها) عراض وواسعين — وفوق منها كيعمل فوقية والفوقية هي واحدة القمجّة بلا كمام ومفتوحة على الصدر ونوبات كتكون مزيّنة بالعقادي (واحدة العقدة) وكتكون دالكتّان او دالصّوف — الرّجل مرّات كيتحزّم على الفوقية — وعلى الفوقية كيلبسوا السلهام او الجلّابية — السلهام والجلّابية دالصّوف — والنّاس التجّار كيعملوهم دالملف — وراسهم كيغطّوه بالطربوش كيلوّيوا عليه الرّزّة والاخيط مخدوم بالشعر دالجمل — وشي ناس كيلويوا القرّزة على الراس بلا طربوش — وقت الشتاء كيزيدوا عليها القبّ دالسلهام او دالجلّابة — وفي رجليهم كيديروا البلغة (الصبّاط) واخرين ما كيعملوا غير نعالة لاصقة بشي سيور — هدي هي حالة الفلّاح ما فيهم شي الّي مولوع بالمحصور والتقاشر والكساوى دالحرير بحال ناس المدينة — والماكلة دالعروبية ما فيها تقليد — كياكلوا

اللّحم والخبز والكسكسو والخريف اذا كان عندهم وإذا كان الانسان مشغول كيسلّك غير بالخبز والسمن واللّبن والا الرايب — واذا كانوا شي ضياف عندهم وما قدروا شي يدبحوا لهم ويوجّدوا لهم السكسو كيعدّلوا لهم الرغايف بالسمن — والناس الي هما بخير زيادة على الخيمة الي فيها الاهل ديالهم كتكون عندهم واحدة الخزانة بيضاء ومزيانة تكون عندهم بحال المنزه دناس المدينة كيقبلوا فيها الناس البرّانيين وكيقلسوا (يجلسوا) فيها الرجال حين يحبّوا يقصّرا والّا باش يتحدّثوا على امور بعيدة على الدراري والعيالات — الخيام دالرّحالة كيكونوا مجموعين بالخمسة والستة والعشرة وحتى العشرين وكل جماعة كيسمّوها الدوّار — وعدد ديال الدواور كيقولوا له القبيلة — والخيمة سبق الوصف ديالها في كتاب اخر وما كيلزم شي نعاودوه هنا.

N° 96. الدّشور

الدشود اصحابهم ما كيرحلوا شي — وهدي هي عادة الجبالة دالغرب — وكثرة الجبالة برابر — كيقولوا لهم كدلك الشلوح — والشلوح فيهم الّي تخلّطوا مع العرب وتعلّموا لغتهم وتمدّنوا ولايني منهم الّي باقيين على حالتهم الاولى ما كيعرفوا من امور العرب غير الامور ديال الديّانة وما كيهدروا غير باللّغة ديالهم (لهج) كيسمّوها الشلحة — الشلوح ناش

موالين قوّة والعيشة ديالهم فيها تنظيم غريب كيستعجبوا منه الناس الّي ما كيعرفوهم شي — وزد الشلوح اهل بارود — ما كيحبّوا حدّ يحكم فيهم — وعلى هدا الشي كتجبر شي مواضع في الغرب عمر المخزن ما حكم فيهم — البرابر كانوا ساكنين في هدى البلاد قبل ما يدخلها سيدي عقبة بن نافع — وحين دخلوا العرب لبلادهم سلموا البرابر — واليوم كلّهم مسلمين ولايني الاسلام ديالهم باقي مخلّط بشي عوايد ديالهم قديمة وعوايد اخرى رومية بقات (بقت) من وقت الرومان الاسلام دالبرابر ما هو شي بحال اسلام العرب الاحرار حيت البرابر سلموا حين غلبتهم القوّة وجبروا الفايدة في الاسلام على قبل واحدة الحكومة عربية عمرها ما كانت تفرّق بين زوج دالناس ادا كانوا في زوج مسلمين واخّا يكون واحد منهم عربي اصيلي والاخر برّاني — والبرابر سلموا دغية حين شافوا الاسلام شرط المساواة — ودليل على الكلام الي سبق في شان اسلام البرابر هما العوايد الرومية الّي باقية عند الجبالة في بلاد الغرب بحال نيران العنصرة وبوجلود في عاشوراء واحترام شي مواضع بحال شي سجور وشي حجر وشي عيون.

N° 97. العروبية والشلوح

العروبية (الرحّالة) والشلوح هما الي كيشتغلوا بالفلاحة

— الشلوح كيجيبوا للمدينة الزيتون والنواء (اللّوز) والشمع الحرّ — وكيخدموا الزيت والقطران — والعروبية كثرة الفلاحة ديالهم الزرع — حيت ساكنين في الوطاء — هما الّي كيعمّروا المدينة بالقمح والشعير والصوف والسمن — العروبية فيهم كدلك الفحّامة — كيجيبوا السلعة ديالهم على البهايم الخيل والبغال والحمير والجمال — وفي الدار البيضاء ومدن اخرين دالجهة الغربية كيدخلوا العروبية بالقوافل وكلّها دالجمال — الّي رافد الزرع والّي رافد الصوف والّي رافد الفاخر — وهدوا الناس كلهم كيجيوا قاصدين الفنادق واين كيربطوا زوايلهم وينزّلوا حمالهم (احمالهم) ولايني ما كيجيوا شي للمدينة بخاطرهم — كيهيبوا منها — العيشة دالمدينة ما كتعجبهم شي وما كتوافقهم شي — وزيادة كيجبروا فيها شي احكام الّي ما هي شي موجودة عندهم — في بلادهم الرّجل كيمشي في الخلا ويخلّي بهايمه سايرة قدّامه — وامّا المدينة من الزحام (ازدحام) الي فيها كيلزمه يردّ باله لكلّ حاجة وما كيدخل للفندق الي قاصده حتى كيتعذّب — والناس دبرّا المجي ديالهم للمدينة عندهم بليّة حتّى سار عندهم مثل كيقولوا عيّط بالك ادا بلاك ربّي بالمدينة.

N° 98. الكرم عند العروبية

دكرنا بالّي الناس كيقولوا الكرم من دون العرب بدعة

— وهدا الشي بحال الّي كان عند العرب الفدم بحال الّي هو اليوم موجود عند العروبية — والناس كيڢتخروا بالكرم دالفبيلة ديالهم او دشي ناس بخير من فبيلتهم — او من دشرهم — كيفولوا مثل ڢلان النّار دياله عمرها ما كتطڢى والّي وفڢ فدّام باب داره عمره ما كيخيّبه — وبكري عند العرب الرحّالة كانوا شي ناس من الاجواد كيبنيوا الخيمة ديالهم ڢي موضع عالى وڢي الليل كيشعلوا النيران فدّامها باش الناس الّي مساڢرين يشوڢوها ويفصدوها وهكدا كان كينشنع بن آدم بالجود دياله — وشي ناس من كثرة الي انشهر اسمهم وجودهم حتى كيضربوا بهم المثل ڢي الكرم — وهدا الشي كلّه مدكور ڢي فصايد العرب — ومن كثرة الّي كان حفّ الضيف واجب كان الانسان ادا طاح به الوعد (ڢفر) وما كيفدر شي يفوم بالضياڢ كيحوّل الخيمة دياله للضاية باش ما كتظهر شي من البعد لا ڢي النهار ولا ڢي الليل — واحد الشاعر واحد النهار يڢتخر بالكرم دياله فال ڢي واحدة الفصيدة حتّى ادا كان الكلاب ديالنا نعسوا وسكتوا ڢي اللّيل حنا بنڢسنا كنمشيوا نورّيوا الطريف للضياڢ — وامّا ڢي المدن الشي ما هو شي على هدا النّمط — كل حاجة بالڢلس والانسان ادا ما كيعرڢ حدّ ينزل عنده ما كيتّكل غير على شكارته (على ڢلوسه).

مثل N° 99.

الّي اتّكل على جاره بات بلا عشاء.

مثل اخر N° 99bis.

الجود عظم وجدود (1) (الّي باباه وجدوده كرام ما يكون غير بحالهم — كل واحد كيورث كرم جدوده ادا كانوا كرام والبخل ديالهم اذا كانوا جيعانين (بخلاء)).

(حكاية) واحد الجبلى ڢي المدينة N° 100.

واحد الجبلي جبره الحال يوم من الايّام مع شي ناس كبّر بهم السّلطان — ادّاوه معهم — دخلوا على السلطان وبندفوا له وڨلسوا (جلسوا) ڢي واحد المنزه وبفاوا (بفوا) كيستنّاوا (يستأنّوا) حتى دخلوا عليهم العبيد دسيدنا بالطاس والڢوط — بعد ما شلّلوا يديهم جابوا لهم الماكلة — سمّوا وبداوا كياكلوا حتى شبعوا من الطواجن والكساكس وفبل ما يشربوا اتاي امر السلطان العبيد دياله جابوا شي طياڢر معمّرين بالحلاوات من كل عاينة وبدا كيحضي (يعسّ) ڢي الجبلي حتى داف من الحلاوات الي فدّامه — عمل السلطان بروحه ما شاڢه شي وفال للناس جات ڢي بالي شي حاجة ودابا

(1) N° 2349. — Proverbes arabes (Ben Cheneb).

الي كياكل من هدى الحلاوات نقطع له راسه — انبهض الجبلي وبقى كيفشع بي السلطان بعين والعين الاخرى بي الحلاوات — وبي الاخر ما قدر شي يملك نبسه وقال للسلطان امّالة نعم أسيدي نوصّيك على اولادي وامّا هدا الخير بات بيّ ذقت منه ووالله ما نبلّته — وصار كياكل — ديك الساعة ضرب السلطان ضحكة وسرّح الناس قال لهم والله على هدي تاكلوا انا سمحت لكم بي الحلاوات.

N° 101. واحد البدوى بي عرس المدينة

واحد الرجل من العروبية كان واحد النهار هايم بي المدينة — كيمشي ومرّة مرّة كيوقب قدّام الحوانت والقهاوي والديار — حتّى وقب قدّام واحدة الدّار كان بيها العرس — شابوه الناس برّاني حنّوا بيه ودخّلوه يتبرّج بي العرس — تبرّج وعجبه داك الشي وحين رجع للعروبية دياله حكى لبني عمّه كل ما شاب — قال لهم شبت النّاس ما شيين وما جيين — منهم الي خارجين من الدّار ومنهم الي داخلين لها — وكلّهم عليهم شي كساوي الوانها الوان النواور بي ايّام الربيع — قلت بي بالي هدا ما يكون غير شي عيد امّا العيد الصغير امّا العيد الكبير — ولاينّي كنت دايخ وحين خمّمت قلت بي نبسي خرجت من بلادي بي

شهر صبر والاعياد بي زوج كانوا دازوا (جازوا) ودابا اش هدا الشي الّي كنشوب — بيدمّا كنت واقب جاني واحد الرّجل شبّرني من يدي وقال لي ظهر لي انتين برّاني والله تتدخل معنا — ودخّلني لواحدة الدّار واسعة تبارك الله واداني لواحدة البيت بي وسطها شي مضارب واحدة على واحدة وجماعة دالنّاس بي وسطهم انسان صغير لابس شي كسوة عمري ما شبت واحدة رهيبة بحالها غير الكسوة دالعيالات — قلت بي بالّي هدا ما يكون غي السّلطان (غير السلطان) بهدى القلسة — قرّبت منه وبندقت له وقلت له الله يجعل البركة بي عمر سيدي — انبهضوا النّاس الّي كانوا هناك وقالوا لي اقلس ما هو شي السلطان هدا — قلت لهم امّالة شنّو (اش ن هو) — قالوا لي داك عروس — قلت لهم أنا ولاينّي عروس هدا انا ما كنعرب العروس غير مقلّد بشي كمّية او سيب ومقلّس على السرج دياله وهو بي وسط البرسان — حنا هكّاك (هكداك) حتى دخلوا علينا ناس رابدين شي حاجات مدوّرين (المايدات) ونزلوهم قدّامنا — ديك الساعة داروا الناس بهم — وجابوا لنا شي خرقات بيض (التريد) عملوهم بين يدينا — حسبتهم انا شي ثوب وحبّيت نقول لهم يعطيوني منهم باش نبصّل شي كسوة حيت شبت لنسيج دياله مدكوك ما كيظهر منه لا السّدى ولا الطّعمة ادياله — ولاينّي حين شبّروه الناس تقطّع بي يدهم — قالوا

لي داك الشي بحال الرغايف عندنا — ومن بعد جابوا لنا شي مواكل فيها الحامض وفيها الحلو — وفيها اللحم وفيها الخضرة — طحت في داك الشي حتى شبعت منه واحدة الشبعة ما كيجوع شي مولاها على عام — انا هكداك حتّى عطشت — قلت لواحد الرجل واقف حداي بارك الله فيك اعطيني شي شربة دالماء — جاب لي غرّاف دالماء — بديت كنشرب — قال لي واحد من الناس الى كلوا (اكلوا) معي يارجل بركة الماء ما شي يضرّك اعمل شي بركة من هدا الشي وعمل لي في يدي واحد الغرّاف فيه واحد الماء اللون دياله بين الحمورة والصفورة عمري ما شفته — الحاصل بطني كان شاعله فيه العافية من كثرة المواكل الي كلناها وشربت بالقاعدة وحين ردّيت له الغرّاف بديت كنحسّ بشي قوّة في كرشي سبحان الله الواحد القهار — ايوا باقيين هكداك حتى دخلوا علينا اربعة دالشياطن واحد في يده شي جعبة مزيّنة بالفتول (اللّيرة) والثاني خرّج من تحت القفطان دياله شي آلة بحال خرطوم الفيل (الغايطة) عملها في فمّه ونفخ فيها — خرج منها شي صوت عمري ما سمعت الحنانة الّي فيه وبعد حرّك اصابعه على ثقابي في ظهر ديك الجعبة صار داك الصوت احسن ملّي (من الّي) كان — كيظنّ الانسان طيور الجنة كيغيّطوا — وامّا الثالث عمل في يديه زوج مرايات (السوينيّات) وبدا كيصفّق بهم والحسّ

ديالهم تخالط مع الاخرين — وامّا الرابع دخل في وسط التلاتة وبدا كيقفز واحد القفيز بحال الّي كان يتمشّى على الحيّي او على العقارب — هو هكداك حتى بداوا الناس كيغوّتوا عليه وكيسيّبوا له في الفلوس حتّى تحيّر وطاح حدا اصحابه — حين قاضاوا (قاضوا) هدوا الاربعة جاء واحد اخر وفي يده واحدة الخشبة عندها قبضة وعينيها في صدرها (العود) — عملها عند ادنيه وبدا كيجبّد لها في ودنيها (أدنيها) ومن بعد ثقّلها (جلّسها) على ركبته وحرّك الخيوط ديالها بواحد العود كان في يده الايمنى — نطقت ديك الخشبة بواحد الصوت عمري ما سمعت ديك الحلاوة دياله وبدا هو كيغنّي معها والناس ساكتين كيصنّتوا — قلت في بالي هدي شي ناعورة جديدة — قلت لواحد الانسان حداي اش كيقولوا لهدا الحاجة — قال لي هدا العود — قلت له وهدا الخيط السفلي قال لي الديل قلت له والّي حداه قال لي الرّمل. قلت له والثالث قال لي الماية. قلت له والرّابع قال لي الرابع هو الحسين قلت له ايوا اسيدي نستغفر الله ولو كان ما نخاف شي من الله نقول الناس حقّهم يعبدوا هدا الغنّاي هو الاوّل ومن بعده العود وبعد العود هدا الخيط الرابع الّي كيغرّد بحال ام الحسن.

N° 102. الرجل البخيل والخادم الطبّاخة

واحد الرّجل بخيل بزّاف كانت عنده واحدة الخادم طبّاخة جاب لها واحد النهار دجاجة وفال لها اعملي لنا بها شي مرف وادا جاء مزيان نعتفك (نحرّرك) — عملت له داك المرف — جاء هو شربه وخلّى الدجاجة وفال للخادم دياله دابا ادا عملت لنا بالدجاجة شي طاجين نعتفك — عملت هي بالدجاجة شي طاجين معتبر — جاء هو كلّ (كلا) المرف دياله والخضرة دياله وفال لها ادا عملت دابا بالدجاجة واحد الروز يكون متّفن نعتفك — عملت داك الشي وجابته له — استحسن الروز وكلاه وخلّى الدجاجة وفال للخادم دياله ايوا تبارك الله عليك ولاينني ادا عملت بها شي حاجة اخرى بي بالك ما بفى لي غير نعتفك — دارت له بها شي ماكلة مدخّمة كلاها وفال لها دابا بفت حاجة ادا حمّرتها بالفاعدة ما بفى ما نفولوا بيك — الحاصل عيّاها بهدا الشي حتّى فالت له نعم أسيدي بركة من المزاح ادا بغيت تعتف شي ابدا بهدى الدجاجة المسكينة هي الاولى.

N° 103. عوايد العرب (بي المدن)

بي كلامنا على عيشة العرب سبّفنا الهدرة على العروبية

— ناس البادية — دابا نجيبوا الكلام على ناس المدينة — البرف الي بين ناس المدينة والعروبية بي الظاهر وكان بحال الكسوة ديالهم — وامّا بي الامور الاخرى بحال الديانة والمصاربة بين الرّجل والمراة والدراري او الاعياد ما كان برف كبير بينهم غير الناس دالمدينة مترقّيين بي هدى الامور اكثر من الناس دبرّا.

N° 104. الكسوة عند ناس المدينة

الرجل حين كيبدا يلبس بي الكسوة دياله كيعمل على روحه الفمجّة وبوف منها كيزيد بدعيه والّا زوج — ومن بعد كيدير السروال وفبل ما يفبله كيدخّل تحت منه البدعية وكيتحزّم عليهم بالكرزية دالصوف او دالحرير — البدعية بيها من الفدّام صفّ دالعفادي ديال الحرير ومن كل جهة سبيبة كدلك دالحرير تكون حرج — وعلى البداعي من الناس الي كيديروا الجبدول او الفبطان — والفبطان بي البصالة دياله بحال الجبدول ولاينني زايد عليه بي الطول — كيوصل حتى لبوف الكعبة — الجبدول او الفبطان الكمام ديالهم واصلين حتى للمعصم وكيتفبلوا بالعفادي دالحرير بحال ديال البدعية — الكمّ كيكون مبتوح حتى للمربف ومن ثمّ كيبداوا العفادي وعلى هدا الشي كيفدر الانسان يبسخ

العفادي ويكبت الكمام باش يتوضّى بلا ما يزوّل على روحه بي زمان البرد وادا كان رجل كبير ما كيحمل شي الهواء — وهدي الكسوة الي بيها الجبدول او الفبطان كيسمّوها الناس دالمدينة المحصور — وكاين الناس الّي كيعملوا الفبطان دالتوب وبلا كمام او بشي كمام واسعين بزّاب — هدا الفبطان كيسمّوه البرجية — واما البداعي والجبدول والفبطان دالملب الاصيلي — الناس كاين منهم الّي كيلبسوا على هدا الشي الجلّابة دالملب وادا كان الصيب جلّابة دالتوب ولاينّي كثير وخصوص الناس الخيّرين كيعملوا على الكسوة دالملب بوقية ديال الكتّان الرّهيب — والكتّان كيستر اللون دالملب وكترجع النظرة بي الكسوة مزيانة بزّاب — والمضمّة كيتحزّموا بها على البوقية — والناس دالغرب ما كيعملوا شي كلّهم الجلّابة — الناس دالمخزن والناس التجّار الخيّرين كيلبسوا السلهام — لاكن قبل ما يلبسوا السلهام كيشتملوا بواحد الحايك ظريب ونوبات كاين الناس الي ما كيعملوا سلهام على الحايك — غير هو كيشتملوا به وكيكفتوه على ظهرهم.

الانسان كيغطّي راسه بالطربوش ادا كان درّي صغير او عزري لاكن حين يكبر الانسان او حين يزّوّج (يتزوّج) كيدير الرزّة — والرزّة عمامة دالكتان الرهيب — تكون طويلة — الرزّة كاين الي كيلوّيها هو بنبسه ولاينّي الكثرة

بي الناس كيعدّلها لهم الحجّام على الفالب وكتبقى مدّة معدّلة حتى تتوسّخ يبسخوها باش تتصبّن — وبي داره الانسان كينحّي الرزّة وما كيدير بي موضعها غير طربوش خبيب او شاشية مخزنية او شي عمامة مكويّة.

حين يكون الرّجل بي محلّه كيتمشّى على الزرابي ويكون بلا صبّاط وحين كيخرج كيدير التفاشر دالصوب — والصبّاط كيسمّوه كدلك البلغة — الجلد ديالها اصبر وبلدي كيصنعوه بي مرّاكش وبي باس — والبلاغي دالغرب مدخّمين — كيخدّموهم (كيلبسوهم) حتى الناس دمصر وتونس والجزاير والسودان والسنيڤال — وبيهم كدا من عاينة — بيهم الصبّاط الباسي هو المزيان بيهم — متحوب — والرباطي اخشن منه واما التطّاوني كيلبسوه الناس الخدّامة او الجبالة — والشكارة دالجلد بالمجدول ديالها من جملة الكسوة حيت الرّجل لازم له من واحد الموضع باين كيعمل الفوزة (الجوزة) دالطّابة (التنبحة) والسبنية والمطوي دالكيب والسبيسي والبلوس.

الكسوة دالملب هي الى بيها الالوان بزّاب — كيلبسوا الناس الاحمر والازرق والاخضر والخوخي — وهدوا اللوان (الالوان) كيكونوا شي نوبات باتحين بزّاب ولاينّي الناس الّي مترفّيين وعندهم الدّوق ومولوعين بالحاجة المزيانة كيبغيوا اللون الغامق من هدوا الّى دكرناهم ومن الاخرين كيخدّموا

الفصطلي والفهوي والسماوي والزردي والزيتي والزبيبي والسّكري — والكسوة ديال الكتّان كلها بيضاء — الكسوة دالغرب كتعجب حيت ڢيها النظرة البلدية ما هي شي بحال الكسوة دبلاد الدزاير او دتونس مخلّطة ڢيها البغدادية والروميّة والتركيّة وحتى اليونانيّة والالبانية — وزيادة الناس دالغرب ما كيڢضحوا شي الكسوة ديالهم بكثرة الحرج والزواف والدهب الي كيحشم بهم الرّجل — وزد على هدا الشي الناس الّي كيصلّيوا يكونوا ديما راڢدين معهم تحت باطهم واحدة اللبدة دالصوف حمراء او خضراء او رمادية كيڢرّشوها ڢي المحلّ الّي كيفلسوا (يجلسوا) ڢيه باش الكسوة ديالهم ما تحادي شي واحد الموضع نافس (ناجس).

N° 105. مثل

الرزّة بلا لحية من فلّة الحياء.

N° 105bis. مثل اخر

الّي مكسي بديال الناس عريان.

N° 106. الكسوة دالعيالات

فلنا الحفّ على الكسوة دالرجال بالّي ڢيها نظرة مزيانة — وڢي شي بلدان دالغرب متحوڢة وظريڢة بزّاڢ — ولايني

الكسوة دالعيالات ڢي الغرب والله ما ڢيها ما يعجب — الڢصالة ديالها ما هي شي مزيانة والمراة الي كتلبسها كتتغطّى بالصّحّ وكتدڢى ولايني ما كتظهر ڢيها حتى لطافة — الفمجّة دالعيالات بحال دالرجال — وڢوفها كيعملوا الفڢاطن دالحرير مڢتوحين على الصدر ومزيّنين بالعفادي دالدهب او دالنفرة — والفڢطان دالمراة عمره ما يكون وحده — كيغطّوه بالدڢين — والدڢين بحال الڢوفية دالرجال بكمام عراض وطوال والفماش دياله رهيڢ بزّاڢ ارهڢ من الفماش دالڢوفية وڢيه طرز خڢيڢ — والمراة كتتحزّم بالمضمّة يكون ڢيها من الفدّام واحد الڢكرون دالنّفرة او دالدهب ومنفوش — والعيالات ڢي الغالب كيتحزّموا بحزوم عراض وطوال ومدهّبين كيصنعوهم ڢي ڢاس ولايني دوا الحزوم ما ڢيهم غير النظرة ما كيعجبوا شي حين تكون المراة متحزّمة بواحد منهم — وزد على هده الكسوة الصيغة — الحلي — المساكن كيديروهم دالنفرة وامّا الناس الخيّرين الي بديالهم ما كيعملوا غير الحلي دالدهب — المراة كتدير الخواتم — والدبالج — والمڢاتل — والخيوط دالجوهر — او دالمرجان — هنا ڢي الغرب المراة كتغطّي راسها بالسباني دالحرير — بكري كانوا كيعدّلوهم ڢي ڢاس بالحرير البلدى — واليوم السباني كلّهم كيجيوا من بلاد النصارى حيت كيستفاموا رخاص — والعيالات ڢي الغالب ما كيشوڢوا غير للحاجة الرخيصة يعطيك

تكون تبرّق — ونسينا السروال دالعيالات يكون معدّل بقماش مزيان توب او حرير — والرجلين دياله كيوصلوا حتى للكعبة ومزيّن بواحدة السفيفة دالدهب — والطول دالرجلين سنّة باش الصاق دالمراة ما كيظهر شي — الصبّاط (البلغة) دالمراة حمراء الجلد ديالها بلدي — تكون ديما صغيرة — حيت العيالات عادة عندهم ما كيدخّلوا شي الرجل كامل في الصبّاط — وكيتمشّوا على المشطة درجليهم — وفي بلدان كيلبسوا شي بلاغي مطروزين بالحرير او بخيط الدهب او بخيط النقرة كيسمّوهم الشرابيل (واحد الشربيل) — حين يخرجوا للمقابر أو للحمّام كيتغطّوا العيالات بالحايك — كاين الحايك الرهيف الفاسي — وكاين الحايك المحبّب الوزّاني — ونوبات حين تكون السخانة كيتلحّفوا بلحاف دالكتّان ولاينّي غير الناس الّي على قدّهم والبنات الصغار — والمراة كتستر وجها بالعجار كيوصل فوق المناخر تحت العينين والّا بطرف دالحايك شابرينه بواحدة اليد — وكاين منهم وخصوص عند العيالات دالحوز الي وجههم مغطّي كلّه بواحد القماش ما فيه غير زوج تقبات للعينين.

CHAPITRE IX

N° 107. الاهل

واحد الرّجل في الدار دياله تكون عنده المراة دياله واولاده — الدراري او البنات — وادا كان باقي صغير يكون معه نوبات باباه ويمّاه ادا كانوا بلا دار وعايشين غير وحدهم — ونوبات الرجل يكون عنده اكثر من مراة — حيت المسلمين كيقدروا يتزوّجوا مع زوج او تلاتة او اربعة دالنساء — والديار الكبار في الغرب فيهم زيادة على هدا الشي الخدّام — والخدّام كيكونوا ناس — (رجال او نساء) — خدّامين بالاجرة او عبيد مشريين.

N° 108. الرّجل والمراة والدراري

الرّجل هو مولى الدّار — هو الّي كيشتغل بكل ما يلزمها — هو الّي كيخدم باش يقومها وهو الّي كيصرّف الصاير — عند العرب الرّجل هو كل شي فواحدة (في واحدة الدّار — كيعمل الي كيبغي ما كيدخل في الامور دياله حتّى حد — ولاينّي هدا الشي الظاهر وكان — وامّا في الحقيقة الرّجل كيشاور والديه ادا باقيين في الحياة وكدلك يشاور المراة دياله — واخّا ما كيعمل شي الراى ديالها كيشاورها

باش يعمل لها خاطرها — وزيادة العيالات كلّهم ما هما شي بلا عڧل وبلا راي — ڢيهم بنات الخيام الكبار الّي تربّاوا ڢي الخير شاڢوا وسمعوا وتعلّموا بحال الّي تعلّمه الرّجل والنهار الي تتزوّج البنت ويعرڢها رجلها كيجبرها بحاله ڢي العڧلية — ايوا ديك الساعة لازم يعتبرها وتصير بحاله ڢي الدار — وادا واحدة المراة عاڧلة شركت الرّجل ڢي الامور دالدار ما كان باس — ما كيخرج من هدا الشي غير الخير — حيت بلعة دالامور ما كيڢهم لها شي واحد الرّجل وادا تكلّڢ بها يڧدر يعملها وانّما ما كيعملها غير بالمشڧّة والخسارة — والرّجل ادا انعم عليه الله بواحدة المراة عاڧلة وڢاهمة وبنت الناس عند المسلمين ڢي هدى البلاد ما كيڧدر شي يتمنّى اكثر من هدا الشي.

الرّجل يكون ديما برّا ادا كان مولى صنعة وادا كان بخير وما عنده شغل ما كيحيّد من الدار دياله غير باش يمشي للجامع او لشي زاوية — او يڨلس عند شي حد من اصحابه مولى حانوت — الدراري ما دامهم صغار ما كيشتغل شي بهم باباهم — يمّاهم هي الى مكلّڢة بهم — وادا كانت بخير تكلّڢ بهم الرضّاعة حين يكونوا باڧيين يرضعوا ومن بعد تكلّڢ بهم خادم تكون ثڧة تردّ بالها عليهم وتصبّن حوايجهم وتوجّد لهم الماكلة ديالهم ويمّاهم غير تأمر وكان — لاكن النهار الّى يبداوا يخرجوا للزنڧة يبدا باباهم

يخرّجهم معه وتبدا التربية ديالهم مع الرجال — وادا كانوا بنات ما كيڢارڧوا يمّاهم حتّى وڧت حتى للنهار الّي يكبروا ويتزوّجوا.

التربية عند المسلمين صعيبة — (دالمعڧول) — الدرّي كيحترم يمّاه وباباه — يمّاه كيحترمها بسبب الحنانة الّي ڢيها وكدلك بسبب المحبّة — وامّا باباه كيحترمه حيت ڢي كل وڧت كيورّيه الطريڧ والڧوّة كلها ڢي يد باباه وادا خطا الدرّي الطريڧ كيعرڢ باباه اش يعمل معه — وادا والات كيربّيه بالعصا حين يستاهلها — وانّما العصا ما كيربّي بها غير الي ما كيعرڢ شي يربّي.

الدرّي ما كيغوّت شي ڢي الدار ادا كان باباه تمّ — وادا كان ڨالس مع باباه وجاوا شي ناس برّانيين كينوض — ما كيڨلس شي ڢي الجماعة بلا الاذن دباباه ربّما شي حد يڧول شي حاجة خاطية الصواب ما حڧّه شي يسمعها — وحين يكبر الدرّي كاين الناس الّي كيبداوا يورّوه الامور دالدنيا وكاين الّي يخلّوه جاهلها — ما كيورّيوا له حالة الي كيكسبوه ما كيوريوا له البيع والشراء ديالهم — التربية دالعرب ڢيها المزيان وڢيها الڧبيح — المزيان هي الطاعة والحياء والظراڢة مع كل حد — والڧبيح هو الجهل حيت يكون واحد العزري ڧريب من الزواج وما كيعرڢ من الدنيا غير امور ڧليلة — ومرّات يكون بلغ وباڧي كيحتاج باباه يڧضي له امور — ادا بڧى

له باباه حتى يتعلّم فيها خير — واذا ربّي بلاه ومات عليه كيبقى حاير ما كيقدر شي يتصرّف بنفسه ويكون ديك الساعة مكلّف بالدار كلّها — يمّاه مستانسة تبقى في دارها — ما هي عارفة من الامور درجلها حتّى حاجة — ما جايبة خبر لا للربح لا للخسارة.

N° 109. الخدّام

الخدّام عند المسلمين هنا في الغرب في الغالب عبيد — كذا من الناس البرّانيين ما كيحملوا شي الحالة دالعبيد — حيت كيتباعوا ويتشراوا — صحيح بالّي هذا الشي فيه عيب كبير — والناس كلّهم ما كيقدروا شي يفهموا كيفاش واحد الادمي كيقدر يشري ادمي اخر ويبيعه — ولاكني هذا الشي قديم في الدنيا كلّها — ما بقى حتى في موضع غير عند المسلمين ولاكني اليوم حتى عند المسلمين بدات الاحوال كتتبدّل وعلاين هذا الشي حتى هو يتقاضى ان شاء الله — ولاكني اليوم الحالة دالعبيد ما هي شي ديما قبيحة كتجبر الدار الّي عمرهم ما كيبيعوا العبيد ديالهم — كيبقاوا عندهم من صغرهم حتى كيكبروا — ويتزوّجوا ويعملوا الاولاد وهما في ديار سيادهم — ونوبات سيدهم كيحرّرهم ويبقاوا عنده بخاطرهم — وهما كيحبّوه بحال باباهم ونهار يموت يبقاوا يخدموا الذرّيّة دياله — والعبيد المحرّرين يوم القنازة (الجنازة) دسيدهم

كيتبعوا المحمل وهما راقدين في يدهم واحدة القصبة مشقوقة فيها كاغط مطوي — داك الكاغط هو العقد دالتحرير ديالهم — واذا كانوا في دار ناس مزيانين العبيد كيفتخروا بسيادهم — كيقول العبد انا دفلان — وهذا الشي كلّه دليل بالّي عادة قديمة تابعينها الناس — الّي بقلبه هو عامل الخير مع العبيد دياله وما كان الانسان ما يقول في الحالة ديالهم — والّي ما عنده قلب واخّا كيعرف بالّي الله تعالى قال للناس يكونوا حنان مع العبيد ديالهم ويرفقوا بهم ما هو شي عامل بهذا الكلام واذا جات في الحقيقة يتعاقب

N° 110. عدد النساء (الزوجات) عند المسلمين

قلنا بالّي المسلمين كيقدروا ياخذوا حتى لاربعة دالنساء — بزّاف دالناس الّي ما هما شي مسلمين في بالهم بالّي دين الاسلام هو الّي دخّل هذه العادة — وهذا الشي منهم غلط — من كل وقت كانوا النّاس كياخذوا عدد دالعيالات وانّما هذا الشي بطل حين جاء دين المسيح عند النصارى لبلاد اروبا — وعند اليهود حتّى لليوم باقي في بعض البلدان الرّجل كياخذ اكثر من مراة واحدة — ولاكني الشي قليل حيت احوال الناس تغيّرت — والعرب قبل الاسلام حتّى هما كانوا ياخذوا عدد دالنساء — داك الشي كان عندهم ضروري (واجب) ولاكني واخّا واجب كانوا الناس كيقوزوا (يجوزوا)

الحدّ — والنبي صمّ ما بغى شي يڢسخ داك الشي مرّة واحدة — حدّد عدد الزوجات وعمل لداك الشي شروط باش الناس ما يبڧاوا شي غير زايدين ڢي عدد زوجاتهم — الشرط الاوّل هو العدل — لازم واحد الرّجل يكون ڧايم بالعيالات دياله كلهم ما يڢضّل شي واحدة على الاخرى — وبهدي الكيڢيّة ما كيڧدر ياخد عدد دالنساء غير الانسان الغني الي عنده المال باش يليڧ بداره — ورسول الله بنڢسه وصّى على مراة واحدة — ڧال للمسلمين ادا خڢتوا من ڧلّة العدل واحدة لكم احسن — وبلا شكّ المسلمين هما بنڢسهم كيڧرّوا بالضرر الّي ڢي هدا الشي (عدد الزوجات) حيت الانسان عمره ما يكون صاڢي من الظلم وديما كيڢضّل واحدة من النساء دياله على الاخرين — وهكدا كتبدا العداوة ڢي الدّار — كتبدا بالغيرة بين النساء — ومن بعد لازم الرّجل يدخّل روحه ڢي الامر ويحصل — ادا ما حصل شي مع العيالات كيحصل مع والديهم — وزيادة الغيرة الّي تكون بين النساء ما تبڧى شي مستورة — كتصير حتى بين الدراري — كل مراة كتربّي الدراري ديالها وتورّيهم الحاجة الّي يعملوها والحاجة الي ما حڧّهم شي يعملوها — ومن جملة الامور كتكرّههم ڢي خوتهم الاخرين — كتصير نوبات واحدة الدار عامرة بالدراري كبار وصغار — ولايني ديك الدّار اهلها من بينهم محبّة بينهم غير العداوة والكره والحسد.

نعملوا هدا الشي كلّه ما كاين شي ونشوڢوا غير للعيشة — كدا من واحد تكون عنده الڢلوس باش يكبّر عدد دالاولاد ويڧرّيهم ويعلّمهم يتصرّڢوا ڢي الدنيا — لاكن ادا كانوا عنده النساء بزّاڢ وكل مراة جابت له عدد دالدراري الّي عنده ما كيبڧى شي يكڢيه وما كيڧدر شي يربّيهم كلّهم على خطّة واحدة وادا ربّى واحد وخلّى الاخرين يصير ڢضّل واحد وظلم الاخرين — والنهار الّي كيتوڢّى المال دياله يتڢرّڧ على اهله — كل واحد كيدّي حڧّه — وادا كانوا الورثة بزّاڢ حڧّ كل واحد كيخرج ضعيڢ — ومولاه يڢسّده ڢي مدّة ڧليلة ويبڧى بلاش — وكدا من واحد كان باباه ڢي مرتبة مزيانة ونهار مات صار هو ڢي حالة ڧبيحة حيث الڧسمة دياله خرجت ڧليلة من كثرة الناس الّي ورثوا.

هدي هي الحاجة الڧبيحة ڢي عدد الزوجات — وامّا الانسان ادا شاڢ غير لحالته ما كيكره شي يڢتّش نڢسه — وامّا العاڧل كيشوڢ للعڧوبة — وكدا من الناس كيتمنّاوا (يتمنّوا) يكون الڧانون باش يبطّلوا المسلمين من هدا الشي — الڧانون ما كيڧدر شي يڢسخ واحد الامر الي هو ڢي الديانة وزيادة حتّى حكومة ما تدخّل روحها ڢي هدا الامر — ولايني الوڧت (الايام) ما شي يبدّل هدا الشي كلّه — كانوا بكري المسلمين ما خالطوا شي ڧوم اخرين مخالڢينهم ڢي العوايد — والعيشة ڢي بلادهم كانت ساهلة — وكانوا باڧيين عيوبهم مستورين

— وامّا اليوم كل شي تبدّل — تخلّط المسلم مع البرّاني والعيشة غلات (غلت) — وكلّها كيخمّم يعيّش نبسه — كيفى مشتغل بروحه — وادا تزوّج كياخد مراة واحدة — وزد على هدا الشي بزّاب النّاس الّي عندهم بناتهم ويحبّوهم — ما كيبغيوا شي يعطيوهم باش يكونوا مع الشريكات — وادا خطبهم رجل متزوّج ما كيعطوه شي وادا كان عزري (ما شي متزوّج) كيشرطوا عليه ما يتزوّج شي على بنتهم — وكيظهر بالّي الحالة دالعيالات هي الّي مسهّلة دالشي — الانسان كياخد المراة باش يعمّر الدّار دياله — وباش يناسب شي ناس بخير ويعمل الرّجال بي اكتابه يعينوه بي وقت الحزّة — والمراة الّي كياخدها ما عنده دوخة بيها ونوبات ما كيعربها كاينة والا ما كاينة شي — ولو كان المراة اليوم بحال الرّجل بي المعربة وبي الحرّيّة تقنّع رجلها بالعقل ديالها ويحسّ بروحه بحاله بحالها بي الدار — العيشة دياله تتحسّن ويحمد الله وما كيزيد شي ياخد عليها مراة اخرى واخّا تسرّحه هي بنبسها.

N° 111. حكاية

واحد النهار السلطان مولاي اسماعيل كان رسل واحد السبير (كيقولوا بي الغرب باشادور) لسلطان برانسا — وبي داك الوقت كان سلطان برانسا هو الكبير من ملوك بلاد

النصارى — وكان القصر دياله قرب باريز ما هو موجود حتى بي بلاد اخرى — حين وصل المرسول دمولاي اسماعيل لاقوا به بزّاب — حيت بي داك الوقت كان سلطان الغرب قايم بالامور دالرعية وبلاده منظّمة احسن من اخرين — الحاصل قبله الملك وعمل له نزاهات — والناس الخيّرين والعلماء كلهم جاوا يشوبوا السبير دسلطان الغرب — وكان هو رجل عاقل وسياسي واديب — واحد النهار كان قالس مع العيالات بنات الملك دبرانسا ونساء دكبار الرعية — نطقت واحدة قالت له — مرادي نعرب علاش بي بلادكم الرجال كياخدوا حتى لاربعة دالنساء — عجبه هدا السوال — وجاوبها بواحد الجواب لطيب استعجبوا منه الناس الّي كانوا حاضرين حتّى بقى مدكور بي التاريخ — قال لها عندنا كناخدوا اربعة دالنساء باش نجبروا بيهم الخصايل الّي بي كل واحدة منكم.

N° 112. شغل العيالات عند العرب

بي الغالب العيالات عند العرب كيشتغلوا بزّاب — بي المدينة العيالات الّي عندهم الخدم لاباس عليهم ما كيعملوا غير الامور الخبيبة الي ما بيها تعب — والباقي كيجتمعوا بي المنزه على الهدرة وعلى الاتاي والحلاوات وشي نوبات الآلة — ولاينتي العيالات كلّهم ما هما شي بي الرحمة — الّي ما

عندهم حد او ما عندهم خدم كيطبخوا وكيعجنوا وكينقّيوا الدار ديالهم — كيسيّفوا ويجقّفوا ويصبّنوا الحوايج الموسّخين والي ما عندهم فبي ديارهم لا مطفيه ولا بير وما عندهم باش يشريوا الماء الحلوّ كيمشيوا للواد — العيالات دالمدن كيعرفوا يخيّطوا ويطرزوا — هما الي كيصوّبوا الكسوة درجالهم ودولادهم (اولادهم) وديالهم — وكيرقّعوا الحوايج ادا كان فبيهم شي تفطيع صغير — والعيالات المساكين حين يكونوا حادفين كيعدّلوا البرشمان (الفيطان) والسفيفة دالحرير للخيّاطة — المراة كتفيف بكري فبي المدينة الفجر — كتطيّب الفهوة او الاتاي او الحريرة لرجلها وللدراري ديالها فبل ما يمشيوا للجامع.

العيالات دالعروبية الخدمة ديالهم كثيرة — هما الي كيطبخوا وكيصبّنوا وكيطحنوا وكيعجنوا وكيفتلوا الكسكسو او كيحلبوا البهايم ويمخضوا الحليب باش يعدّلوا الزبدة والجبن — كيحدموا كدلك الصوف — كيغسلوها وكيمشطوها او كيفرشلوها ويغزلوها وكينسجوا بها السلاهم والجلالب والحيّاك دالعيالات — وحتى الزرابى والحنابل — وفبي بلاد الجبل زيادة على هدا الشي كيغزلوا الكتّان والفطن وكينسجوهم وشي نوبات المراة عند الفلّاحة كتعاون الرّجل ديالها فبي الحرث او فبي الحصاد — فليل فاين كتجبر المراة الّي كتبيع وتشري — وادا عملت هدا الشي ما كتعمله شي فبي حانوت فبي الزنفة بحال الرجال

— كتعمل السّلعة فبي دارها وكتبيع وتشري مع النساء الاخرين — والمراة الّي كتفرا او تفرّي فليلة عند المسلمين وانّما موجودة وخصوص فبي المدن الّي الناس ديالهم محضّرين بحال فاس وتطاون.

N° 113. الطحين

العيالات دالعرب كيعملوا خبزهم فبي ديارهم وكيصيفطوه للفرّان — كيشريوا الدفيف ونوبات ما كيشريوا غير الزرع (الفمح) وكيطحنوه — كيطحنوا بواحدة الرحى بلديّة — فيها زوج حجرات (الفرادي) مدوّرين ومكوّرين من جهة ومصفّحين من جهة — الحجرة التحتية فيها واحد العمود صغير — والفوفية مثفوبة من الوسط وعندها واحدة اليد على الجنب — كينزّلوها على الحجرة التحتيّة وكيديروا الزرع فبي التفبة الي فبي الوسط والمراة كتدوّرها والفوّة كتهرّس الحبوب — الزرع المطحون كيسمّوه الطحين — والطحين فيه الدفيف هو الي الرفيف بزّاف ومن بعد السميد ومن بعده النخال — الدفيف هو الّي كيعملوا به الخبز والحلاوات بحال الرغايف والشبّاكية — والسميد كيعملوا به حتى هو الخبز والحلاوات بحال المفروط (المفروض) والكسكسو — وامّا النخال كيعطوه للبهايم وللدجاج ياكلوه — الدفيف والسميد والنخال يكونوا مخلّطين — كيفرفوهم بالغربال — الغربال

دالدفيف هو الرفيف فيهم واخر اغلظ منه كيفرف السميد من النخال وكيبفى فيه النخال وحده.

N° 114. الشّغل دالرجال (الصنايع)

الرجال كيشتغلوا بجميع الامور — الفلاحة والصناعات والبيع والشراء — الفلّاح هدرنا عليه — هو الّي كيحرث ويزرع وينفّل ويغرس وينفّي ويجني ويلفّم — ويحصد ويدرس ويدرّي ويطمّر — والعزّاب والرّباع كيعسّوا والسارح كيرعّي البفر والغنم والمعيز — هده هي اشغال الناس الي كيخدموا الارض وكيخرّجوا منها نعمة ربّ العالمين.

الصّناعات من كل نوع والّي كيشتغلوا بالصناعات كيصوّبوا الفماش والملف والكتّان والحرير — واخرين كيذوّبوا الحديد والدهب والنفرة والمعادن الي موجودة في الارض كلها — واخرين كينشروا العود وكيعدّلوا به اللوح — واخرين كيفطّروا النوار والعشوب باش كيديروا الروايح والدوا — واخرين كيدبغوا الجلد — والصّناعات ما هما شي بزّاف في الغرب بحال الّي موجودين في بلاد النصارى — ولايني من هدا الشي الّي دكرناه كلّه كاين في الغرب لاكن الفليل — وامّا في الغالب الامور كتخرج من الفابريكات (المعامل) وكيشتغلوا بها الصنّاع والتجّار — والصناع فيهم الحدّاد والنجّار والبنّاي

والخيّاط والصيّاغ والصبّاغ والصبابطي (الخرّاز) والطرّاف والحجّام — والبيّاع والشرّاي والدلّال والسمسار.

البيّاع والشراي فيه العطّار والبفّال والحوانتي والخضّار والفزّار (جزّار) والحوّات — الناس كاين منهم الّي تجّار ما كيخدموا شي غير فالسين — ولايني كيوكلوا انسان كيشتغل بديالهم — كيسمّوه الوكيل او النايب — وناس اخرين ما عندهم صنعة ما عندهم فلوس — والّي يكون في هدي الحالة كيكون حمّال او عسّاس او طالب معاشه — كتكون عنده خنشة او ففّة وكيفلس في باب السوف باش كيستنّى الناس يسخّروه بالاجرة دياله.

N° 115. مثل

صنعة في الكفّ كتبعّد الهموم.

N° 116. مضحكة

الحشايشي في بلاد غريبة (بكلام طنجة) واحد الحشايشي واحد النهار فلس تحت واحد الحيط وبدا أبن سيدى كيدكّ في سبسي على خاه حتّى احماروا عينيه — غاب العفل دياله وبدا كيحلم — شاف روحه فايز على واحدة الغرسة فيها الدلّاح (الدلّاع) — شبّر منها واحدة وفرع باباها ودخل فيها — كيجبر فيها واحدة المدينة وديك المدينة

دالحلوة وناسها دالحلوة وويدانها عسل وحجرها أبن سيدي سجنج — بدا كيتسارى بيها (يتسارى) حتى وقف عليه وقت الغدا جاع — اش عمل شبّر واحد الرّجل من دوك الناس دالحلوة وكلاه — غوّت داك الرّغبي قبل ما يبلعه — جاوا الناس يشوفوا اش جبروا صاحبنا كياكل بواحد (فى واحد) منهم غوّتوا عليه حتّى هرب — جرّاوا موراه — هو كيجري وهما يجريوا — حتى جبر واحد الواد دخل فيه — صاروا هما كيسيّبوا عليه بي الحجر — بدا هو داك الحجر ديالهم كيغطسوا بي الواد وكياكله — الحاصل غلّبوا عليه — شبّروه وادّاوه عند الباشا دالبلد — اشتكاوا هما ومن بعد جابوا الحشايشي — شاف هو الباشا دالحلوة واللحية دياله دالبداوش وعينيه ديال حبّ الملوك — مدّ يدّه نتب له اللحية دياله كلاها وخوّر له عينيه وكلاهم — شبّروه الناس وسيّبوه بي الحبس — الحبس الحيوط دياله دالسّكر والباب دياله مفروط والسراجم دياله دالشبّاكيّة — بقى فيه حتى جاع — بدا كيتمغّط وكسّل رجليه ودرعيه — برع الحبس وخرج — شافوه الناس استعجبوا من الامر دياله وقالوا هدا العبريت كيوالمنا سلطان — مشوا لعنده وطلبوا منه يقبل البيعة — نصروه — ولبّسوه واحدة الكسوة من ديالهم وصبّاط كدلك دالحلوة وعملوا له بي يده عكّاز دالحلوة وجاوا معه باش كيوصّلوه للقصر دياله ولاينّي هو كيمشي وداك الشي كيدوب حتّى

رجع كل شي كدوب — باق الحشايشي جبر الدبّان على وجهه وعلى حوايجه وواحد الجرو كيرشّ فيه والعواول كيضحكوا عليه وكيغنّيوا النهار بان باق السلطان النهار بان باق السلطان.

N° 117. الدّراري بي الدّار

دكرنا الشغل دالعيالات والشغل دالرجال — بقى لنا ندكروا الشغل دالدراري — ادا كانوا باقيين صغار الدراري ما عندهم شغل — الاولاد كيمشيوا للجامع بكري وكيرجعوا وقت الغدا — والعشية كيعاودوا يمشيوا يقراوا بي الظهر حتى للعصر او للمغرب — والباقي كيقوّزوه (يجوّزوه) بي اللعب مع اولاد الحومة — وادا احتاجوا شي اهل الدار شي حاجة الدراري هما الّي كيتسخّروا — العيالات والبنات ما كيخرجوا شي — البنات حين يكونوا باقيين صغار كيخرجوا وكيسخّروهم بحال الدراري — ولاينّي غير كيبداوا يكبروا كيحجبوهم — ما كيخرجوا غير ملحّبين بالحايك او باللحاف — البنت كتبقى بي الدار مع يمّاها كتعلّمها الطبيخ والخياطة والطرز — وعند شي ناس البنت حين تبدا تتعلّم كيصيفطوها عند المعلّمة دالخياطة ودالطرز — كتمشي معها واحدة الخادم ديالها — وكاين البنات الّي كيصيفطوهم والديهم عند الفقيهة — مراة كتقرّيهم — وهدي عادة عند ناس المدن وما شي

كلهم — غير شي ناس متحضّرين وفاريين حتّى هما — خسارة الّي الناس كلّهم ما كيفرّيوا شي بناتهم — منهم الّي كيبهموا بالّي الفراية كتزيد بي المراة — العفل ديالها كينفتح وما كتحتاج الانسان يورّي لها بي الامور ديالها — ومنهم الّي كيفولوا بالّي الفراية كتبسّد العيالات — ولاينى الّي كيفولوا هدا الشي ما عندهم راي — واحد النهار سفصيت واحد الرّجل كبير وعافل وسامع به بناته فاريين — فال لي أولدي الفراية بحال الدواء الي كيشبي او كيفتل — الّي كيداوي هو الّي كيلزم له يعرب كيباش يتصرّب به.

CHAPITRE X

N° 118. النزاهات والاعياد بي الديار

الدار كيكونوا اهلها عايشين على الكيبية الّي دكرناها — ولاينى كدا من نوبة كيكون بيها امر خارج على العادة — ادا كان شي زيادة او طهارة او عرس او موت او عيد من اعياد المسلمين.

N° 119. الزيادة

المراة ادا كانت حامل كتجيها الفابلة وكتفلّبها باش تعرب الشهر ديالها — وتورّيها الامور الّي كتفدر تعملهم وكتنهيها

على الامور الّي ما توالمها شي — كتوصّيها الشغل الّي يعيّيها تعمله شي — والحاجة الفبيحة ما كتشوب شي بيها — وادا كان شهر رمضان توصّيها تبطر حيت الصيام ما هو شي واجب عليها — وحين كيفرّب الوقت ديالها كترجع لها اشحال من المرّة — الحاصل حين كتبدا المراة تتوجّع كيمشيوا الناس يجيبوا لها الفابلة تبفى معها حتى تسلك بحول الله — حين كتشوب الفابلة المراة كتتوجّع بزّاب كتبدا تفول — يا ربّي يا رسول الله — يا ربّي يا رسول الله — والمراة شابرة بي واحد الفنّب معلّف بي السفب دالدار — حتّى كيعمل الله تاويل — حين تسلك المراة كتزغرت الفابلة — يجيوا ديك الساعة العيالات الاخرين يدوروا بها — كيزغرتوا حتى هما — والفابلة كتفطع السرّة دالدرّي وكتغطّيه وكتبشّر اهله — كتفول لهم ادا هو ولد (عزري) او بنت — ومن بعد كتخلّي التربية على جهة وكتشتغل بالمراة كتطاف لها شعرها وتوجّد لها شي زلابة دالمرف بالدّجاج — وكتفوّتها — وادا كان كل شي بي امان الله — كتوصّي اهل الدّار وكتمشي بي حالها حيت عند المسلمين النّاس كلّهم كيعربوا يليفوا بالمراة الي ولدت — الدرّي حين كيجوع كيعطوه يرضع — وادا تبرّف كيبدّلوا له الحوايج دياله وكيفمّطوه — وشي عروبية فبل ما يفمّطوه كيطليوا له الجسد دياله بواحدة الغبرة دفشور الرّمان يابسين ومدفوفين — باش ما

كيتحرّف شي الجلد ديالهم — ويحفظوه من شي امراض كتجي للدراري الصغار — وبعد السبع ايّام الاولى كيعملوا اهل الدار السابع — كيجيبوا العوّادين وكيوجّدوا واحد العشا مدخّم وكيعرضوا احبابهم يقوّزوا معهم ليلة دالنّزاهة — والناس الّي معروضين كيجيوا في الوقت الّي معيّن وحين كيدخلوا للدار كيسلّموا على الناس وعلى مولى الدار وكيهنّوه كيقولوا له الله يجعله مبارك ومسعود — الدرّي كترضّعه يمّاه او كتعطيه للرضّاعة ادا ما كانت شي قادرة ترضّع — وعلى كل حال ما كياكل شي الدرّي من غير الحليب — حتّى كيقطعوا عليه الحليب يكون مولى عام او خمستاشر شهر او عام ونصّ (نصف) — قبل ما يوصل الدرّي لهدا السّن كيشيّب يمّاه — هي الّي كتنعّسوا وهي كتوكلوا وهي الي تلبّسوا وتبدّل له الحويّجات دياله — الدرّي كينعس في فريّش كيسمّوه المهد — والمهد كاين الّي يكون معلّق او راكز على الارض — الي كيكون معلّق كيهزّوه بواحد القنّب والي هو راكز على الارض كيهزّوه بيديهم — والدرّي حين يهزّوه كيجيه النعاس — وادا ما نعس شي كتعاونه يمّاه بشي غنّاية او شي تهليل.

N° 120. الطّهارة

الطّهارة عادة قديمة — موجودة اليوم عند المسلمين

وعند اليهود — ولايني اليهود عندهم كيطهّروا الدرّي في الثمن (الثمانية) ايّام الاولى بعد الزيادة — الحزّان هو الّي كيطهّر الدراري — ويكون معلّم في هدا الشي — واما عند المسلمين ما كيطهّروا الدرّي حتّى كيوصل لثلث سنين او اربعة او خمسة — والوقت الّي كيطهّروا فيه هو عيد المولود — الدراري كيدّيوهم والديهم للسيّد دالبلد — وتمّ كيطهّروهم — الّي كيطهّر يكون واحد الانسان معروف بداك الشي وفي يده البركة — او يكون معلّم حجّام — كيطهّر بالموس دالحسانة وكاين الي كيطهّروا بالمقصّ ولايني قليل — حين يقاضي المعلّم كيدرّي للدرّي على الجرح شي غبرة تكون نوبات دقشور الرّمان او دالحنّة او نوبات دتافسوت — كيوقف الدّم ما كيبقى شي يسيل وفي بعض النواحي كيزيدوا على تافسوت الرماد مغربل — والرماد كيكرّم الدم ويبقى هكداك على الجرح حتى يعمل قشرة والنهار الّي كتزول ديك القشرة يكون الدرّي برى — والدراري نهار لطهارة كيزيّنوهم — كيلبّسوهم الكسوة دالعيد — وحينا كيرجعوا من السيّد كاين الي يجيوا راكبين على خيل والناس إمين وشمال كينشّوا عليهم — والّي ما عندهم خيل كيجيوا راكبين على ظهر واحدة الخادم.

N° 121. الزّواج

العرس هي النزاهة الي كيعملوها نهار الّي تمشي العروسة للدار درجلها — قبل العرس كيجيوا الناس لواحدة الدار كيعرفوا بالّي فيها بنت عاتق — كيجيوا يشوفوها باش يخطبوها — الناس الّي يجيوا عيالات يكونوا او امّ الرّجل او خواتاته او خالاته او عمّاته — كيهدروا مع يمّاها دالبنت — هي ما كتعطيهم جواب — كتشاور رجلها — وبعد حين كيحسّوا بالّي ديك المراة شاورت رجلها كيرجعوا لها — وكيسقسيوها (يستقصيوها) وهي كتظهّر لهم الرّاي درجلها — ادا قالت لهم بالّي الشي ما عاجبه شي تمّ كتبقى الدعوة — وادا قالت لهم بالّي هو قابل كيمشيوا له الرجال اهل الرّجل الي باغي يزّوّج (يتزوّج) وكيخطبوا منه البنت دياله وكيطلب منهم هو امور — كيشرط عليهم — كيعيّن لهم الصداق الّي كيبغيه وكيشرط على الرّجل نوبات ما ياخد شي مراة اخرى باش ما يتزوّج شي على بنته — وكيشرط عليه شي مرّات ما يغيب شي على الدار دياله اكثر من واحدة المدّة معلومة — وما يخرّج شي المراة دياله من المدينة الّي ساكنين فيها والديها — وادا قبل الرّجل هدوا الشروط كلهم كيتّفقوا وعينوا الوقت دالعرس وكيبداوا والدين البنت كيوجّدوا لبنتهم في الحوايج ديالها — حيت المراة كتجيب من دار باباها الكسوة

ديالها والصنادق والمطارب (المضارب) والازور دالحرير ونوبات كتجيب حتّى الخادم ديالها ادا كانت بنت دار كبيرة — ووالدين العروس كيعرضوا بو البنت وشي ناس من احبابهم وكيجيبوا العدول يسمعوا من الجهتين ويكتبوا عقد النّكاح (عقد الزواج) — البنت الّي باقية عمرها ما تزوّجت كيقولوا لها البكر — البكر كتكون ببّاباها — او ادا مات باباها يكون لها واحد النايب خلّاه لها باباها كيقولوا في الشرع الوصي — والّي يتيمة وبلاوصي يكون نايبها القاضي — والمراة الّي تكون تزوّجت مرّة اولى ومات لها رجلها كيسمّوها الهجّالة — والّي تزوّجت وما تعاشرت شي مع رجلها وانفسخ العقد دالزواج ديالها كيقولوا لها المطلّقة — الهجّالة والمطلّقة كيقدروا يتزوّجوا مرّة اخرى — ولاينى بين الطلاق والزواج الثانى او بين الموت دالرّجل والزواج الثاني لازم تبقى المراة في دارها واحدة المدّة كيقولوا لها العدّة والعدّة مدّتها اربع شهور وعشرة ايام للهجّالة وتلات شهور للمطلّقة — عقد الزواج كيدكروا فيه اسم الزوج واسم الزوجة واسم وكيل المراة — وقدر الصداق وكيفيّة الخلاص دياله — حيت الصداق في العادة ما كيدفعوه شي كلّه — كيدفعوا منه النّص كيقولوا له في الشرع النقد والباقي يدفعه الزوج للزّوجة بالعام — كل عام واحد القدر حتى يقاضي من الخلاص — ولايني في العادة الرجل ما كيدفع شي داك الشي على

المدّة الّي يكون فيها باقي مع الزوجة دياله — ما كيكمّل لها حقّها حتّى ادا كان طلّقها — وهدا القدر الي كيبقى كيسمّوه في الشرع الكالي.

N° 122. والطلاق فيه انواع — فيه الطلاق الرجعي — ادا طلّق الرّجل المراة دياله بشي سبب ما هو شي مهمّ — كيقدر بعد الطلاق يرجّع المراة دياله وكاين طلاق الثّلاث هو الصعيب — كيكون ادا حلف الرّجل وحرّم المراة دياله — كيلزم المراة تتزوّج مرّة اخرى مع انسان اخر — ويطلّقها هدا الثاني باش يقدر الاوّل يردّها وادا ما كاين شي هدا الشي ما تبقى شي حلال عليه — ونوبات كاين الناس دغية كيحلفوا بالحرام — بحال الحمق — من جهة الشرع ما كان ما يقول الانسان ولايني من جهة اخرى والله ما كان اقبح من هدا الشي — وما احسن قول واحد الشاعر عربي بغدادي اسمه معروف الرّصافي كيلوم هدوا الامور في وقتنا هدا.

وزد على طلاق الثّلاث طلاق الخلع — هدي النوبة المراة هي الّي كتطلب من القاضي يسلّكها من الرّجل ديالها — وادا باقي ما دفع لها شي الكالي الي باقي من صداقها كتسمح له فيه باش ما كيتعرض لها شي — وبزّاف دالرّجال الي ما كيبغيوا شي يكمّلوا الصداق كيعملوا هدا الشي — في الشرع

كيقدروا عليه وانّما عند الناس العقّال الرجال الّي كيعملوا هدا الشي ما كتبقى شي فيهم علامة الرجال.

N° 123. العرس

الحاصل بعد ما يتعدّلوا والدين الزوج ووالدين الزوجة على الشروط — يكون العرس — كيرسل الزوج واحد الثور يدبحوه في باب دار انسابه — وداك النهار او نهار قبله كيمشيوا العيالات كلهم للحمّام مع العروسة — والعروس حتى هو هكداك مع اصحابه — والنهار كامل كيظلّوا فرحانين في دار البنت — العيالات يكونوا مزيّنين — وكيڨلسوا للغناء والشطيح — والماكلة والاتاي حتى كيقرّب المغرب — داك الوقت كيوجّدوا العروسة — كيلبّسوها وكيعملوا لها على راسها تاج دالياسمين ادا كانت بكر — وحين يطيح الليل كيدّيوها لدار رجلها — كاين البلدان الّي كتمشي المراة على رجليها — وكاين الّي كتركبها واحدة الخادم ادا كانوا الديار قراب من بعضهم بعض — وكاين المدن الّي المراة كتمشي لدار رجلها في صندوق كيسمّوه العمّارية — العمّارية بحال القبّة داللوح مغطّية بالروافات كتدخل فيها العروسة — العمّارية كترفدها بهيمة — وكيخرجوا معها الناس بالشمع والفنارات — والغايطة والطبل — وادا كانت البنت شريفة

كيخرجوا معها العلامات دشي زاوية — وادا كانت بكر كيديروا لها بي راس العمّارية واحد التاج دالياسمين — والعمّارية بي بعض البلدان دالغرب بيها واحدة النظرة مزيانة بزّاب — والعمّارية كتدور بالبلد — وكتوفب بي المواضع الّي بيهم شي سيّد مدبون او شي جامع او زاوية — كيبتّحوا الناس وكتسكت الغايطة وكيسكت الطبل حتّى كيفاضيوا الناس من الدعاء كيزيدوا بي حالهم — حتى كيوصلوا للدار دالعروس — كيحطّوا العمّارية وواحدة الخادم كتدخّل المراة لدار رجلها وكتخلّيها وكيرجعوا الناس بي حالهم — والعمّارية كتبفى خاوية فدّام الباب دالدار ايّام.

N° 124. الموت والڨنازة (الجنازة)

الّي كيوصل الاجل دياله كيرجع لخالفه — كيموت — كيتوبى — وحين يبغيوا يفولوا بلان مات كيفولوا بلان الله يرحمه — والموت واجبة — ونوبات كيتمنّاها الانسان — حيث كاين من الناس الّي كيحبّوا الحياة — واخرين الّي ما كتعجبهم شي الدنيا — بسبب الامور الخايبة الّي بيها حتّى كيبفاوا بي محلّهم ما كيشوبوا غير الناس الّي كيعربوهم وما كيشتغلوا غير بالفراية والعبادة — وكيعملوا الخير بي المساكين والحياة بزّاب دالناس من العفلاء ما كيحبّوها شي — منهم

الي كيوصّب الحياة لواحدة الدار حيطانها ضرّ وسففها هموم — دخّل بيها الله اخيار (اخير) الناس وشدّ عليهم باب ديك الدار وفال لهم المبتاح الّي يخرّجكم من هنا هو الصبر — وآخر كيفول الدنيا بحال واحدة النزالة كيحطّ بيها الانسان العشية والغدّ كيرحل منها — ومع هدا الشي كلّه الدنيا كتغرّ بزّاب دالنّاس — وكثير كينساوا الموت وما كيشوبوا غير للرّبح والتبشيش — وكينساوا كلام العفلاء ويسيروا سيرة خايبة مع الناس الاخرين — وانّما بعد الموت ديالهم كل شي كيظهر — وعلى هدا الشي كيفولوا بعد الموت يبفى كلام الناس — الّي عمل الخير كيشهدوا له به الناس بعد موته والّي عمل الشرّ كيطلبوا الله يغبر له — والموت بيها انواع — كيموت الانسان بلا ما يعربوا الناس سبب موته وكيموت بعد مرض كيفولوا الناس مات موت الله — وكيموت الانسان مفتول او يغرف بي البحر او بي الحرب — الّي كيموت بي الحرب يفولوا عليه مات شهيد — مات مجاهد — والّي يموت مجاهد موضعه بي الجنّة معلومة — وكاين الانسان الي كيفتل روحه — هدي الموت هي الفبيحة — الله تعالى ما كيبغيها شي — وبي كل ديانة الّي كيفتل روحه مكروه — وعند النصارى الّي كيفتل روحه ما كيدبنوه شي بحال الناس الاخرين.

الانسان الّي يكون مريض ويشوبوه غلّب عليه المرض

— كيشهّدوا له — ويفبّلوه — وحين تمشي منه الروح كيغطوا له وجهه — والاهل دياله كيجتمعوا عليه ويبداوا يبكيوا — عند شي عروبية كينوّحوا ويندبوا على الميّت — واما بي المدن كيصبروا الناس لحكم الله وكيبكيوا غير بالسكات وشي الانسان كيڤوز (يجوز) الانسان على دار بيها ميّت وما كيسمع بيها حتى غوت — الميّت كيدبنوه بي الروضة — وفبل ما يدبنوه كيغسّلوه — ويكفّنوه — ومن بعد كيديروه بي النعش (المحمل) ويدّوه للمفابر — يكونوا الناس فدّام المحمل ومواراه — والناس كيفراوا بي الشهادة بالتجويد — لا اله الّا الله محمد رسول الله — كيفولوها الناس الّي فدّام المحمل والّي هما موراه كيعاودوها بعدهم وكيزيدوا هكدا حتى يوصلوا للمفابر — يكون الفبر موجود كينزّلوا المحمل ويصلّيوا عليه صلاة الڤنازة (الجنازة) وكيدبنوه — ومن بعد كيبرفوا على المساكين الصدفة — الخبز والكرموس او الخبز والتمر — والناس كيبترفوا كل واحد كيمشي لاشغاله — ولايني اهل الميّت كيوفبوا بي باب الروضة والناس الّي خارجين — كيصابحوهم ويصبّروهم — كيفولوا لهم الله يعظّم اجركم والبركة بي راسكم — وادا كان الميّت خلّى شي دريّة مزيانة كيفولوا لهم الناس — ما ضاع شي راه خلّى ما يكون بي موضعه — من ينوب عليه — وادا كانت الڤنازة نهار الجمعة كينزّلوا المحمل بي الجامع فبل الظهر باش تكون عليه صلاة الجمعة

— وصلاة الجمعة على الميّت حسنة — بي هدي البلاد ادا مات ابن آدم الصباح كيدبنوه بي نهاره وادا مات مع العشية كيبات ويدبنوه الغدّا بي الصباح او مع الظهر — وبي الليلة الّي كيباتها بي الدار كيفرّيوا عليه الطّلبا — وادا كان دبنوه بي نهاره كيجيوا الطلبا للدار بي الليل وكيفراوا على كلّ حال.

N° 125. الاعياد والتاريخ الفمري والشمسي

المسلمين دالغرب كيحسبوا الشهور بالفمر — العام بيه تناشر شهر وكل شهر بيه تسعة وعشرين او تلاتين يوم — والعام الفمري بيه تلاتمية وخمسة وخمسين يوم — ولايني العرب ما حسبوا شي ديما بالفمر — وبافي كيحسبوا بالشمس — التاريخ الفمري هو الرسمي حيت العام الديني فمري — واما الشمسي كيسمّوه العجمي او البلّاحي — هو الرومي — والناس كلّهم كيعربوه — العام العجمي بيه تلاتميه وخمسة وستين او ستة وستين يوم — بي الحفيفة بيه غير تلاتمية وخمسة وستين يوم وربع وانّما داك الربع ما كيحسبوه شي كل عام وكل اربع سنين كيزيدوا يوم كامل — والناس كيعربوا من الشهور العجميّة يناير وببراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو وغشط وسبتامبر وكتوبر ونوامبر ودجانبر — واوّل يناير هو الّي كيبدا بيه العام عند البلّاحة وعلى هدا الشي

في هدي البلاد الناس عندهم عيد في يوم يناير وما عندهم حتى حاجة في اوّل العام القمري — والعام العجمي فيه اقسام اخرى ما كيعرفوها غير الفلّاحة — بحال يناير والليالي — والحسوم والنيسان والبطين والعنصرة والسمايم — وبعد السمايم كيسمّيوا بالفصول كيقولوا الخريف او الشتوة — يناير هو الي كيفتح العام العجمي كياكلوا فيه الناس الفاكية الكرموس والزّبيب والنوى (اللّوز) والقرقاع...

والليالي — بعد الناير وقبل ايّام الربيع — مدّة كتطيح فيها الشتا بالزّاف وبعد الليالي كيكون الطياب.

والحسوم سبعة ليالي وثمن (ثمانية) ايّام — بين فبراير ومارس — والنيسان سبعة ليالي في اخر شهر ابريل — والشتاء الي تطيح في النيسان مزيانة — هي الّي كيقولوا عليها الشتاء ديال ابريل تطلع السبولة من قاع البير.

والبطين بعد العشرة ايّام الاولى دشهر مايو — في البطين ما كيبقى برد

السمايم — في شهر يوليو وغشط — هو وقت السخانة الحارّة — العنصرة قبل السمايم — فيها كيطيب الخريف وكيبدا يوكّل.

N° 126. امثال

في فورار (فبرير) يلقحوا الاشجار (1)
ويتزاوجوا الاطيار
ويستوى الليل مع النهار.

N° 126 bis. اذا صدقوا الحسوم والنيسان (1)
ما بقى في العام نقصان

N° 126 ter. البطين تبات النحلة في الطّين (1)

N° 127. العام القمري — العام القمري ما شي غير المسلمين الّي كيحسبوا به — حتّى اليهود العام ديالهم قمري فيه تلاتمية وخمسة وخمسين يوم — بين هدا العام والعجمي الي هدرنا عليه عشرة ايّام — ولايني اليهود يكون عندهم كل تلات سنين عام قمري فيه شهر زايد باش ما يبقى شي الكسور واما المسلمين ما كيخلفوا شي هدا الكسور — وعلى هدا الشي رمضان او عيد من الاعياد ما كيجي شي ديما في فصل واحد — كاين الناس الّي صاموا رمضان في فصل من فصول العام — حيت بعد كل تلاتة وتلاتين عام الكسور عام كامل — الشهور ديال العام القمري هما محرّم — وصفر

(1) Nos 1343 — 2098 — 2270 — Proverbes arabes (Ben Chencb)

— وربيع الاوّل — وربيع الثاني — وجمادى الاولى — وجمادى الثانية — ورجب — وشعبان — ورمضان — وشوّال — وذو القعدة — وذو الحجّة — ولاكني عند الناس هدا الاسامي كيتغيّروا — غير في الكلام — كيقولوا مثل — العاشور — وشايع العاشور — والميلود وشايع الميلود — وجاد — وجماد — ورجم — وشعبان — ورمضان — والفطور الاوّل (او العيد الصغير) والفطور الثاني — والعيد الكبير.

الاعياد دالمسلمين هما العاشور (العشور) والمولود والعيد الصغير والعيد الكبير.

N° 128. العشور في عاشر شهر محرم — (الشهر الاوّل) — هنا في الغرب في العشور كيزيّنوا الناس — (كيلبسوا كساوي مزيانة) وكيصدّقوا كيعطيوا حقّ المساكين — كيعشّروا — والدراري بالخصوص هما الّي كيفرحوا في العاشور — كيشريوا لهم والديهم الزمّارات والبنات كيشريوا لهم التعريجات — وللعيالات كدلك — وفي الاسواق كتجبر من كل لعب الزعلولة والدوّارة.....

N° 129. المولود — عيد الضحي هو كيسمّوه العيد الكبير ولاكني عند الناس حتى المولود عيد كبير بزّاف — كيكون يوم الثناش من شهر ربيع الاول — النهار الّي خلق فيه سيدنا محمّد — سبعة ايّام قبل العيد كيتسرّحوا الدراري

من الجوامع وما كيرجعوا للقراية حتى لبعد سابع العيد — نهار العيد كيقوموا الناس بكري — الرجال كيتوضّوا وكيلبسوا حوايجهم الجدد — باش يمشيوا لصلاة العيد — والصلاة كتكون في المصلّى ادا كان الحال مزيان — او في الجامع الكبير ادا كان الحال ما منه شي — وهدي الصلاة كيحضروا لها الناس دالمخزن واعيان البلد بحال القاضي والباشا الخليفة دياله — والعدول والقيّاد — والشرفاء دالبلد — وبعد الصلاة كيطلقوا المدفع — والناس كيرجعوا لديارهم — والدراري حتى هما كيزيّنوا لهم والديهم — وكيخرجوا بعد الظهر — حيت بعد الظهر كتبدا الفراجة — كيمشيوا الناس للمقابر يزوروا الموتى — وكيمشيوا يتفرّجوا في عيساوة وفي الحمادشة — في داك النهار كيخرجوا — كيمشيوا لمكناس يزوروا المقام دالسيد ديالهم سيدي علّال بن حمدوش — وكيرجعوا في سابع العيد — واما عيساوة كيتحيّروا نهار العيد — كيخرجوا من المدينة وكيجتمعوا في واحد الموضع بالعلامات والغايطة والطبل وكيبداوا يتحيّروا — ومن بعد كيجيبوا لهم حولي حيّ كيقطّعوه — (يفرسوه) وكياكلوا اللحم دياله اخضر — وهما هكداك حتى كيوصلوا للزاوية ديالهم — كاين البلدان الي كيخرجوا فيهم قناوة نهار المولود — والناس الّي ما هما شي من هدوا الطرف كيخرجوا حتّى هما باش كيضربوا البارود — علي خيل او على رجليهم — الجبالة

في العادة على رجليهم والناس العروبية على الخيل.

وفي سابع العيد كيعاودوا الناس يخرجوا — ولايني كيخرجوا حيت الحمادشة يرجعوا في داك النهار من مكناس — حتّى هما كيتحيّروا — يكونوا معهم الناس رافدين العلامات — وتكون الغايطة والطبل — ولايني هما ما كياكلوا حولي — كيضربوا روسهم بالشواقر وكاين الّي كيسيّبوا كورة دالحديد للسماء ويلقاوها براسهم — وما كيوقع لهم حتى آفات من (ما كيصير لهم شي) البركة دالسيّد الّي كيخدموه وعيد المولود في بلدان اخرين كيزيّنوا فيه الناس الديار والقهاوي والجوامع وفي الزناقي يكونوا الدراري مجموعين في الليل بالشمع وكيدوروا بالبلد وهما كيقراوا ويغنّيوا.

من المولود حتى للعيد الصغير (عيد الفطر) ما كان عيد — ولايني كاين العواشر دشعبانة والنفقة دنصّ رمضان والليلة دسبعة وعشرين من رمضان — هدوا ما هما شي اعياد غير مواسم — او عوايد — بحال شعبانة غير عادة دالدراري الّي كيقراوا في الجوامع او الطلباء الكبار الي كيقراوا في المدارس.

N° 130. شعبانة — كيجتمعوا الطلبا وكيفرضوا على كل واحد منهم قدر نص ريال او ريال — وكيكتبوا البراوات لناس المدينة الي كيعرفوهم — كيطلبوا منهم حقّ شعبانة — وحين

يجمعوا الفلوس كيعملوا بهم نزاهة — وديك النزاهة تكون برّا في العراصي او في الجامع ديالهم او في دار واحد منهم — كيفرحوا يوم او يومين وكيتحرّروا من القراية شي يومين او تلاتة.

N° 131. النفقة دنصّ رمضان كل واحد كيعملها في داره — اسمها كيكفي — كيخرج الرجل وكينفق على الدار دياله باش كيفرحوا اولاده واهله — ويصدّقوا على المساكين الّي كيجيوا يسعاوا في الديار.

N° 132. ليلة سبعة وعشرين — هدي الليلة عظيمة عند المسلمين — هديك هي ليلة القدر — الزاويات والسادات (سادة) والجوامع كيكونوا زاهرين في ديك الليلة والناس كلهم كيخرجوا في ديك الليلة — كيزوروا — الرجال كيمشيوا للجامع يحضروا للسّلكة والنساء كيدوروا على المقامات باش يزوروا الاولياء.

N° 133. ايام وليالي رمضان

الصيام درمضان في الحقيقة مزيان للصّحة وانّما كاين الناس الّي كيتعدّبوا فيه — هما الناس الخدّامة وبالخصوص ادا جاء شهر رمضان وقت السخانة — وامّا الي بخير ما عنده دوخة في الصيام — داك الشي ساهل عنده — الصباح ما

كيفوم حتى للاوّلي وكيتوضّى ويصلّي بالّتي عليه — ومن بعد كيمشي للسوف — كيتسوّف للدّار دياله — كيشري كل ما يلزم للڢطور — وكيزيد على اللازم الامور الّي تعجبه حيت الانسان الصايم بحال المراة الّي كتتوحّم — الحاجة الّي شاڢها كتعجبه ويشريها — ومن بعد داك الشي كيفرّب العصر — كيصلّي صلاة العصر او يعاود يتمدّ شوي (يمتدّ) حتى يفرّب المغرب — يعاود يعمل شي دورة ڢي اسواف المدينة — ديك الساعة كيجبر ڢيهم الحركة الّي ما هي شي كاينة ڢي الصّباح — على فبل الناس الّي كانوا مشغولين كلهم يكونوا ڢي داك الوفت تهنّوا من اشغالهم — ويجيوا يشريوا شي حلاوات — الشبّاكية والمفروض (المفروط) والكعب — وفت الخريڢ كيجيبوا الخريڢ ڢي السباني ديالهم او الڢاكية التمر والكرموس والزبيب والڤرڤاع — وحين يحسوا بالمغرب وصل كل واحد كيدخل للدّار دياله — هدي هي حالة الانسان الّي مهنّي وبڢلوسه — ولاينّي الناس كلّهم ما هما شي هكدا — كاين المساكين الّي بزّ منهم يخدموا ڢي رمضان باش يصوّروا الخبزة ديالهم — من جملتهم الحمّالة والبحرية والخدّامة الاخرين بحال الحدّادة والنجّارة والبنّاية.... — نهار كامل بلا ماكلة بلا شراب صعيب على واحد الانسان الي كيتعب — ومع دلك كتجبرهم حاملين داك الشي بشي نيّة وفلب صاڢي — كيظهر عند الله شهر من صيام هدوا المساكين كيعمل شهرين من

ديال الاخرين — والعداب الكبير هو دالناس الّي مولوعين بالدخّان او بالسبسي دالكيڢ — كيدوخوا ڢي الايام الاولى — وعلى والوا كتجبرهم يغوّتوا حتّى يوصلوا لفلّة الحياء — الدراري اولاد السوف حين كيعرڢوا واحد الحشايشي ڤايز كيغوّتوا عليه أمن طاح له سبسي كيدور هو لهم ويبدا يسخّط عليهم — ومن الاوّلي حتى للعصر الزناڢي خاويين — الناس كلها ناعسة — ومع العشية كيخرجوا الناس — كتحيي البلد — الخدّام كتشوڢه راجع مزروب من الشغل دياله باش كيمشي يغسل اطراڢه — والتاجر خارج من داره والخدّام دياله مواره راڢدين الحوايج الّي شراهم سيدهم — ولاينّي الدنيا ساكتة — الجوع هو سبب هدا الشي — وحين يطلع الموذّن للصومعة وكيضرب المدڢع كتسمع تنهيدة (تنهدة) واحدة خارجة من عند هدا الناس كلهم — الّي مولوع كيشعل سبسي او ڤارّو هو الاوّل والّي ديّن كيدخل للجامع او للزاوية يصلّي المغرب — والّي ما عنده ولاعة كيدخل لداره كيشرب شريبة ويشرب زليّڢة ديال الحريرة وكاس دالفهوة — وكيڢفى يستنّى ڢي الشفّاع (العشا) او يخرج ڢي حاله للفهوة او لشي مصريّة يتلاڢى ڢيها مع اصحابه — كاين الناس الّي كيشربوا الحريرة ويكمّلوا بطاجين او زوج — كياكلوا كل شي ڢي مرّة واحدة — على كل حال بعد الڢطور كتبدا الصهرة — الخدّامة كيعمّروا الفهاوي ويتفابلوا على اللعب —

وناس اخرين كيصّنّتوا للعوّادين — والناس التجّار كيجتمعوا عند واحد منهم وكيبقاوا على الكلام والاتاي والضحك والبسط حتى لوقت السحّار (السحور) — كيسّحّروا (يتسحّروا) عند صاحبهم او كل واحد منهم يمشي لدارة — وبعد ما يسمعوا المدبع ما تبقى لا ماكلة لا شراب حتّى للمغرب.

N° 134. العيد الصغير

اخر رمضان بالهلال بحال الاوّل دياله — كيثبّتوا الناس اخر رمضان بحال الّي كيثبّتوا الصيام — الحاصل حين يتحقّقوا بالي الغدّا من داك العيد كيامر القاضي الباشا دالبلد والباشا كيأمر الطبجية يطلقوا المدابع — حين كيسمعوا الناس وكيخرجوا البطرة وكيبرحوا — العيالات كيطلعوا للسطح وكيزغرتوا والرجال يضربوا البارود بالكلايط (المكاحل) او البرادة — والغدّا بي الصّباح كيبدا الشي بالصلاة بحال الي قلنا بي عيد المولود — ولايني بي العيد الصغير بعد الصلاة كيتغابروا الناس — تكون المغابرة — كيتصابحوا الناس — والّي عندة شي عداوة مع حدّ بي داك النهار كينساها — وبعد الصلاة والمغابرة — كيرجعوا الناس لديارهم وياكلوا الحلاوات — ويجيوهم احبابهم — والناس دالمخزن كيمشيوا للديار دالاعيان باش يتلاقوا بهم ويهنّيوهم — ويوم العيد ما

كيخدم حد — والغدّا من داك كاين الي كيبقاوا زاهيين مع راسهم — وكاينين الي كيرجعوا للشغل ديالهم — وبي سابع العيد يبرحوا الناس والغدّا من داك كيرجعوا الدراري للجوامع.

N° 135. العيد الكبير

كيقولوا له عيد الضحى او عيد النحر — يكون بسبعين يوم بعد العيد الصغير — ويوم اوّل رمضان ويوم العيد الكبير يوم واحد — ادا صاموا الناس بالجمعة يعيّدوا (العيد الكبير) بالجمعة — النهار الي قبل نهار العيد عرفة — بزّاف دالناس الّي كيصوموا عرفة — والعيد الكبير كيبدا بحال العيد الصغير — ولايني بعد الخطبة كيدبح القاضي حولي بي المصلّى — داك الحولي كيربدوة زوج دالناس او اربعة وكيدّوة الدار القاضي — ادا وصل بابي بالروح يكون العام مزيان وادا وصل ميّت يكون العام ما منه شي — وادا كانت المصلّى بعيدة من دار القاضي كيدّيه واحد البارس وبعد ما يدبح القاضي كيطلقوا المدابع — والناس كيبترقوا وكل واحد كيمشي لدارة باش يدبح الحولي دياله — داك الوقت ما تجبر حد بي الزنقة — من غير القرّابة تكثر الخدمة عليهم — والزيارات حتّى للعشية — نهار العيد الكبير قليل الّي ما كيدبح شي — غير الي ما كيكسب باش

يتغدّى — كاين الناس الي كيشريوا خرفان ويكبّروهم للعيد واحد الخروف مربّي كيسمّوه المعلوف.

N° 136. مثل

الّي عنده سميده كل يوم عيده.

CHAPITRE XI

N° 137. القراية (التعليم)

فائدة القراية — القراية فيها فائدة كبيرة — عند المسلمين الناس كيبداوا بقراية القرأن — كيتعلّم الدرّي ما يلزمه باش يصلّي وباش يقرا على قبور والديه — وادا زاد في القراية كيتعلّم امور تعاونوا في العيشة دياله — كيقدر يحفظ القران ويكون فقيه — وكيقدر يزيد يتعلّم العلوم باش يكون كاتب او امين او قاضي او وزير — وادا كان بخير كيتعلّم باش ينوّر عقله — حيت مولى العلم الحياة دياله اوسع من الحياة دالجاهل — كيقولوا الناس بالّي الادمي ساير في الدنيا بحال الرّجل الي ساير في الزنقة والرّجل القاري ساير بحال الي عينيه سالمين فايق بجميع الي داير به والجاهل ساير بحال الاعمى — وزد الانسان العالم في

امور الدنيا كيجبروا معه السلاك والحنانة والروف والراي الواسع — واما الجاهل الخشانة والتكبّر وقلّة الحنانة وحبّ الدنيا والعيوب كلّها كتكون مجموعة فيه.

N° 138. قراية القران — الدراري الصغار عند المسلمين كيبداوا بقراية القرءان — وهدا الشي حيت عادة قديمة — قبل ما يدخلوا العلوم عند العرب خافوا الناس لا يتنسى كلام الله — جمعوه والخلفاء امروا الناس على الحفاظة دياله — وبعد ما صاروا العرب كيشتغلوا بعلوم اخرى ما تركوا شي حفاظة القرءان.

N° 139. الجوامع — الجامع في الحقيقة هو الموضع الّي كيجتمعوا فيه المسلمين للصلاة بحال الي دكرناه قبل اليوم وكيقولوا كدكك الجامع للمواضع الي كيقراوا فيهم الدراري — واخّا يكونوا يقراوا في محلّات ما هما شي معمولين للصلاة — واليوم كلمة جامع عندنا بحال كلمة مدرسة الدراري الصغار — وامّا كلمة مدرسة كيسمّيوا بها المواضع فاين كيقراوا الطلبة الكبار — موضع قراية العلم.

N° 140. الدراري في الجامع — كيكتبوا في الواح — الفقيه كيقتي لهم ايات القرءان وهما كيكتبوا — كلّها وكيكتب على قدره — كاين الي كيكتب بالربع وكاين الّي

كيكتب بالتمن او بالخرّوبة — وكاين الّي كيكتب غير شي سطور — والدراري الصغار اللوحة ديالهم ما كتجبر فيها غير زوج او ثلاثة سطور وكل سطر فيه زوج كلمات — الصباح بكري قبل الفجر — كيجيوا الدراري للجامع — نوبات يكون الفقيه باقي ما جاء — كل واحد كيڤلس في قنت ويشبّر اللوحة دياله ويعاود يقرا الجهة الّي ما شي يعرضها على الفقيه قبل ما يمحيها — وحين يدخل الفقيه كلّهم كينوضوا يبوسوا له يديه او راسه او الجلابة دياله — ويزيدوا في القراية ويعلّيوا الصوت ديالهم — وبعد سويعة كيعرّضهم الفقيه وكيمشيوا للديار ديالهم يمحيوا الواحهم ويصنصلوهم وييبّسوهم ويفطروا ويرجعوا — كيسطّروا اللواح وكل واحد يڤلس قدّام الفقيه ويبداوا يكتبوا — ما كتسمع داك الوقت غير زد أسيدي كدا زد أسيدي — وكل واحد كيعرض على الفقيه جملة والفقيه كيفتي له الي بعدها حتى كيعمّروا الواحهم — بعد ما يفاضيوا كيجيوا لعند الفقيه كل واحد باللوحة دياله ويبوس ركبة الفقيه او يده وكيعطيه اللوحة — يسلكها له الفقيه ويرجع الدرّي لموضعه باش يقراء الايات الي كتبهم داك الصباح — والدراري الصغار كيكتب لهم الفقيه او يحنّش لهم وهما كيتبّعوا بالمداد — وبعد ما يفاضيوا الدراري ويقرّب وقت الغدا — يعرّضهم على الفقيه الجديد (الّي كتبوه في داك الصباح) وكيسرّحهم يمشيوا يتغدّوا — وبعد الغدا كيرجعوا

مع الظهر — وكيقراوا القديم الي كتبوه قبل داك النهار وماشيين يمحوه الغدّا — وكيتسرّحوا حين يقرّب المغرب او هزيزة بعد العصر.

N° 141. ايّام العواشر — ادا كان نهار عيد او موسم ما كيقراوا شي الدراري — الاعياد الي دكرناهم كلّهم كيعوشروا فيهم — كيبداوا العواشر سبعة ايام قبل العيد وما كيتفاضوا حتى لسابع العيد — وزيادة على هدا الشي يوم الخميس عند الدراري والطلبة راحة — نوبات كيبداوها من عشية الاربعاء ويزيدوا عليها الخميس وصبحة الجمعة حتى للظهر يرجعوا للقراية — واما يوم الخميس عادة وسنّة حياها سيدنا عمر — وزيادة الراحة دالخميس كيقولوا عليها بزّاف.

N° 142. يوم الخميس — كيقولوا بالي يوم الخميس مفضّل على الاخرين حيت الله تعالى خلق فيه السموات — بحال الي خلق الارضين في يوم الحد (الاحد) والجبال والشجر نهار الاثنين — والاقوات يوم الثلاثاء والبهايم والطيور يوم الاربعاء والليل والنهار يوم الجمعة.

وفي الحديث كان رسول الله صمّ ادا خرج ما كيخرج غير يوم الخميس — وقال كدلك رسول الله يوم السبت يوم مكر وخديعة — ويوم الاحد يوم غرس وعمارة ويوم الاثنين يوم سفر وبيع وشراء — ويوم الثلاثاء يوم دم —

ويوم الاربعاء يوم نحس ويوم الخميس يوم فضيان الحوايج والدخول على الملوك ويوم الجمعة يوم خطبة وزواج — وفال هدا الشي بعد النبي السيّد علي ڢي ابيات ظريڢة — وزيادة العرب الفدم كانوا يسمّيوا الايام باسامي تركوها اليوم الناس كانوا كيفولوا للخميس المونس (ومزيان يفطّع الانسان ڢيه اظڢاره).

وكيحكيوا بالّي التبطيلة ديوم الخميس من وفت سيدنا عمر — كان مشى لبيت الفدس — وناس المدينة توحّشوه حيت بزّاڢ الي ما كانوا شي راضيين بالسڢر دياله — والنهار الّي سمعوا به الناس ماجي خرجوا برجالهم باولادهم — وكان داك الشي ڢي عشية الاربعاء — ظلّوا معه عشية الاربعاء ويوم الخميس كله ونصّ يوم الجمعة — كانوا الدراري ڢي المدّة كلها بطّلوا الفراية من كثرة الڢرح الي كان ڢي البلد — صار هدا الشي عادة ڢي الجوامع (المدارس) حتى ليومنا هدا[1].

N° 143. المدارس — المدارس موجودة ڢي المدن الكبار — كيفراوا ڢيها الطلبة يجيوا من كل بلاد — كيفراوا

(1) خدنا هدي الڢايدة من كتاب العلّامة الشيخ البلغيتي ڢي شرح الابتهاج بنور السّراج وكنّا نفدروا نطّولوا ڢي امور اخرى بحال المواكل الي كتعين ڢي الحڢاظة واخرى كتتعرّض لها.

اللغة والتڢسير — والتوحيد — والڢفه وعلم الحساب وعلم النجوم — كيبفى الطالب سنين ڢي المدرسة — والمد،سة المشهورة هنا ڢي الغرب هي مدرسة الفرويين ڢي ڢاس من كل بلاد كيجيوها الطلبة — والعلماء دالغرب وبزّاڢ هما كلّهم فراوا ڢي الفرويين — كان بكري تنظيم ربيع ڢيها — الڢفهاء الّي كيدرّسوا عندهم المونة من عند المخزن ومحترمين ڢي البلد كلّها — والطلبة مرتّبين على الجوامع — وعايشين وموفّرين ومولوعين حتّى هما — ولاينى حين كتتبدّل الايّام حتّى المدارس كينساوها (ينسوا) الناس — واليوم الحمد لله رجعت الهدنة ڢي البلاد وتڢكّروا النّاس الفراية ورجعت المد،سة دالفرويين بحال الي كانت — حيت عرڢوا النّاس بالّي واحدة البلاد كتحيي بالعلوم وكتموت بنسيان العلوم — وكتصير بحال الي عمرها ما عرڢت التمدّن من كثرة الي كيبفاوا (يبفوا) الناس مشتغلين غير بفلّة الحيا والظلم والڢلوس والطواجن والحلاوات.

N° 144. مثل

حين كيتفاضوا العواشر ويرجعوا الدراري للجامع كيفولوا:
داز العيد وڢرحاته وجانا الڢفيه بدفّاته.

N° 144 bis. وحين كيضربهم الڢفيه كيفولوا
العصا خرجت من الجنّة.

CHAPITRE XII

N° 145. المخزن

المخزن دالغرب فيه السلطان والوزراء دياله — وتحت منهم العمّال (الباشاوات) والخلايف ديالهم — والامناء — وفي كل بلاد المحتسب (المختسب) وامين الامناء وكبير الحنطة وقايد الدور — والمخازنية — وبرّا من هدوا كلهم القاضي والعدول دياله.

N° 146. السلطان — السلطان كيقولوا له الناس سيدنا — السلاطن ديال الغرب شرفاء — من درّيّة النبي صلعم — اوّلهم مولاي ادريس وابنه مولاي ادريس بن ادريس الي بنى فاس واسّس المملكة ديال الغرب — السلاطن كيسكنوا فاس — ونوبات كيمشيوا لمكناس او للرّباط — مولاي اسماعيل كان ساكن في مكناس — بنى فيه قصر عظيم السواري دياله كلّهم من مدينة وليلي القديمة — واليوم السلطان في الرباط مع المخزن دياله — السلطان ما كيخرج غير نهار الجمعة للصلاة — حين كيخرج يكون راكب على عود والعبيد يقوّدوا به — واخرين رافدين المظلّ دالملك على راسه — حين يبغي السلطان يسافر يخرّجوا الافراق — والافراق هي الخزانة دالسلطان — وادا بغي يسافر او

يحرك وادا سمّى شي عامل جديد كيعلم الرعيّة دياله بواحدة البراة كيقولوا لها البراة دالسلطان كيقراها القاضي دالبلد في الجامع — والسلطان يكون ديما معه الحاجب حتّى واحد ما كيقدر يدخل على سيدنا بلا الادن ديال الحاجب.

N° 147. الوزراء — في الحقيقة غير وزير واحد عند السلطان — كيقولوا له الوزير — واما اليوم كيسمّوه الصدر الاعظم — وهدي التسمية جديدة — والاخرين كيقولوا لهم الامناء — واما في هدي السنين كيقولوا الوزير ووزير العدلية ووزير الاحباس ووزير كدا... — وهدوا الوزراء او الامناء كما كانوا كيسمّوهم كيشتغلوا كل واحد بالامور دياله في مواضع (بيوت) كيسمّوهم البنيقات — وبكري (قبل الحماية) كان العلّاف كانوا كيسمّوه القنوس (الاجناس) وزير الحرب — هو الي كان قايم بالمحلّة.

N° 148. الباشا — هو الّي كيحكم في مدينة — كيقولوا له في شي مدن العامل — الباشا كيشتغل غير بالامور المخزنية — الامور الّي خارجة من الامور الشرعية دالقاضي — عنده الخليفة دياله والمخازنية — الباشا هو الي كيقابل الامور السيّاسيّة مع نوّاب الاجناس وفي طنجة السلطان عامل زيادة على الباشا نايب — كيقولوا له نايب السلطان او نايب الحضرة الشريفة — هو بحال السفير — هو الي كيقابل

البشادورات (السّڢراء) دبلاد النصارى — حيت ما كانوا شي بكري يڧدروا يسكنوا ڢي ڢاس بسبب البعد — وڧايد الدور على يد الباشا — هو رايس العسّة دالبلد ڢي الليل.

N° 149. المحتسب — المحتسب سبڧت الهدرة عليه هو الّي كيسعّر السلعة الّي كتنباع ڢي السوڧ — وبالخصوص الحوايج دالماكلة — وهو الّي كيعيّر العبارات والصروڢ والطابع دالصّياغين — كيعيّنه المخزن.

N° 150. الامناء — كيعيّنهم حتّى هما المخزن — هما الي هدرنا عليهم ڢي باب الديوانة — الامناء ناس ظراڢ وطلباء — عندهم الراتب (المونة) من عند المخزن.

N° 151. الڧاضي — الڧاضي هو الّي كيحكم بالشرع — كيعيّنه السلطان — وما كيحكم ڢيه غير السلطان — كيڧدر يحكم على عباد الله كلهم من المسكين حتّى للوزير — هو الّي كيزوّج ويطلّڧ ويڧسم بين الورثة ويكتب الرّسوم — ومعه زوج دالعدول كيسمّوهم ڢي الشرع شهود الڧاضي — كيعلّموا على الرسم والڧاضي كيثبّته

وعدول اخرين من غير هدوا الزّوج — كيكونوا ڨالسين ڢي زنڧة ڧريبة من دار الڧاضي — والمحلّ الّي كيكونوا مجموعين ڢيه كيسمّوه سماط العدول — حتى هما كيكتبوا الرّسوم وكيعلّموا عليهم بادن الڧاضي.

N° 152. الحماية

اليوم الغرب تحت حماية ڢرانسا — وجهة الريڢ وتطاون والعرايش والڧصر الكبير تحت حماية اسبانيا — كل ڧسمة كيسمّوها باسم جديد كيڧولوا لها المنطڧة — الكبيرة هي المنطڧة دڢرانسا — هي الّي ڢيها المخزن — وامّا المنطڧة داسبانيا المخزن داير ڢيها خليڢة — كل دولة عاملة ڢي المنطڧة ديالها واحد النايب كيڧولوا له المڧيم العامّ — (وبالڢرنساوية الرّيزيدان بتخڢيڢ النّون) — المڧيم العام ڢي الرباط مع السّلطان وهو وزير الخارجية دياله هو الّي كيڧابل السڢراء الّي كيجيوا لدار المخزن ويڧدّمهم للسّلطان — ڢرانسا هي الي سلّڢت الڢلوس للمخزن — وبهدي الڢلوس نظّم المخزن الادارات ڢي كل بلد — وعمل الطرڧ والڧناطر — وعمل محلّة — وطوّع بلاد السيبة ورجّع الهدنة ڢي الايالة دياله — وڢتح المدارس — المڧيم العامّ عنده نايب — وعلى يد النايب جميع الادارات — والادارات ڢيهم اليوم شي مستخدمين ڢرانساويين — ما كيعرڢوا شي كلهم العربية ولاينى ڢي كل ادارة ترجمان او رباعة دالترجمانات كيعرّڢوا للمخزن البراوات الي بالڢرنساوية وكيترجموا الي بالعربية.

N° 153. المحلّة

بكري كانت المحلّة دالسلطان كيحكم فيها العلّاف — وعلى يدّه قيّاد الرحا وقيّاد المية — وفيهم العسكر (العساكرية) اليوم كيقولوا لهم الرجلية والخيّالة — ولاينى ما كان تنظيم — ومن عام سبعة وعشرين (ثمانية من التاريخ العجمي) نظّموا محلّة جديدة — كل جماعة خمسمية فيها كيسمّوها الطابور وعملوا الطابور دالرجلية والطابور دالخيّالة والكسوة دالعسكر كلها واحدة والسكنة ديالهم في القشلة وكانوا بكري كيسكنوا العسكر في برج — والطابور دالرجلية معه الطبجيّة — واما بكري كانوا الطبجية من ناس البلد وكان فيهم ناس خيّرين ولاينى ما كانوا عسكر غير شي اوقات في النهار — ومن وقت الّي جات الحماية هدا الشي كلّه تبدّل ما بقى اليوم غير الجيش المغربي — فيه الخيّاله والرجلية والطبجية — بالمعاونين وبقيّاد المية ديالهم والحرّابة من الضبّاط الفرنساويين — واليوم صاروا العسكر مقيومين من كل شي من كسوة وماكلة وسكنة — والمونة ديالهم كيتخلّصوا فيها بالقاعدة — حتّى صار السلطان اليوم عنده المحلّة دياله وصيفط منها حتى لفرانسا والعسكر دالغرب عملوا العجايب في البارود — والضبّاط ديالهم كلّهم كيشكروهم حيت ناس بارود ما كيخافوا حتّى

من حاجة واذا كانوا بكري الناس ما كيعرفوهم شي غير من قلّة التنظيم

N° 154. عند الباشا (خاتمة باب المخزن)

السّي علي — نعم أسيدي جيت ندعي لك السي عبد السلام الجبلي — هدا الانسان جاري وهدي مدّة (هدي اشحال) وحنا ساكنين حدا بعضنا بعض وعمري ما سمعت منه غير الخير ولاينى نعم أسيدي النساء والشيطان الله ينجّينا منهم — الدراري ديالنا كيلعبوا قدّام الدار في الزنقة بحال الدراري دالحومة كلهم — والبارح انا ماجي للدار ديالي حتى كنجبر السي عبد السلام كيعصّي بولدى (في ولدي) الصغير — ايوا نعم أسيدي الكبدة صعيبة وما بقيت شي كنقشع الضوء وتخشّنت معه الحق تقوله — جاء هو حتّى بالمراة دياله وراء الباب ديالها بغى يظهّر نفسه وبدا كيزبّل فيّ — ما خلّى لي بابا ما خلّى جدّي ما خلّى التّصلة والمعدن — غيت عملت عليه الشهود وهما السي عبد القادر الكفايتي والسي ادريس النجّار والمقدّم دالزاوية دسيدي احمد التجاني الله ينفعنا بالبركة دياله وجيت نعم أسيدي نطلب منك الحقّ — الله يجعل البركة في المخزن — اناما كنبغي غوات مع حدّ ما كيعجبني هدا الهرج كلّه — انا بالله وبالشّرع هدا

الانسان سقّل بيّ في الزنقة قدّام عباد الله كلّهم ودابا أسيدي العمل ديالك.

الباشا — قولوا لواحد المخازني يجي — اج أ ادريس — كتعرف الحومة الّي كيسكن فيها السي علي — سر لها وقل لسي عبد السلام الجبلي يجي لعندنا على قبل شي حد دعاه.

عبد السلام الجبلي — نعم اسيدي المخزني ديالك جاء عيّط لي قال لي شي حد دعاني.

الباشا — ايه السي علي جاء واشتكى بك قال لنا عصّيت ولده — وهو سقّلت به في الزنقة — وقال لنا كدلك بالي عمره ما سمع منك غير الخير حتى للبارح — وهدا الشي أسي عبد السلام ما شي خدمة الرجال — علاش عصّيت الدرّي دياله — هدا الشي ما كيعمله حد — ما هو شي طرقة — تقدّروا هدا الدّري عمل شي حاجة قبيحة ها باباه قلها له وادا كان الشي صحيح ظهر لي هو بنفسه ما كيقصّر شي.

عبد السلام الجبلي — نعم أسيدي حتّى انا عمري ما وقع لي امر مع السي علي ولايني كلّما كندخل للدار ديالي كيتشكّوا لي من اولاده — كيجيوا يڨلسوا (يجلسوا) قدّام

الدار ديالنا وكيتحزّموا على الغوات وقلّة الاداب وحين كيقولوا لهم شي حاجة من الدار ما كيخلّيوا هما ما يجاوبوا — ايوا البارح وقع ما وقع ولايني بغيت نربّيهم وكان — أسيدي هدوا ما شي دراري هدوا عفاريت — حتّى حد ما كيسلك منهم في الزنقة لا دراري اخرين ولا عيالات ولا سبابيّة — وحين بديت نربّي فيه قلت انا ماشي يحشم وفي بالي حتّى باباه ما عنده ما يقول لي — حيت ما بينّا غير الخير — لاكن هو جاء ما خلّاني نهدر معه ما سقصاني — بدا بالخشانة ايوا جبر مع من يهدر ودابا نعم أسيدي حين جات الدعوة حتّى لعند المخزن انت هو الّي غادي تفصل بيناتنا (بيننا).

الباشا — ايوا كل واحد منكم ما كان سمع من صاحبه غير الخير ولايني انت أسي عبد السلام بديت واللوم عليك — خلّ باباه يجي وبلّغ له الخبر هو كيعرف اش يعمل لولده — يعصّيه او يعمل له الكبل — وعلاش زدتّ سقّلت بالسي علي — الناس دالحومة كلهم ما عجبهم شي داك الشي ودابا ما بقت غير حاجة ما شي تزاوك في جارك يسمح لك وتمشيوا في امان الله — وانت أسي عبد السلام هدا الشي الّي عملته طايح بزّاف ودابا الدراري الّي سمعوا واحد الرّجل يسقّل بآخر اش من حياء ما شي يبقى لهم — الله ينعل الشيطان أناس هدوا دراري وادا عملوا شي غوات في

الزنقة وشافوا الناس وباباهم بنفسه غوّتوا عليهم يحشموا ويقاضيوا من داك الشي — والترابي (التربية) بالعصا ما كتصلح شي وواخّا كيقولوا العصا خرجت من الجنّة ما كيتبع الضرب غير الندامة والعداوة وادا بقينا دابا نفاصلوا في هدوا الدعاوي ما بقت دنيا — هو كل شي رجع ملاغة — ايوا الله يهنّيكم كونوا رجال وارجعوا احباب بحال الي كنتوا.

EXERCICE DIALECTAL

زوج حكايات (بكلام عروبية دكالة)

N° 155. الحكاية الاولى

النيّة كتغلب الحيلة

كان واحد الرجل في الزّمان الاوّل وعنده امور الدنيا بالزاف ومات وبقى ولده ولعب في ديك الدنيا — والباقي الله منها — واحد اليوم دارت امّه قالت ليه (له) يا ولدي نمشيوا لعدّاك (لعند داك) اليهودي راه كان صاحب بوك — راه كان بوك كيعطيه الفلوس يخدم معه بها — داروا العار — (سكّر وحولي.....) — ومشوا عدّه (عنده) وقالت ليه

مرت (مراة) الرّجل أاليهودي ياك رجلي كان صاحبك — قال ليها ييّاه — قالت ليه ياك كان مصرّف معك الحسنة — يدير الخير — قال ليها يا لطيف ما نخلّص شي خيره — قالت ليه بغيناك تعطينا شي فلوس يخدم بها ولدي — قال ليهم تبارك الله بالحق تقبلوا بشرطين قالوا ليه اما هو شرطك قال ليهم لي النّص في الفضل والرطل نتاع اللحم من لحمه — هما مساكين حرقهم — زلط — قبلوا ليه شرطه وكتب عليهم بالعدول النّص في الفضل ورطل لحم من لحم الطفل لا بدّ منّه — واعطاهم الفلوس — وقال ليهم سيروا اشروا العود — قال ليهم راه في واحدة المدينة غالي — وشرى الطفل واحد المركب عمّره من العود القماري وسافر في البحر حتّى خلط لديك المدينة الّي دكر ليه اليهودي — والمدينة مواليها يقولوا ليهم نصّابة — ورسى المركب في قرن المدينة في المرسى — وهوّد الطفل — جاء في فلوكة — وسوّلوا الناس على المركب قال ليهم عود (العود) القماري — عمل فيهم واحد ولد حرام تسلّف مية ريال وشراها عود وخلّى الولد مولى السلعة حتّى تمّ جاي من البحر وركب في العود العافية في قرن المرسى — قال ليه الولد اشن هده الي راكبة فيها العافية — قال ليه هداك عندنا غابة من هدا الشي كنقولوا ليه عود القماري تعال إلا بغيت تسخن — وديك السلعة الي عندك في المركب اشن هي — قال ليه عود

القماري — قال ليه من بغاه لك هنايا الناس ها يسخنوا عليه — بع لي واحدة الرابعة منه — باع ليه بقلّ تمن وعقب سار مع قرن البحر صابهم يلعبوا في الضّامة — واحد منهم دار راسه ما يعرف شي — بدا يورّيهم مولى المركب — هداك نوّض صاحبه قال ليه نض انت ما تعرف شي اج — انت اللي تلعب معي — بدا يلعب معه — غلبه داك الرجل — بغى مولى المركب ينوض — قال ليه لا تعطيني الغلب ديالي — قال ليه ما هو غلبك — قال ليه تعطيني الرابعة في المركب — اعطاه الرابعة في المركب — عقب زاد داك الطفل في الطريف وواحد اليهودي كيدخل تحت منه وغوّت اه أميمتي اعماني — واليهودي اعور على اصله ودار راسه بحال اللّي عوّره مولى المركب — قال ليه والله من يدي تسيّب غير إلا فقست لك اتّانا (حتى انا) عينك — وبداوا يفاصلوا الناس حتى اعطى الرابعة الاخرى في المركب — عقب تمّ غادي وهو يعفس على واحد شرّق (شرّك) ليه بلغته — ادّاها للخرّاز يصوّبها ليه — ما دكر معه ثمن — حتّى صوّبها ومكن ليه جهده من الفلوس — قال ليه عندنا ثمن غليظ تعطيني كدا وكدا — غلّى ليه بزّاف — بقى حتى اعطاه الرابعة الاخرى — مشى حتى لقرن المدينة وبدا يتمرّغ ويبكي ويقول اه امّيمتي باش غادي — وبنت السلطان كتشوف فيه من واحد المنزه — قالت لخادمها اهبطي مع

الدروج شوفي هداك الرّجل ماله كيبكي — خلطت ليه قالت ليه أرجل — قال لها سيري فحالتك ما بقى ما تدّي — قالت ليه يا ودّي راه بنت السلطان صيفطتني عندك قالت لي شوفي هداك الرّجل ماله — عاود ليها كما دكرنا — قالت ليها واحدة الساعة قولي ليه يجي عدّي (عندي) — داك الوقت اللي قالت ليه جاء فيه — دخّلته عدّها ودرّقته في واحد المويضع فاين يحكم بوها — خلط وقت دار المخزن — بدا الحكومة — تجمعوا اصحاب الطفل مولى المركب وجاوا لعند السلطان وقال ليهم مولى العود هو الاوّل أسيدي كتعرف راني اسلّفت (تسلّفت) مية ريال وحرقتها وباع لي مولى المركب اللي في البحر الرابعة من العود اللي في المركب دياله — واليوم بغيته يعطيني العود اللّي شريت منه — قال ليه السلطان — وادا جيتوا عدّي وشهّدني مولى المركب وقال لي يا سلطان واش..... عندكم هدا العود منه الغابة — راني نقول ليه ما كاين شي — زاد مولى الضّامة قال ليه يا سلطان راني غلبته بالرابعة في المركب — قال ليه وادا شهّدني وقال لي واش..... اللعب عندكم بالرابعة في المركب نقول ليه لا — وزاد اليهودي يشّكي (يشتكي) — قال ليه يا سلطان راه عوّرني في عيني واعطاني الرابعة في المركب حقّ عيني — قال ليه وادا شهّدني وقال لي شهّدتك عليه واش داك اليهودي تعرفه اعور والّا عوّرته انا — نقول ليه

راه اعور فديم — فال ليه الخرّاز صوّبت له بلغته بالرابعة
بي المركب — السلطان فال للخرّاز راه مولى المركب
يفول لي شهّدتك واش البلغة كتصّوّب..... (تتصوّب) — تفول
ليه لا كتصّوّب غير بتمنها — وفال ليهم السلطان نوضوا
عليّ بحالتكم — ادا جاني مولى المركب انا غادي نحكم
عليكم ومولى المركب تمّ كيسمع — ناض السلطان مشى
بحالته من المشوار — وبنت السلطان خرّجت مولى المركب
حتى وصل للحكم تاني — وفال لاصحابه راني كندعيكم
للسلطان — وهما سلّموا ليه الامر ما تلاوا شي يفدّوا يتبعوه
عدّ السلطان — ومشى مولى المركب هبّط سلعته من البحر
— وباعها بتمن وبغى يمشي بحالته — فالت ليه بنت
السلطان نمشي معك وركبت ومشت معه حتى فرّبوا للمدينة
وتبكّر الطفل الكتبة الي كتبها ليه اليهودي وبدا وجهه
كيصبار — فالت ليه بنت السلطان ما لوجهك بدا كيصبار
فال ليها يا بنتي واحدة الكتبة كاتبها عليّ اليهودي واعرة.....
بالعدول — فالت ليه ما هي — فال ليها كتب عليّ بي
هدي السلعة سواء اديت الربح سواء اديت الخطيّة رطل
لحم من لحمي — فالت ليه هدي دعوة ساهلة — خلطوا
للمدينة وفعدوا يومين او اكتر — وخلط عليهم اليهودي
وفال ليه ايوا سيدي الي عامل معك — بنت السلطان
لبست الكسوة تاعت الرّجال من غير علم رجلها ومشت لعند

فاضي البلد — حطّت ليه بي الحجر دياله كيس دالدهب
كاليوم الاوّل كاليوم التاني حتى وصّلت معها ستّة ايّام نهار
السابع فال ليها الفاضي اش تحبّي عندي نعطيه لك — فالت
ليه بغيت عندك نحكم واحدة الساعة — فال ليها خدي حتّى
زوج سوايع — النهار الاخر خلط اليهودي دعى رجلها
للشرع — رجلها واليهودي صاروا من جهة وهي صارت من
جهة — دخلت للحكومة بركت بي مويضع الفاضي وخلط
اليهودي ورجلها — دعى اليهودي رجلها فال ليه يا البفيه
احكم علينا — ووّراه العفد — فال ليه واش... هدا اليهودي
يسالك هداك الشي الي كاتب عليك — فال كاينة نعم أس
(نعم أسيدى) — فال الفاضي لليهودي يا ولدي هدا الشي
كتسال ليه فال ليه نسال له — فال ليه يخلّص بزّ منه بالحف
انت تاخد رطل من اللحم دياله بلا زيادة لا نفصان وادا زدتّ
تعطي البالطة (الخطيّة) وادا نفصت تعطيها كدلك حيت هداك
لحمه كيضرّه — ولّى اليهودي طالب الافالة — فال ليه
الفاضي لا — تفبض ديالك بالحفّ — ما بغى شي —
فال انا سلّمت ليه بي الرّطل متاع اللحم ويعطيني بلوسي —
فال ليه الفاضي لا — تفبض كل شي والا تسلّم بي كل شي
— جات لليهودي صعبة وسلّم بي كل شي ومشاوا بحالتهم.

N° 156. الحكاية الثانية

كانوا زوج خوت واحد ولد طفلة وواحد ولد طفل — ولّاوا الدراري كيمشيوا للجامع بزوج يفراوا حتّى فراوا الفران وفراوا العلم — مات بو الطفل وبفى بو الطفلة — والطفلة لحفت بالزواج ولّاوا الناس كيخطبوا ڢيها عدّ (عند) بوها — وصبرت هي حتّى عيت وفالت لولد عمّها تاخدني انت اڢضل لي من الغير — فال ليها هو بوك ما يعطيك شي لي — فالت ليه اخطب عنده ويكون الخير — فال ليها ادا ما اعطاك شي لي راني نخوي البلاد — وعيّط على الجماعة ڢي الجامع وفال ليهم بغيتكم تخطبوا لي عدّ عمّي — فالوا ليه واخّا — ناض هو ومشاوا الناس يخطبوا ليه — فال ليهم عمّه عمر هدا الكلام لا بافي ندكروه — ما بغى شي وناض مشى بحالته — رجع الطفل عند الجماعة وفال ليهم اش فال لكم عمّي — فالوا ما فبل لينا هدا الكلام — صيفط لبنت عمّه وفال ليها الله يهنّيك هدا هو وجه من لا تشوف ڢيه — فالت ليه اصبر علتي واحد التلت ايّام — الواد الّي ادّاك ما خلّاني — حتى وفاوا تلاتة ايّام سافروا هو واياها ڢي الطريف — وصلوا لواحد المويضع معروفين ڢيها الطرفان — وكتبوا الخطّار بين الطرفان هدي الطريف اليمنية توصّل

على شهر لباس وسالمة وهدي طريف الخسارة توصّل على عشرة ايّام — ساروا مع طريف الخسارة — واحد خمس ناس كيفطعوا ڢي الطريف كل من داز (جاز) من تمّ ما يخلّيوه — فرّبوا عليهم الڢفيه والڢفيهة بان ليهم النور كيضرب عليهم — اربعة ڢيهم فالوا لبعضيتهم لا ما ننوضوا ليهم وداك الخامس فال ما نمشي غير الّا مشيت ليهم — وناض ولبس لبسة مزيانة وعكّاز ڢي يدّه وعمامة خضراء على راسه حتّى وصل ليهم وهو كيدكر ڢي الله — فالوا هما مع بعضهم هدا دفاروي — فال ليهم السلام عليكم — ردّوا عليه السّلام — فال ليهم من اين جيتوا فالوا ليه من بلاد بعيدة حتّى امّنهم وهو يترامى على الڢفيه وفلع ليه السيف وسلّه عليه وفال ليه ترمي الكتاف نعني در يديك وراك والّا نضربك بالسيف — ردّهم مع الطريف غادي بهم لهدوك الاربعة اصحابه — دار ڢيه الڢفيه فال ليه يا ولدي لله يبارك ڢيك حيّد لي هدي البلغة من رجلي وطوبس عليها جاء يفلعها ليه من رجله — ضربه هو بركبته للخدّ فلّبه — فال الڢفيه لبنت عمّه حلّي لي الكتاف — حلّته — ورفّد الرجل على فباه وعمل عليه الصخرة تاعت الحجر على فاشوشه وزاد هو وبنت عمّه ڢي الطريف والربعة صاحبهم بطا عليهم — فالوا نشوفوا هدا ڢاين هو — جاوا جبروه على فباه وعليه الصخرة — وفالوا ليه يا ولدي ما فلنا لبك ما تمشي شي ليهم — حيّدوا عليه

الصخرة — عقب هو تاني فال ليهم نمشي لهم وتصيّب (توصّب) ليهم بي صبة اخرى وحوّط عليهم من الطريف حتّى جاء فدّامهم — عقب تاني بدا يدكر بي الله حتّى وصل ليه — وسلّم عليهم كما سلّم المرّة الاولى وتحيّل مع الففيه حتى ثلّع ليه تاني السيب وفال ليه ترمي الكتاب — رمى الكتاب — سار بهم تاني مرجّعهم عدّ اصحابه — فال ليه يا ولدي هدي الخاتم ضرّتني بي صبعي اثلعها لي من صبعي — شدّها — بدا يثلع بيها — دار معه وضربه بحال المرّة الاولى وفال لبنت عمّه حلّي لي من الكتاب — وشدّ موس بي يده وبدا يشرّط ليه بي احناكه بغى يعلّمه وبرّك عليه الصخرة كما برّكها عليه المرّة الاولى — وساروا مع الطريف حتى وصلوا للمدينة الي دكرناها — ودخلوا بيها وسكنوا بيها — فعدوا تلت ايّام وطلعوا لعند الفاضي فالوا ليه بغينا نكتبوا عفد الزواج — الفاضي شاب المراة حسنة زينة وتبتّن على عفله وفال اش من حيلة تكون ليهم وكتب ليهم عفد الزواج ومشاوا لمحلّهم وطلع الفاضي لعند السلطان وفال ليه يا سلطان واحد الشي ناس جاوا يتكاتبوا عندي اليوم المراة ما كاين متلها بي الطاعة (الحسن) فال السلطان للفاضي اش من حيلة ناخدها بها — وصيبط الفاضي للففهاء يبتيوا ليه عليها — ما صاب شرعية الي تفلعها من عدّ رجلها — وفال جيبوا اليهود الطلبة ديالهم حتّى هما — فال ليه واحد اليهودي يا

سلطان انا نورّيك باش تاخدها — فال ليه اشن هي الحيلة — فال ليه اعطيه الاجارة دياله وثل ليه ادّ لي هدوا البراوات للسلطان باجا وثل ليه جب لي الطير الغنّاي والجعبة العوّاثة والماء الصقّاق — عمر السلطان باجا رفّاسه ما جاء وصيبط السلطان للففيه حتّى جاء عنده ومكّن ليه البلوس — وفال ليه هاك هدا البلوس سر كن بهم مع دارك وجابهم الففيه لبنت عمّه — فالت ليه هي هدا البلوس ما هما للّه — وفال السلطان للففيه سبعة ايّام وارجع عدّي كمّل سبعة ايّام ورجع عدّه — فال ليه احتال — كن على بال حتّى للنهار البلاني راك انت غادي مسابر — النهار الي فال ليه يجي بيه جاء عدّه — اعطاه عود من الروى سرجوه ليه — فال ليه ادّ هدي البراوات للسلطان باجا وجب لي الطير الغنّاي والجعبة العوّاثة والماء الصقّاق — وركب الففيه على عوده وترف (ترك) مراته بي الدار وصّاها وفال ليها — يا بنت عمّي انا غادي بي سبينة الله — ادا سترت ياك سترت مروّتك وادا بضحت بضحت مروّتك وسار هو مع الطريف — كيخلي بلاد ويعمّر بلاد حتّى وصل للموضع الي مبروفين بيه الطرفان وصاب مكتوب بي الصابيه تتاعت الحجر بين الطرفان كاتبين بيها الخطّار هدي طريف السلامة توصّل على شهر — وهدي طريف الخسارة توصّل على عشرة ايّام — فال نمشي مع طريف الخسارة حتى وصل بلاد خالية واحد العبد بيها

حتّى حدّ ما يدوز من تمّ وقرّب ليه — وقال في كلامه
غادي نشوف هدا العود كداير مزيان او لا — نزل للارض
وشدّ ما يتشدّ (السرج) ورخا ما يترخا وركب عليه وقبل
عليه بالمهامز — (جامع معه بالمهمز) — والعبد بارك في الارض
يقطع للناس داير القوس وداير النبل (وداير النشّاب) حتى
واحد ما يفلت — والفقيه قبل على العود وفاته — ما جاء
العبد يحتال حتى صاب الفقيه على بال منه — ورجع ليه
الفقيه وقال ليه بالله وبالله كان حرّكت يدك كان نسلّخ
راسك — وحطّ العبد حوايجه نتاوع الحرب وودّى الخلافة
للفقيه (باس الارض قدّامه) والفقيه شجع فيه وتعاهد معه
وصاروا على خير — واعطى العبد عهد ربّي ما باقي يقطع
في الطريق — وسار مع الفقيه في الطريق ساعتين او تلاتة
وقال ليه يا الفقيه كن على بال من واحد المويضع خالي
كيقطع فيه واحد الفارس كيقولوا ليه الطير الابيض — وسار
الفقيه في الطريق حتّى وصل للمويضع الّي قال ليه العبد —
وصل عليه الفارس وقال ليه وهلي عليك يا حزمة اعواد وجا
بها واد — قال ليه الفقيه نزلت من الدروج وكبت جوف
السروج والا ظهرلك منين تدوز غير دز — بداوا كيتحاربوا
من نص النهار لغروب الشمس — شي ما ادّى من شي —
(واحد ما غلب واحد) — وقال الطير الابيض للفقيه سر
يا ودّي اللّه يهنّيك انا مسلّم لك — قال ليه الفقيه ما نمشي

شي انا بايت هنا حتّى للصباح ونزيدوا في الحرب — وسار
الطير الابيض بحالته والفقيه نزل على عوده وربطه في شجرة
وعلّف ليه العلف وتبع الطير الابيض على رجليه حتّى صلوا
للمويضع الّي ساكن فيه وبرك يشوف فيه اش غادي يعمل
— نزل وربط العود وحده وحيّد ليه السرج وحده — دار
عشاه وحده وكال وحده وشرب وحده — قال الفقيه اشن
هو هدا — وقعد حتّى نعس الطير الابيض وسار الفقيه
لتختّل حتّى وصل ليه في قبّة مبنيّة — صابه ناعس —
صاب العمامة طايحة ليه على راسه وصاب شعره كنتاع المراة
ما بقى شي ينوّضوا من النعاس — ملّسه من بزازله صابهم
بزازل مراة — قال يا بسم الله الرحمان الرّحيم هدي غير
مراة مصدّعة الدنيا ورفد العمامة من عدّ راسها وحطّها
عدّ رجليها ورفد البلغة من عدّ رجليها وحطّها عدّ راسها —
ورفد الضو من السرجم وداره في سرجم اخر وخرج بحالته
عدّ عوده — صبح الصباح فاق الطير الابيض قال يا
أتيمتي كرّة بن آدم دازمع الطريق — وصاب الحوايج دياله
قاع مقلّبين — وقال في نفسه من نهار ماتوا اهلي عمر
واحد ما طالع بي — ما عرفوني مراة والّا رجل واليوم هدا
الّي كنت نتحارب معه البارح هو الّي عمل لي هدا الشي
— وركب وسار عدّه فاين خلّاه — صاب الفقيه على بال
راكب على عوده يتسنّا فيه — حتّى خلط عليه قال الطير

الايض للفقيه حرّك — قال ليه البرّاني ما يحرّك في بلادات الناس — جاه الطير الابيض للنيّة قال ليه يا ودّي واخّا حتّى حرّكت عرفتني اشن انايا — وجاوا تعاهدوا بيناتهم — واعطى عهد ربّي عمره ما يقطع تمّ (كما عمل مع العبد) وطلع معه للدّار وتزاوجوا — وقعد عدّها خمستاشر يوم او شهر — وتفكّر الفقيه بنت عمّه الّي خلّاها وبدا يبكي — قالت ليه ما لك تبكي الّي خصّتك ها هي كاينة — قال ليها تفكّرت الفقيهة بنت عمّي جات معي من بلاد لبلاد واليوم نسيتها — قالت ليه فاين غادي قال ليها غادي عدّ السلطان باجا وغادي نجيب الطير الغنّاي والجعبة العوّاقة والماء الصفّاق — ركبت وسارت معه ساعة او ساعتين وتعاطت معه العهد نهار يرجع يجي حتى لعدّها وقالت ليه كن على بال من الموضع الفلاني راه خالي فيه غزالة تقطع — مولاته يقولوا ليها طامو الغزال هي تركب فوق النصرية (المصرية) والغزالة في الطريق تقطع على ابن آدم — الغزالة تخلط على الرّجل وتدوز عليه بالجري الاولت يغيس حتى للرّكبة في الارض والا دازت عليه المرّة التانية يغيس حتّى للنصّ والا دازت عليه التالتة يغبر في الارض ما يبان شي — الفقيه جاي مع الطريق حتى دازت عليه الغزالة ضربها بالسيف ما حكم شي فيها — هو كينده المسافرين (الطلبة) وهو يضربها ولاح ليها

راسها وفتح ليها قاشوشها وجبد قلبها وكاله ولانّ (على قبل) قلبها فيه الحكمة وزاد مع الطريق حتّى وصل خوت طامو الغزال وجبرهم يتضاربوا مع قبيلة اخرى — وزاد يضرب معهم وراح معهم لدارهم وقالوا خوت طامو الغزال لاختهم تاخدي هدا الفقيه راه اليوم ظالّ يضرب معنا — قالت ليهم ما ناخده شي وما نشوفه شي — هو الي قتل لي غزالي — وبرك عدّهم تلاتة ايّام في دارهم وخرج واحد اليوم وهو يتسارى وشافته طامو الغزال — ما ملكت شي من عقلها — لانّه وجه زين — وصيفطت لخوتها وقالت ليهم ناخده — وخادها وتملّك بها وقعد معهم ايّام وتفكّر الفقيهة بنت عمّه وبدا يبكي وقالت ليه طامو الغزال اش كيخصّك الي كتبغيه موجود قال ليها تفكّرت الفقيهة بنت عمّي جات معي من بلاد لبلاد واليوم نسيتها — قالت ليه فاين غادي — قال ليها غادي نجيب الطير الغنّاي والجعبة العوّاقة والماء الصفّاق وغادي بالبراوات للسلطان باجا — اعطته بطّة وقالت ليه راك أنت غادي توصل وقت الظهر للواد الفلاني وابرك فيه حتى يوصل عليك الطير وراه يقلّس فوق القصبة ويقول بسم الله هو بالله من يتفرّج في سبيل الله — قالت ليه قل انت بسم الله هو بالله بغينا نتفرّجوا في سبيل الله — قالت ليه وراه ما يخاف شي منك وما يهرب شي وجي (اج) حداه واقبضه وقلّع الجبّة من

تحت منه واعمل الماء الي تحت الجعبة في البطة وزد في طريقك

..... وصل للمدينة نتاعت السلطان باجا وربط عوده في الفندق وسار لدار السلطان باجا وهو كيقول رقّاص رقّاص — شدّوه المخزنية وجابوه للسلطان قدّامه — ودّى الخلافة — (بايع ليه) ورجع لمويضعه لعدّ عوده — ودار السلطان باجا فيها سبع بيبان كل باب فيه سبع بوّابة — ومشى في الليل وحلّ البيبان كاملين ودخل كيفتّش في الدار — ما صاب لا عيال ولا غير ذلك — صاب قبّة نتاعت الزجاج في قلب الدار وفتحها وصاب السلطان راقد فيها وحده وقلبه كما قلّب الطير الابيض صابه بشعره كالمراة وبزازله كالمراة — وجبد الدواية من شكارته وعمل ليه الامارة في وجهه وخرج مع البيبان حتّى وصل لمويضعه ورقد فاق الصباح السلطان وشاف في المري وصاب وجهه فيه الامارة — قال يا عجبا — من نهار مات بوي ما طالع بي حد لا مراة ولا رجل — وعيّط وطلع للمشوار وقال للوزير البوّابة يكون عليهم الحكم — عملوا فلاط (فالطة) كبير وبرّح السلطان في المدينة البوّابة يتقطعوا روسهم — وطلّعوهم للمقزرة (المويضع الي يقطعوا فيه الروس) — واحد المديني داز يجري في واحدة الزنقة داز على الفقيه بارك — قال ليه الفقيه اجي يا داك المديني نسوّلك — رجع حتى لعدّه —

قال ليه ما للمدينة مكوّرة — قال ليه السلطان برّح غادي يقطع روس البوّابة — قال ليه عجبا انا جيت غادي ندّي حسنة ساعة نظرت ما تمّ شي — طلع ديك الساعة لدار المخزن حتى تقابل مع السلطان في الحكومة — ودّى ليه الخلافة — وقال ليه يا سلطان اش الخضراء تقدّم في اليابسة — قال ليه قل اش عدّك قال ليه داك الشي الّي ترى البارح الّي عملته — السلطان بارك مع الوزراء وقال له اسكت بحالتك عيّط على المخزنية ادّوه لقبّة العرّاسين — ناض السلطان من الحكومة ومشى خالط على الفقيه وبرك يتكلّم معه وقال ليه يا رقّاص مزّعمك (ما ازعمك) — قال ليه من نهار مات بوي خلّاني في محلّه طفل ما طالع بي حتى واحد وبقيت في زماني سلطان — سوى انت الي طالعت بي وعيّط السلطان على البوّابة عفا عليهم الله وقال ما باقيين شي يتقطّعوا روسهم — كل واحد رجع لمويضعه — وبقى الفقيه والسلطان في قبّة العرّاسين لانّه السلطان باجا طالع به الفقيه صابه مراة — وتملّك به وتفكّر ألفقيهة بنت عمّه وبدا يبكي — قال ليه السلطان اش كيخصّك الّي تبغيها موجودة من كتّان وملف وسماطة (بلغة) وادا تبغي خيل موجودين او بغال... موجودين — قال ليه لالا يا سلطان — جاوب لي نمشي نرجع مع طريقي — قال له السلطان نمشي

معك نحرّك معك — فال ليه تبارك الله — بدا السلطان يحتال بالحركة حتّى فوّم راسه — وساروا بي الطريف — البفيه بالنهار يظلّ غادي وحده والسلطان بي محلّه كما كان معلوم وبي الليل كيجتمعوا — حتى وصل لطامو الغزال وحطّت المحلّة بي التساع (الاتساع) وطلع عندها البفيه فالت ليه هدي المحلّة لمن هي — فال ليها نتاعت السلطان باجا راني طالعت به وصبته مراة وتزوّجت به واليوم اش تفولي تمشي والّا لا — فالت ليه ما ابلح السلطان باجا وساعك انا (عساك انا) — سارت حتّى هي معهم — حتى خلطوا على الطير الابيض وخلّاوا المحلّة تاني بي الخلا — فال ليها العبد الي درت معك هو هدا — فال ليها السلطان باجا طالعت به صبّه (صبته) مراة وفلت ليها بغيت نمشي فالت لي نمشي معك وطامو الغزال حتى هي غادية معي وانتيّ تمشي او لا — فالت ليه نمشي حتّى انا — وساروا بي الطريف حتّى وصلوا للعبد وعاود ليه كما دكرنا — فال ليه العبد ما بلح (ابلح) السلطان باجا وما بلح طامو الغزال وما بلح الطير الابيض ساعك انا (عساك انا) — حتّى انا نمشي — وطبّل وغيّط البفيه بمحلّته حتّى فرّب للمدينة الي جاء منها ورسل رقّاصة فدّامه فال ليهم فولوا ليهم البفيه هاهو جاي بمحلّته ومع السلطان باجا ومع طامو الغزال ومع الطير الابيض ومع العبد — وسمع هداك السلطان الي تمّ وهرب

لبلاد اخرى — وخلط البفيه للمدينة وادّى العيالات عند بنت عمّه وعقب هو سلطان بي ديك المدينة — وعاد ليه حسّ بي الطاعة كلّها وهدي هي الحكاية دالبفيه مع بنت عمّه.

تمّ الكتاب

TABLE DES MATIÈRES

CHAPITRE PREMIER

CHAPITRE IV

CHAPITRE V

CHAPITRE IX

CHAPITRE X

CHAPITRE XI

Imprimé en France
TYPOGRAPHIE FIRMIN-DIDOT ET Cie. — PARIS. — 1942.